92280892

عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 39 33
صلالة 34 27

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ١١ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٠٢

Wednesday 29 April 2026 - Issue No15902

www.omandaily.om

سلطنة عمان وبريطانيا تبحثان سبل تعزيز التهدئة وخفض التصعيد

مضيق هرمز يبقي المفاوضات الأمريكية الإيرانية في منطقة «الجمود»

عواصم «وكالات»: تواجه المباحثات لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط حالا من الجمود، مع إعلان الولايات المتحدة أنها تدرس المقترحات الإيرانية الجديدة المتعلقة بفتح مضيق هرمز.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إن إيران أبلغت الولايات المتحدة بأنها في حالة انهيار وتريد منها فتح مضيق هرمز في أسرع وقت ممكن ريثما ترتب أوضاع قيادتها.

في المقابل، شددت طهران على أن واشنطن ليست مخولة إملاء الشروط، ونقل التلفزيون الإيراني عن المتحدث باسم وزارة الدفاع رضا طلائي قوله إن «الولايات المتحدة لم تعد في موقع يسمح لها بفرض سياساتها على الدول المستقلة»، مضيفا أن واشنطن «ستقبل بأن عليها التخلي عن مطالبها غير القانونية وغير العقلانية».

من ناحية ثانية، حظرت إيران الثلاثاء تصدير منتجات الصلب، بحسب ما نقلت وكالة فارس عن سلطات الجمارك، وذلك بعدما تعرضت مصانع رئيسية لضربات خلال الحرب الأمريكية الإسرائيلية.

إلى ذلك، بحث أمس معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية مع اللورد إدوارد لويلين، المدير العام السياسي بوزارة الخارجية والتنمية في المملكة المتحدة. مستجدات الأوضاع في المنطقة وتداعياتها، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر إزاء سُبل تعزيز التهدئة وخفض التصعيد، والدفع نحو الحلول السياسية والدبلوماسية المستدامة.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في المجالات الأمنية والبحرية، وتبادل الخبرات بما يدعم الجهود الرامية إلى حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، ويُعزّز الالتزام بالقانون الدولي وقواعد حرية الملاحة.

■ أطفال فلسطينيون يجلبون مياه الشرب في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة. «أ.ف.ب»

شهداء وجرحى في غزة والاحتلال يعرقل وصول المياه إلى القطاع

عواصم «وكالات»: استشهد أمس ٥ فلسطينيين جراء قصف لقوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة غزة. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن مصادر محلية قولها إن ٥ شهداء ارتقوا وأصيب آخرون إثر استهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلي مركبة قرب دوار حيدر غربي مدينة غزة.

من جانب آخر، حذّرت منظمة «أطباء بلا حدود» الثلاثاء من أن إسرائيل تتقصّد حرمان أهالي قطاع غزة من الحصول على المياه اللازمة للحياة، منددة بما وصفته بأنه حملة «عقاب جماعي» بحقّ الفلسطينيين.

وقالت المنظمة إن التدمير الواسع الذي طال البنية التحتية المدنية للمياه في غزة إلى جانب عرقلة الوصول إليها، يشكلان معا «جزءا لا يتجزأ من الإبادة التي تنفّذها إسرائيل» في القطاع.

وفي تقريرها الذي حمل عنوان «المياه كسلاح»، لفتت «أطباء بلا حدود» إلى أن «الندرة المُهندَسة» للمياه تحدث بالتوازي مع «قتل المدنيين وتدمير المرافق الصحية وتدمير المنازل».

وحذّر التقرير، المستند إلى شهادات وبيانات جمعتها المنظمة بين العامَين ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، من أن كل ذلك «يفرض ظروف حياة مدمّرة وغير إنسانية على السكان الفلسطينيين في غزة».

المنتج الوطني يكسب ثقة المستهلكين.. والجودة والموثوقية تعززان تنافسيته

كتب - عبدالحميد القاسمي: يشهد المنتج المحلي اهتماما متزايدا بالدعم وتعزيز حضوره في الأسواق، حيث تتباين توجهات المستهلكين بين تفضيل المنتجات المحلية والمستوردة، وذلك وفق معايير متعددة منها الجودة والسعر ومستوى الثقة، ويعكس هذا التباين سلوكا استهلاكيا يتسم بقدر من الوعي، حيث لم يعد قرار الشراء قائما على عامل واحد، إنما بات على موازنة دقيقة بين القيمة الفعلية للمنتج ودوره في دعم الاقتصاد.

وأبدى عدد من المستهلكين في استطلاع أجرته «عُمان» أن المنتج المحلي يعد من أفضل الخيارات المتاحة، مؤكدين أنه يحظى بأولوية واضحة في القرارات الشرائية، نظرا لما يتميز به من الجودة العالية، إلى جانب الثقة المتراكمة في الصناعات العمانية، كما أشاروا إلى أن هذه الثقة تتعزز بشكل أكبر عندما يكون المنتج صادرا عن شركات معروفة أو خاضعا لرقابة واضحة، إلى جانب ما تتركه التجارب الشخصية وتوصيات المستهلكين الآخرين من أثر في ترسيخ القناعة بالمنتج الوطني.

«التفاصيل ص 9»

رأي عُمان

فشل الخيال الأمني في الشرق الأوسط

لا يضيق مضيق هرمز بالماء وحده؛ يضيق، في لحظات الحرب، بكل ما عجز الشرق الأوسط عن ترتيبه في السياسة. تعبره ناقلات النفط والغاز، وتراقبه الأساطيل، وتنتظره الأسواق. وفي كل مرة يتهدد فيها هذا الممر، تظهر هشاشة أعمق من هشاشة التجارة العالمية، هشاشة الخيال الأمني في منطقة اعتادت إطالة عمر الخوف، وأبطأت كثيرا في بناء شروط الطمأنينة.

تبدأ الأزمة من هنا. راكم الشرق الأوسط، خلال عقود طويلة، أدوات كثيرة للقوة: قواعد عسكرية، صواريخ، مسيّرات، منظومات دفاع جوي، تحالفات، عقوبات، ودوريات بحرية.

بقيت هذه الأدوات، على كثرتها، متجاورة من دون أن تتحول إلى نظام. والقوة حين لا تنتظم داخل رؤية سياسية مشتركة تصبح وسيلة لتأجيل الانفجار، وطريقا قصيرا إلى قلق أطول. فالشرق الأوسط لم يفتقر يوما إلى القوة؛ افتقر إلى الخيال الذي يحوّل القوة إلى نظام.

يعود مضيق هرمز هنا بوصفه المرآة الأكثر وضوحا لهذا الفشل. ففي مياهه تتقاطع خرائط خوف متباينة.

تنظر إليه إيران من زاوية الحصار والتطويق وحق الرد. وتنظر إليه دول الخليج من زاوية المدن المكشوفة، ومحطات التحلية، والمنشآت الحيوية، والموانئ المفتوحة على البحر. أما واشنطن فتقرأه بوصفه اختبارا لحرية الملاحة ومصداقية القوة، فيما تراه آسيا شريانا للطاقة، وتراه الأسواق مساحة للذعر. هكذا تتعدد الروايات، وتغيب البنية الإقليمية القادرة على منعها من التحول إلى صدام.

من هذا الغياب يظهر الفرق بين الردع والنظام. الردع يقول للخصم: إن اقتربت ستدفع الثمن. أما النظام فيبحث عن طريقة تجعل الخصوم يعيشون من دون إقامة دائمة على حافة الذعر.

الأول يشتري وقتا.

والثاني يصنع أفقا. تستطيع بارجة حربية أن ترافق ناقلة نفط حتى تخرج من المضيق، لكنها لا تستطيع أن ترافق الثقة. وتستطيع منظومة دفاعية حماية ميناء أو مطار، لكنها لا تمنح الجغرافيا معنى سياسيا مستقرا.

«نص الرأي ص 16»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:16	05:36	12:09	03:36	06:38	07:53

أسعار الذهب 4563.56 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

سعد بن سهيل بن سالم بهوان | مجموعة شركات او تي إي
معنى العناية
مجموعة او تي إي
OTE GROUP
THE SYMBOL OF CARE

نتشرف برفع أسمى آيات الترحيب والتقدير إلى المقام السامي لحضرة مولانا صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظكم الله ورعاكم -

بمناسبة زيارتكم الميمونة إلى محافظة جنوب الشرقية،

سائلين المولى عزّ وجل أن يديم على جلالتكم موفور الصحة والعافية،
وأن يكلّل مسيرتكم المباركة بمزيد من التوفيق والنجاح.

عمر بن سهيل بهوان
عثمان بن سهيل بهوان
علي بن سهيل بهوان
ومجلس الإدارة وكافة موظفي مجموعة بهوان الهندسية

C.R. No. 1707221

محافظة شمال الشرقية
Al Sharqiyah North Governorate

محافظة شمال الشرقية ترحّب بالمقام السامي

لحضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -

في زيارة كريمة تعكس اهتمام جلالته بالمحافظات،وتعزز
مسيرة التنمية الشاملة في مختلف ولاياتها.
وتؤكد المحافظة اعتزازها بهذا التشريف السامي مجددةً الولاء
والعهد، وماضيةً بثقة نحو تحقيق المزيد من المنجزات الوطنية.

«فك كربة» تُفرج عن 1519 محبوسًا في نسختها الثالثة عشرة

تغطية - نورة العبري

■ المتحدثون في المؤتمر الصحفي لمبادرة فك كربة «تصوير: هدى البحري»

كشفت جمعية المحامين العُمانية المشرفة على مبادرة «فك كربة» الإنسانية عن أن عدد الحالات التي أفرج عنها في نسختها الثالثة عشرة بلغت ١٥١٩ حالة من المحبوسين الذين انطبقت عليهم شروط المبادرة، وذلك من مختلف المحافظات.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي لختام النسخة الثالثة عشرة من المبادرة الذي عُقد أمس بفندق إنترسيتي مسقط بحضور عدد من وسائل الإعلام المحلية وممثلي الجهات الحكومية والخاصة.

وخلال المؤتمر استعرضت الجمعية أبرز النتائج التي حققتها المبادرة خلال عام ٢٠٢٦ مؤكدة استمرارها في أداء رسالتها الإنسانية الهادفة إلى إعادة الأمل للمعسرين، ولمّ شمل أسرهم من خلال تسوية الالتزامات المالية للحالات المستحقة وفق ضوابط ومعايير دقيقة. وبيّنت الإحصاءات أن إجمالي المستفيدين من المبادرة منذ انطلاقها عام ٢٠١٢ ارتفع إلى ٩٧١٧ حالة.

وأظهرت الإحصائيات النهائية تصدر محافظة مسقط قائمة المحافظات المستفيدة بـ٥٦٧ حالة تلتها محافظة شمال الباطنة بـ٣٣٨ حالة، ثم جنوب الباطنة بـ١٤٢ حالة، وجنوب الشرقية بـ١١٥ حالة، وظفار بـ١٠٨ حالات، والداخلية بـ٨٥ حالة، والبريمي بـ٦٧ حالة، والظاهرة بـ٦٦ حالة، وشمال الشرقية بـ٢٥ حالة، فيما سجلت محافظة الوسطى ٦ حالات.

وقال الدكتور حمد بن حمدان الربيعي رئيس جمعية المحامين العُمانية: إن النجاحات المتواصلة التي تحققها المبادرة تعكس قيم التراحم والتكافل في المجتمع العُماني مشيرًا إلى أن هذا الإنجاز جاء ثمرة لتكاتف الأفراد والمؤسسات، وإيمانهم بأهمية منح المعسرين فرصة جديدة لبناء حياتهم، واستعادة استقرارهم الأسري والاجتماعي.

وأضاف أن المبادرة حظيت بدعم واسع من مختلف الجهات الحكومية والخاصة ما أسهم في تحقيق أهداف النسخة الثالثة عشرة والإفراج عن أكثر من ١٥٠٠ حالة مؤكدًا تطلع الجمعية إلى تعزيز هذا التفاعل، وتوسيع الشراكات خلال النسخ القادمة لزيادة نطاق الأثر الإنساني.

من جانبه أوضح الدكتور محمد الزدجالي المشرف العام على المبادرة أن «فك كربة» واصلت خلال خمسة عشر عامًا أداء رسالتها الإنسانية في تخفيف معاناة مئات الأسر بفضل الدعم المجتمعي والشراكات الفاعلة.

وبيّن أن المبادرة تعمل وفق آليات قانونية وإدارية واضحة، وبالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة مستهدفة القضايا المدنية والتجارية والعمالية والشرعية مع إعطاء الأولوية للحالات الإنسانية وصغار المطالبات المالية بما يعزز الشفافية والحوكمة.

وتواصل مبادرة «فك كربة» مسيرتها الإنسانية تحت شعارها الدائم: «الإنسان يستحق فرصة ثانية» مجسدة قيم التضامن المجتمعي، ومؤكدة دورها في تعزيز الاستقرار الأسري والاجتماعي في سلطنة عُمان.

وزير الخارجية ومسؤول بريطاني يبحثان مستجدات الأوضاع الإقليمية وخفض التصعيد

العُمانية: التقى معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية باللورد إدوارد لويلين المدير العام السياسي بوزارة الخارجية والتنمية في المملكة المتحدة.

جرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها مستجدات الأوضاع في المنطقة وتداعياتها؛ حيث تبادل الجانبان وجهات النظر إزاء سُبل تعزيز التهدئة وخفض التصعيد، والدفع نحو الحلول السياسية والدبلوماسية المستدامة.

واستمع اللورد إلى مرئيات معالي السّيد وزير الخارجية بشأن أهمية صون أمن وسلامة الممرات البحرية والمضايق الاستراتيجية، وفي مقدمتها مضيق هرمز، وضرورة ضمان انسيابية حركة الملاحة الدولية بما يُسهم في حماية سلاسل الإمداد العالمية، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

وأكّد الجانبان أهمية تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في المجالات الأمنية والبحرية، وتبادل الخبرات بما يدعم الجهود الرامية إلى حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، ويُعزّز الالتزام بالقانون الدولي وقواعد حرية الملاحة.

وزارة الدفاع

الخدمات الهندسية

إعـــــلان

تدعو وزارة الدفاع المقاولين المتخصصين في الأعمال التالية والمسجلين لديها ومجلس مناقصات الدولة للمشاركة في المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة*	درجة المقاولين	آخر موعد لشراء العطاءات	موعد تقديم العطاءات	سعر المناقصة (ر.ع)
٢٠٢٥/٠٢٥	أعمال استبدال أجهزة التبريد والتكييف - المرتفعة	الأولى فأعلى - المتخصصة في أعمال أنظمة التبريد والتكييف	٧ مايو ٢٠٢٦م	١٥ يونيو ٢٠٢٦م	١٨٣/٧٥٠ ر.ع
٢٠٢٥/٠٤٠	أعمال استبدال أجهزة التبريد والتكييف - الخوض	الأولى فأعلى - المتخصصة في أعمال أنظمة التبريد والتكييف	٧ مايو ٢٠٢٦م	٨ يونيو ٢٠٢٦م	١٩٩/٥٠٠ ر.ع
٢٠٢٦/٠٠١	أعمال استبدال أجهزة التبريد والتكييف - صلالة	الأولى فأعلى - المتخصصة في أعمال أنظمة التبريد والتكييف	٧ مايو ٢٠٢٦م	٨ يونيو ٢٠٢٦م	١٣١/٢٥٠ ر.ع
٢٠٢٦/٠٠٥	أعمال استبدال أجهزة التبريد والتكييف - صلالة	الأولى فأعلى - المتخصصة في أعمال أنظمة التبريد والتكييف	٧ مايو ٢٠٢٦م	٨ يونيو ٢٠٢٦م	٣٦٢/٢٥٠ ر.ع
٢٠٢٦/٠٠٩	أعمال بناء- مسقط	الأولى فأعلى	٧ مايو ٢٠٢٦م	٢٢ يونيو ٢٠٢٦م	٩١١/٩٢٥ ر.ع
٢٠٢٦/٠١٠	أعمال بناء- مسقط	الأولى فأعلى	٧ مايو ٢٠٢٦م	٨ يونيو ٢٠٢٦م	٢٦٨/٢٧٥ ر.ع
٢٠٢٦/٠١١	أعمال الصيانة المدنية والكهروميكانيكية - ودام	الأولى فأعلى - المتخصصة في أعمال صيانة أحواض السباحة	٧ مايو ٢٠٢٦م	٨ يونيو ٢٠٢٦م	٢٢٢/٦٠٠ ر.ع
٢٠٢٦/٠١٢	أعمال بناء- صلالة	الأولى فأعلى	٧ مايو ٢٠٢٦م	٢٢ يونيو ٢٠٢٦م	٣٣٣/٣٧٥ ر.ع
٢٠٢٦/٠١٣	أعمال بناء- مسقط	الممتازة	٧ مايو ٢٠٢٦م	٢٢ يونيو ٢٠٢٦م	٢٢٠/٥٠٠ ر.ع

*لمزيد من التوضيح والاطلاع على تفاصيل المناقصات يرجى مراجعة البوابة رقم (١٤)

- يمكن الحصول على مستندات المناقصات الإلكترونية من مكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم ١٤ بمعسكر المرتفعة (في أيام الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً) مقابل دفع المبلغ المبين أعلاه.
- يجب دفع قيمة المناقصات إلكترونياً بواسطة البطاقة الذكية أو بطاقة الائتمان (الفيزا) أو بطاقة الفيزا إلكترون (الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً).
- يجب إبراز وثيقة (شهادة) التعمين المستخرجة من وزارة العمل قبل شراء مستندات المناقصات، على أن تكون مستوفاة للنسبة المعتمدة للحدّ الأدنى من التعمين وبتاريخ حديث من وزارة العمل.
- يرفق مع العطاء تأمين مؤقت قدره (١٪) من قيمة العطاء في صورة ضمان مصرفي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة في البلاد ويعنون إلى رئيس لجنة المناقصات.
- تقدم العروض (نموذج العطاء + الضمان البنكي) مع النسخة الإلكترونية لباقي المستندات، جميعها في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم رئيس لجنة المناقصات ومكتوباً عليها رقم واسم المناقصة من الخارج على أن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.
- يجب وضع العروض بمكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم (١٤) بمعسكر المرتفعة قبل الساعة الواحدة ظهراً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات.
- نسترعي انتباه جميع المقاولين/الاستشاريين إلى أهمية تاريخ تقديم المناقصة، كما أن الوزارة لن تنظر إلى أيّ استفسارات من المتناقصين تصل إلى الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع قبل أسبوعين من تاريخ تقديم العطاءات المبينة أعلاه ويجب أن تكون الاستفسارات إلكترونية بصيغة مايكروسوفت وورد.
- **تجدر الإشارة إلى أنه لن ينظر في أي تقديم ما لم يتضمن الوثائق والمستندات التالية:**

١. نسبة التعمين في المؤسسة وكشف العمال المصادق عليه من وزارة العمل (نسخة محدّثة).
٢. كشف تفصيلي مسعّر للأعمال بموجب الرسومات والمواصفات الخاصة بالمشروع.
٣. يجب تقديم جميع عطاءات المناقصات مختومة بختم المؤسسة/الشركة، نسخة ورقية لكل من استمارة المناقصة والضمان البنكي للشركة فقط، ونسخة إلكترونية لجميع مستندات المناقصات على أن يتم تقسيم المستندات **الإلكترونية** إلى ملفين:
أ. العرض المالي (**فاتورة ١&٢ منفصلين عن فاتورة ٣**)،
ب. العرض الفني
٤. تأكيد خطي على زيارة الموقع.
٥. كافة المراسلات وردود الاستفسارات.
٦. قائمة بكافة المشاريع المنجزة خلال الأعوام الخمسة الماضية والمشاريع التي تنفذ في الوقت الحالي.
٧. قائمة الموردين والمقاولين من الباطن المعتمدين والمسجلين في الوزارة مع تأكيدهم على الموافقة على العمل في المشروع.
٨. شهادة التسجيل في مجلس المناقصات سارية الصلاحية.
٩. الكشوفات المالية للشركات لآخر ثلاث سنوات.

مستشفى خولة يطلق برنامج دعم الحياة لحديثي الولادة الخدّج

كتبت - غالية الذخري

■ التعامل مع الأطفال الخدج وفق أحدث البروتوكولات

دشّن مستشفى خولة برنامج دعم الحياة لحديثي الولادة الخدّج (NRP) في خطوة تعكس التزامه المتواصل بتعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة لحديثي الولادة، ورفع كفاءة الكوادر الطبية والتمريضية في التعامل مع الحالات الحرجة.

يهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بالمهارات والمعارف الأساسية اللازمة لإنعاش حديثي الولادة، وفق أحدث البروتوكولات والمعايير العالمية، بما يسهم في تحسين فرص النجاة وتقليل المضاعفات الصحية لدى الأطفال الخدّج.

وشهد البرنامج مشاركة واسعة من الكوادر الصحية بمختلف تخصصاتها، وتضمن تدريبًا عمليًا ونظريًا على أساليب الإنعاش الحديثة، والتعامل مع الحالات الطارئة في غرف الولادة ووحدات العناية المركزة لحديثي الولادة.

وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود المستشفى المستمرة لتطوير الكفاءات الطبية وتعزيز جاهزية الفرق الصحية، بما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات وسلامة المرضى.

ويُعد برنامج (NRP) من البرامج التدريبية المعتمدة عالميًا في مجال إنعاش حديثي الولادة؛ حيث يسهم في توحيد الممارسات الطبية ورفع مستوى الاستجابة للحالات الحرجة منذ اللحظات الأولى للولادة.وقال الدكتور محمد بن حمد اليحمدي، استشاري أول عناية مركزة أطفال حديثي الولادة بمستشفى خولة: إن الهدف الأساسي للبرنامج هو ضمان حياة صحية وآمنة لكل مولود، مشيرا إلى أن معدل وفيات حديثي الولادة يُعد من أهم المؤشرات الدولية في قياس كفاءة الأنظمة الصحية.

وأوضح أن سلطنة عُمان تُعد من الدول المتقدمة في هذا المجال؛ حيث سجلت معدلات منخفضة مقارنة بدول المنطقة، لافتًا إلى التطور الملحوظ الذي شهدته وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة خلال السنوات الأخيرة تحت قيادة الكوادر الوطنية.

وبيّن أن وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة في مستشفى خولة تُعد الأولى من نوعها في سلطنة عمان، وهي من أكبر الوحدات المتخصصة، حيث تضطلع بدور محوري في تقديم رعاية متقدمة، إضافة إلى دعم الأقسام الجراحية المختلفة، والإسهام في تدريب وتأهيل الكوادر الصحية على مستوى سلطنة عمان.

وأضاف: إن المستشفى يشارك في البرامج الوطنية لتأهيل الكوادر من مختلف المحافظات، بما يضمن توافقها مع المعايير والاعتمادات الدولية، من خلال اختيار وتأهيل المدربين وفق التوصيات العالمية، مؤكدا أن هذا المشروع يأتي نتاج تعاون بين مختلف المؤسسات الصحية بهدف الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمرضى.

ووضّح الدكتور أن برنامج إنعاش حديثي الولادة يُعد حجر الزاوية في الرعاية المقدمة للمواليد الجدد؛ إذ يهدف إلى تزويد الكوادر الطبية بالمهارات والمعرفة اللازمة للتعامل الفعّال مع حالات ضيق التنفس أو توقف القلب عند الولادة.

وأشار إلى أن البرنامج تأسس عام ١٩٨٧م بالتعاون بين الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال وجمعية القلب الأمريكية، وجاء استجابة لحاجة ملحة لتوحيد وتطوير أساليب إنعاش المواليد، بما يضمن وجود مقدم رعاية مدرّب عند كل ولادة.وبيّن أنه قبل ظهور البرنامج كانت ممارسات إنعاش حديثي الولادة تفتقر إلى التوحيد العلمي، وتعتمد في كثير من الحالات على أساليب غير مثبتة، ومع بداية انتشار وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة في الدول الغربية منتصف السبعينيات، برزت الحاجة إلى تحسين الرعاية الأولية داخل غرف الولادة.

وأضاف: إن الإحصاءات العالمية تشير إلى أن نحو ١٠٪ من المواليد يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدة التنفسية عند الولادة، بينما يحتاج أقل من ١٪ إلى إنعاش مكثف، وهو ما يؤكد أهمية وجود بروتوكول موحد وفعّال يسهم في إنقاذ حياة هذه الفئة من المواليد.

ويؤكد استشاري أول عناية مركزة أطفال حديثي الولادة أن برنامج إنعاش حديثي الولادة ليس مجرد دورة تدريبية، بل هو نظام متكامل لإنقاذ الأرواح وتوحيد معايير الرعاية الصحية على المستويين المحلي والعالمي، مشددا على أن التزام الكوادر الطبية بالتحديث المستمر يمثل الضمان الحقيقي لصحة أجيال المستقبل، وأن التطور العلمي والتكنولوجي في البرنامج يهدف دائمًا إلى تقليل المخاطر، وتحسين جودة الحياة للمواليد الجدد.

وقد شهدت سلطنة عُمان رحلة تطور متميزة في تطبيق وتطوير برنامج إنعاش حديثي الولادة؛ حيث بدأت ملامحه الأولى عبر مبادرات فردية قادها عدد من الأطباء والممارسين المهتمين بتطوير رعاية حديثي الولادة، قبل أن يتحول تدريجيًا إلى جزء أساسي من منظومة النظام الصحي في سلطنة عمان.

وانطلقت هذه الجهود بشكل فردي في أوائل الألفية لتشكل عام ٢٠٠٧م نقطة تحول مهمة مع اعتماد أول خمسة مدربين في سلطنة عمان، منهم ثلاثة من المستشفى السلطاني واثنان من مستشفى خولة، وهو ما أسس لمرحلة التدريب الوطني المنظم في هذا المجال.

وفي عام ٢٠١١م أُدخل مفهوم المحاكاة في التدريب، مع التركيز على مراقبة الأكسجين باستخدام قياس تأكسج النبض، ما أسهم في رفع كفاءة التعامل مع الحالات الحرجة.

وبحلول عام ٢٠١٢م، بدأ المدربون المعتمدون دوليا في تقديم الدورات داخل المجلس العُماني للاختصاصات الطبية وفي مختلف المستشفيات، مما أسهم في توسيع نطاق البرنامج على المستوى المؤسسي.

وفي عام ٢٠١٦م أوصى البرنامج بأهمية تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق الطبي، واستخدام هواء الغرفة في عمليات الإنعاش، إضافة إلى تأخير قطع الحبل السري لمدة تتراوح بين ٣٠ و٦٠ ثانية، وهي توصيات أسهمت في تحسين الممارسات السريرية بشكل ملحوظ.

وفي عام ٢٠٢١م طُوّر البرنامج ليشمل مستويين للتدريب، هما «الأساسيات» و«المتقدم»، بما يتيح تدرجا مهنيا في اكتساب المهارات.

أما في عام ٢٠٢٢م، فقد بدأت جمعية القلب الأمريكية باعتماد المراكز الدولية، وكان المجلس العُماني للاختصاصات الطبية ومستشفى صحار من أوائل المراكز الحاصلة على هذا الاعتماد، تلاه مستشفى جامعة السلطان قابوس في عام ٢٠٢٣م.ومع حلول عام ٢٠٢٦م أصبح الإصدار التاسع من برنامج إنعاش حديثي الولادة هو المعيار المعتمد حاليا؛ حيث يتوافق مع أحدث توصيات المجلس الدولي للإنعاش وجمعية القلب الأمريكية، ويتميز بدمج أوسع للتقنيات الرقمية، وتحديث بروتوكولات التعامل مع المواليد الخدّج، إلى جانب تعزيز آليات التواصل بين فرق الرعاية الصحية لضمان أعلى مستويات الرعاية المبنية على الأدلة.

وفي إطار هذه الجهود أطلقت وزارة الصحة العام الماضي مبادرة طموحة لاعتماد معظم مراكز الإنعاش في مختلف محافظات سلطنة عمان، بهدف توحيد المعايير ورفع جودة التدريب، بما يعزز كفاءة المنظومة الصحية في التعامل مع حالات حديثي الولادة على مستوى وطني موحد.

تحديث مستمر

ويتجه مستقبل برنامج إنعاش حديثي الولادة نحو مزيد من الابتكار التكنولوجي لتعزيز جودة التدريب وتحسين النتائج السريرية، من خلال توظيف أدوات وتقنيات حديثة تدعم تطوير مهارات الكوادر الصحية.ويشمل هذا التوجه التوسع في استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، بما يوفر بيئات محاكاة عالية الدقة تتيح التدريب المتكرر والآمن في أي وقت ومكان، الأمر الذي يسهم في رفع جاهزية الفرق الطبية للتعامل مع الحالات الحرجة بكفاءة أعلى.

كما يتضمن التطوير إدخال أنظمة دعم القرار الذكية القائمة على الذكاء الاصطناعي، والتي تقدم إرشادات فورية داخل غرفة الولادة بناءً على البيانات الحيوية المباشرة للمولود، بما يعزز سرعة ودقة الاستجابة في اللحظات الحرجة.

إلى جانب ذلك، سيتم تعزيز منصات التدريب الرقمية عن بُعد، بما يضمن وصول البرامج التدريبية إلى المناطق البعيدة، ويحقق استدامة الكفاءة لجميع مقدمي الرعاية الصحية في مختلف المحافظات.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٤٧
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المطاعم.
باســــــم: شركة بساتين بلادي للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ر.ب: ١٣٢، ص.ب: ٢٢٧٤، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٢٩

مطاعم زعيم المندي

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٠٥٥
في الفئة ١٩ من أجل السلع/الخدمات:
صناعة أنابيب بلاستيكية.
باســــــم: موارد صحار المميزة للمنتجات البلاستيكية
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ر.ب: ٣١١، ص.ب: ٥٢١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٩

ALLFIT

دراسة تؤكد انعدام انتشار فيروس (HTLV) بين المتبرعين بالدم في سلطنة عُمان

كتبت - عهود الجيلاني

نشرت مجلة عُمان الطبية دراسة بحثية تعد الأكبر لتقييم الانتشار المصلي لفيروس HTLV-١/٢ بين المتبرعين بالدم في سلطنة عمان حملت عنوان: «الانتشار المصلي لفيروس الخلايا التائية الليمفاوية البشرية من النوع الأول والثاني بين المتبرعين بالدم في مستشفى مرجعي في سلطنة عمان»، وأعدّها كل من: الدكتورة نورة البلوشي والدكتورة خلود المعمري والدكتورة فاطمة باعلوي والدكتورة أروى الريامي والدكتور علي المرهوبي.

وهدفت الدراسة إلى تحديد معدل الانتشار المصلي للفيروس بين المتبرعين في بنك الدم بمستشفى جامعة السلطان قابوس، وتقييم الحاجة إلى الفحص الشامل مقابل الفحص المستهدف.

وشملت الدراسة مراجعة نتائج المتبرعين خلال الفترة من يناير ٢٠١٧ إلى فبراير ٢٠٢٠، حيث تم فحص ٢٤٤٦٩ متبرعا باستخدام اختبار ARCHITECT i٢٠٠٠SR، مع إجراء اختبارات تأكيدية إضافية للعينات التفاعلية.

وأظهرت النتائج أن معظم المتبرعين كانوا من الذكور (٩٠,٧٪) والعمانيين (٩٢,٨٪)، بمتوسط عمر ٣٢ عاما. وسجل معدل نشاط مصلي بنسبة ٠,٢٪، إلا أن الاختبارات التأكيدية لم تثبت وجود أي إصابات مؤكدة، ما أدى إلى تسجيل معدل انتشار مصلي مؤكد للفيروس بنسبة ٠,٠٪.

وأكدت الدراسة عدم وجود حالات مؤكدة للفيروس بين المتبرعين، ما يشير إلى أن HTLV قد لا يشكل مصدر قلق كبيرا للصحة العامة في سلطنة عمان. ومع ذلك، أوصت بضرورة الاستمرار في الفحص الأولي للمتبرعين والمراقبة الدورية، مع إمكانية إعادة تقييم سياسات الفحص مستقبلا في حال تأكيد هذه النتائج على نطاق وطني أوسع يشمل بنوك الدم الأخرى في سلطنة عمان.

■ مواصلة الفحص الشامل للمتبرعين لأول مرة كمعيار للرعاية ومراقبة الانتشار المصلي

وأظهرت دراسات سابقة في سلطنة عمان انتشارا مصليا منخفضا للفيروس بنسبة ٠,٦٪ بين المتبرعين، إلا أن هذه الدراسات اعتمدت على عينات محدودة، ولم يتم نشر أبحاث موسعة لاحقة.

ويعد نقل الدم أحد الطرق الرئيسة لانتقال الفيروس، ما يجعل فحص المتبرعين أحد الإجراءات الوقائية المهمة، وقد أوصت منظمة الصحة العالمية بالنظر في فحص HTLV-١/٢ قبل اعتماد وحدات الدم، وفقا للمعطيات الوبائية في كل دولة. كما تطبق بعض المؤسسات الصحية إجراءات إضافية للحد من انتقال العدوى، من بينها تخفيض كريات الدم البيضاء في وحدات الدم، وهو ما يطبق في مستشفى جامعة السلطان قابوس.

وتوضح دراسات علمية أن فيروس الخلايا التائية اللمفاوية البشرية (HTLV) يعد من الفيروسات القهقرية التي اكتشفت عام ١٩٧٩ ويشمل نوعين رئيسيين هما HTLV-١ و HTLV-٢ اللذان يرتبطان بعدد من الأمراض الخطيرة من بينها سرطان الدم/سرطان الغدد الليمفاوية في الخلايا التائية البالغة، والاعتلال النخاعي المرتبط بالفيروس، إضافة إلى ارتباطه بأمراض أخرى مثل التهاب الجلد المعدي والتهاب القزحية والتهاب العضلات.

ويقدّر عدد المصابين بالفيروس عالميا بما يتراوح بين ٥ إلى ١٠ ملايين شخص، مع انتشار أعلى في مناطق مثل جنوب غرب اليابان وتايوان وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وحوض البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية، حيث قد تصل معدلات الانتشار المصلي إلى نحو ١٤٪ في بعض الدراسات.

حلقة تعريفية لتعزيز التكامل الوطني في إدارة الطوارئ بشمال الباطنة

■ الحلقة استعرضت عمل القيادة الميدانية في مواقع الحدث «تصوير: أحمد البريكي»

صحار- مكتب عُمان

نفّذ المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، بالتعاون مع اللجنة الفرعية بمحافظة شمال الباطنة، حلقة تعريفية هدفت إلى التعريف بالمنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، وتعزيز تكامل العمل الوطني في مواجهة الأزمات، وفق نظام الاستجابة الموحد الذي يركز على توحيد الجهود بين اللجنة الوطنية واللجان الفرعية في المحافظات، إلى جانب استعراض آليات عمل القيادة الميدانية في مواقع الحدث.

وأكدت الحلقة أن إدارة الحالات الطارئة لم تعد مسؤولية جهة واحدة، بل أصبحت منظومة تشغيلية متكاملة تعتمد على التنسيق العالي وسهولة التواصل بين الجهات المستجيبة، بما يسهم في رفع كفاءة الاستجابة وتحسين سرعة التعامل مع مختلف الأحداث.

وشكّلت الحلقة منصة لتوحيد الرؤى وتبادل الخبرات وصقل المهارات المشتركة بين الجهات المعنية، بما يعزز جاهزية العمل الميداني ويرفع من كفاءة إدارة الأزمات على مستوى المحافظات.

وأكد العميد علي بن حسن البلوشي، قائد شرطة محافظة شمال الباطنة، رئيس اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة، الدور المحوري للإعلام في منظومة إدارة الطوارئ، مشيرا إلى أنه ليس مجرد ناقل للأحداث، بل شريك استراتيجي يسهم في ضمان دقة المعلومة، وتعزيز الوعي المجتمعي، ودعم فرق الاستجابة من خلال قنوات تواصل فاعلة مع الجمهور، الأمر الذي يحد من الفجوات المعلوماتية ويسرّع التدخلات الميدانية.

واختُتمت الحلقة بالتأكيد على أهمية ترسيخ ثقافة العمل التكاملي، وإعداد كوادر وطنية قادرة على القيادة والتعامل مع الحالات الطارئة بكفاءة عالية وفق أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة.

«التنمية الاجتماعية» تشارك في برنامج حول تنمية الطفولة المبكرة بإيطاليا

شاركت وزارة التنمية الاجتماعية في زيارة استطلاعية إلى جمهورية إيطاليا ضمن برنامج تدريبي دولي بمشاركة ٤٥ دولة من مختلف دول العالم؛ بهدف الاطلاع على منهجية ريجيو إيميليا في التعليم والرعاية، واستكشاف الأطر التطبيقية وآليات مواءمتها في مؤسسات الطفولة المبكرة، إلى جانب تبادل الخبرات والاطلاع على أبرز التجارب الدولية في هذا المجال.

وتضمنت الزيارة تنفيذ عدد من الجولات الميدانية التخصصية إلى مراكز الطفولة المبكرة، إضافة إلى المشاركة في ورش عمل تطبيقية تناولت منهجية «١٠٠ لغة للتعبير» في مراحل الطفولة المختلفة، وفق رؤية منهجية ريجيو إيميليا.

كما شملت الزيارة الاطلاع على نماذج متنوعة من المؤسسات التعليمية، من بينها مؤسسة ديانا للطفولة المبكرة، ومراكز الرضع، إلى جانب مركز ريميدا المتخصص في إعادة استخدام الموارد لدعم المؤسسات التعليمية، فضلا عن زيارة عدد من مدارس ريجيو إيميليا.

وتأتي هذه المشاركة في إطار توجه وزارة التنمية الاجتماعية نحو تطوير خدمات الطفولة المبكرة، وتعزيز جودة البرامج المقدمة وفق أفضل المعايير والمنهجيات العالمية في مجالات التعليم والرعاية والدمج وتنمية الذكاءات المتعددة.

تعزيز مهارات العاملين الصحيين في طب طوارئ التوليد

■ التدريب يركز على تعزيز العمل الجماعي عند التعامل مع الحالات الحرجة

«عُمان»: بدأت في فندق إنتركونتيننتال مسقط أعمال البرنامج التدريبي «طب طوارئ التوليد»، الذي تنظمه وزارة الصحة ممثلة بالمركز الوطني لصحة المرأة والطفل، بالتعاون مع المؤسسة الدولية PROMPT Maternity Foundation من المملكة المتحدة.

وافتتح البرنامج الدكتور سامي بن سليمان الفارسي، المدير العام للمركز الوطني لصحة المرأة والطفل بوزارة الصحة، بحضور عدد من المسؤولين والكادر الطبي العامل بالمركز، إلى جانب خبراء من المؤسسة الدولية بالمملكة المتحدة عبر الاتصال المرئي.

ويهدف البرنامج، الذي يستمر يومين، إلى تعزيز مهارات العاملين الصحيين من أطباء النساء والولادة وأطباء التخدير والقابلات، للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث أثناء الحمل والولادة والنفاس، بما يسهم في الحد من مراضة الأمهات والأطفال وخفض معدلات الوفيات.

ويتضمن البرنامج تدريب ١٢ فريقا من الأطباء والقابلات من المؤسسات الصحية التي تقدم خدمات التوليد؛ حيث سيتم تزويد الفرق بالمواد العلمية والمجسمات التدريبية لتمكينهم من نقل المعرفة لاحقا إلى زملائهم داخل مؤسساتهم، بما يعزز استدامة التدريب ويوسع نطاق الاستفادة.

ويركز التدريب على تعزيز العمل الجماعي عند التعامل مع الحالات الحرجة، ويشمل موضوعات مثل: التعامل مع الولادات المتعسرة، وتشخيص تسمم الحمل وعلاجه، والإدارة الفعالة للنزيف بعد الولادة.

كما يعتمد البرنامج على أسلوب المحاكاة الواقعية للحالات الطارئة، بما يتيح للمشاركين تطبيق الإجراءات السريرية وتقييم الأداء والتواصل داخل الفريق في بيئات تحاكي الواقع الطبي.

ويشارك في البرنامج عدد من الأطباء والطبيبات والقابلات من خمس مؤسسات صحية حكومية، وأربع مؤسسات صحية خاصة، إضافة إلى مستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، حيث تُنفذ الأنشطة عبر محاضرات مختصرة وتمارين عملية ومحاكاة متقدمة؛ بهدف تعزيز المهارات السريرية وسرعة اتخاذ القرار والتنسيق بين الفرق الطبية.

ويأتي هذا البرنامج ضمن توجهات وزارة الصحة في الخطة الخمسية العاشرة، والبرنامج الاستراتيجي لتعزيز صحة الأم والطفل ضمن «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويُنفذ في سلطنة عُمان للمرة الثانية، بعد أن عُقدت النسخة الأولى في ١٢ مايو ٢٠٢٤.

الاحتفال باليوم العالمي للصحة والسلامة في مكان العمل بمحافظة مسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نظم مكتب محافظ مسندم ممثلا بقسم إدارة المخاطر فعالية بمناسبة اليوم العالمي للصحة والسلامة في مكان العمل الذي يوافق ٢٨ أبريل من كل عام، تحت شعار: «صحتك أمانة وسلامتك أولوية».

وتناولت الفعالية عددا من المحاور أبرزها تعزيز ثقافة الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل، والارتقاء بمستوى السلامة المكتبية، والوقاية من المخاطر اليومية، إلى جانب ربط السلامة الجسدية بالصحة النفسية والرفاه الوظيفي، وإبراز دور الموظف كشريك رئيسي في تحقيق بيئة عمل آمنة، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تضع الإنسان في صميم التنمية.

وقال خلفان بن حارب الجابري مدير عام الشؤون الإدارية والمالية: إن الحفاظ على سلامة الموظفين وحمايتهم من المخاطر المهنية لا يقتصر على كونه واجبا إداريا، بل يمثل استثمارا استراتيجيا في رأس المال البشري الذي يُعد المحرك الأساسي للتنمية.

من جانبها، أكدت خديجة بنت علي الحرفي المكلفة بأعمال قسم إدارة المخاطر، أهمية التزام المؤسسة بتطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية، ونشر الوعي الصحي بين الموظفين، بما يعزز بيئة عمل آمنة ومستدامة.

إختيار الأم Mother's Choice

الشركة العُمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع

تقرير مجلس الإدارة عن الربع الأول لعام ٢٠٢٦م

أعزائي المساهمين:

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع ، يسعدني أن أقدم لكم الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر غير المدققة عن فترة ثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦.

الوضع المالي للشركة:

خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ سجلت الشركة مبيعات إجمالية بلغت حوالي ٠,١٥٥ مليون ريال عماني مقابل ٠,١٦٢ مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام ٢٠٢٥ بانخفاض قدرة ٤٪ في المبيعات.

بلغ إجمالي الربح للفترة ٠,٠٨٠ مليون ريال عماني مقارنة ٠,٠٩١ مليون ريال عماني في الربع الاول من عام ٢٠٢٥. سجلت الشركة صافي خسارة قدرها ٠,١١٩ مليون ريال عماني مقارنة بصافي خسارة بلغ ٠,١٣٧ مليون ريال عماني من الفترة المماثلة من العام السابق وعلى الرغم من تراجع الإيرادات وإجمالي الربح فإن انخفاض صافي الخسارة يعكس تحسنا في كفاءة الإدارة المالية.

ويعزى هذا التحسن بشكل رئيس إلى تعزيز ضبط التكاليف وتحسين إدارة المصروفات التشغيلية وزيادة مساهمة خطوط المنتجات الرئيسة في المبيعات.

المبيعات:

خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ حققت الشركة مبيعات إجمالية بلغت ٠,١٥٥ مليون ريال عماني مقارنة ٠,١٦٢ مليون ريال عماني من الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥ مما يعكس أداء مستقرا عند مستويات قريبة من العام السابق. بلغت مبيعات اختيار الأم نحو ٧٩,٤٧٥ ريالا عمانيا مقارنة ١٣٤,٣١٨ ريالا عمانيا في الربع الأول من عام ٢٠٢٥ في حين شهدت مبيعات هاينز تحسنا ملحوظا لتصل إلى ٧٥,٧٠٨ ريالا عمانيا مقارنة ٢٦,٥٤٦ ريالا عماني في نفس الفترة من العام الماضي.

تأثر أداء المبيعات خلال الربع الأول بعدة عوامل من أبرزها التأخير في مشاريع العلامات الخاصة على المستوى الإقليمي والتباطؤ المؤقت في بعض أسواق التصدير نتيجة ظروف السوق إضافة إلى تحديات التسعير ونقص بعض المواد الخام ومواد التعبئة والتغليف مما أثر على إطلاق منتجات جديدة كما ساهمت التغيرات في الأنظمة المصرفية الدولية ولوائح المدفوعات في تأخير بعض شحنات التصدير خلال هذه الفترة.

وتواصل الأدارة التركيز على تعزيز تواجدها في أسواق التصدير الحالية واستعادة المبيعات في الأسواق الإقليمية الرئيسة إلى جانب دعم إطلاق منتجات جديدة مثل خلطات الكيك وفتات الخبز والمشروبات الغذائية.

الإنتاج والصيانة

خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ حافظت الشركة على سلاسة عمليات الإنتاج مع ضمان إتمام جميع أوامر إنتاج اختيار الأم والهاينز في الوقت المحدد مما ساهم في استمرارية التوريد للزبائن والوفاء بمتطلبات المبيعات المؤكدة دون انقطاع كما تم موامة توريد المواد الخام مع خطط الإنتاج والطلبات المؤكدة لضمان الاستمرارية وتجنب أي تعطل في العمليات.

تم تأمين طلبات محلية جديدة لمنتجات فتات الخبز وخلطات الكيك للتوريد خلال شهر أبريل كما بدأت الاستعدادات لإنتاج عينات من المشروبات الغذائية لدعم فرص تطوير الأعمال المستقبلية.

من جانب الصيانة تم أعطاء الأولوية لمعالجة الأعطال الحرجة في المعدات لضمان استمرارية العمليات كما تم تنفيذ أعمال الصيانة الوقائية بما في ذلك تنظيف الأفران وتعقيم خطوط الإنتاج بهدف تعزيز السلامة التشغيلية وتحسين جودة المنتجات وتقليل مخاطر التوقف المفاجئ.

التمويل والسيولة

تواصل الشركة العمل في ظل قيود مالية كبيرة حيث أدت الخسائر المتراكمة إلى تسجيل حقوق ملكية سالبة للمساهمين بلغت (٢,٦٥٢) مليون ريال عُماني كما في ٣١ مارس ٢٠٢٦، مقارنةً بـ (٢,٥٣٣) مليون ريال عُماني كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ ويُعزى ذلك بشكل رئيس إلى استمرار الضغوط على رأس المال العامل.

ولا تزال الالتزامات المتداولة تفوق بشكل ملحوظ الأصول المتداولة حيث بلغ معدل التداول ٠,١١ في حين بلغت أرصدة النقد والبنوك ٥٢,٤٦٦ ريال عُماني بنهاية الربع. وعلى الرغم من هذه التحديات تواصل الشركة إدارة تدفقاتها النقدية والحفاظ على استمرارية عملياتها في الوقت الحالي.

ويواصل مجلس الإدارة بالتنسيق مع كبار المساهمين والمقرضين وأصحاب المصلحة الآخرين السعي بشكل نشط لإعادة هيكلة الوضع المالي والحصول على دعم تمويلي لضمان استمرارية العمليات.

كما لا تزال المناقشات جارية مع وزارة المالية بشأن إعادة هيكلة القروض الحكومية الميسرة ومع بنك عُمان العربي فيما يتعلق بالتسهيلات المصرفية والالتزامات المستحقة من الفوائد. ويظل مجلس الإدارة مركزًا على تحسين السيولة وتعزيز إدارة رأس المال العامل ودعم استمرارية العمليات وتحقيق الاستقرار في الوضع المالي العام للشركة.

الجودة والرقابة الداخلية

تواصل الشركة الحفاظ على معايير عالية في الجودة وسلامة الغذاء والرقابة الداخلية، مدعومة بشهادات تشمل ISO ٢٢٠٠٠:٢٠١٨ وHACCP وشهادة الحلال.

وخلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، نجحت الشركة في استكمال تدقيقات ISO ٢٢٠٠٠ وشهادة الحلال بنتائج مُرضية. كما ظلت عمليات الإنتاج والجودة مستقرة طوال الربع دون تسجيل أي حالات رفض للمنتجات أو شكاوى من العملاء.

وقد تم تنفيذ إجراءات وقائية عبر خطوط الإنتاج والتعبئة شملت أعمال التنظيف والتخطيط لعمليات التعقيم ومراقبة العمليات بما يضمن جودة المنتجات ويحد من مخاطر التلوث. كما واصلت الشركة تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية عبر وظائف الإنتاج وضمان الجودة والامتثال لدعم الكفاءة التشغيلية والالتزام بالمتطلبات التنظيمية.

وتؤكد الشركة التزامها المستمر بالحفاظ على جودة المنتجات وتعزيز معايير سلامة الغذاء وضمان الامتثال لكافة المتطلبات التنظيمية وشهادات الاعتماد ذات الصلة.

شكر وتقدير

يتقدم مجلس الإدارة بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أصحاب المصلحة على دعمهم المستمر.

كما نعرب عن بالغ الامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على قيادته الحكيمة ودعمه المتواصل للقطاع الصناعي وازدهار سلطنة عُمان.

والله ولي التوفيق

أنيس رضا قمر سلطان
رئيس مجلس الإدارة

الميزانية العمومية المجمعة (غير المدققة) في ٢٠٢٦/٠٣/٣١

	فترة ٣ أشهر المنتهية في ٢٠٢٦/٣/٣١ R.O'٠٠٠	فترة ٣ أشهر المنتهية في ٢٠٢٥/٣/٣١ R.O'٠٠٠
الأصول الثابتة *	١,٦١٣	١,٧٩٨
الأصول المتداولة		
مخزون	١٧٧	٢٨٠
مدينون ومدفوعات مقدمة	١٤٨	٢٢٣
مستحق من أطراف ذات علاقة		
استثمارات **	–	–
نقدية لدى البنوك وبالصندوق	٥٢	١٧٢
أصول أخرى	–	–
مجموع الأصول المتداولة	٣٧٧	٦٨٤
مجموع الأصول	١,٩٩٠	٢,٤٨٢
التزامات متداولة		
دائنون وحسابات مستحقة	٢٦٠	٢٢٣
مسؤولية التأجير	٢١	١٧
مستحق لأطراف ذات علاقة	١٣١	١١٨
قروض من بنوك وسحب على المكشوف	٢,٩٢٤	٢,٦٠٦
	٣,٣٣٦	٢,٩٦٤
التزامات طويلة الأجل		
قروض من بنوك وسحب على المكشوف	٨٥٣	١,١١٥
مسؤولية التأجير	٣٨٢	٣٨٥
أخرى	٧١	٩٤
	١,٣٠٦	١,٥٩٤
مجموع الالتزامات	٤,٦٤٢	٤,٥٥٨
صافي الأصول	(٢,٦٥٢)	(٢,٠٧٦)
أموال المساهمين		
رأس المال	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
حساب الأرباح والخسائر	(٤,٦٥٢)	(٤,٠٧٦)
مجموع حقوق مساهمين	(٢,٦٥٢)	(٢,٠٧٦)

حساب الأرباح والخسائر المجمعة (غير المدققة) ٢٠٢٦-٠٣-٣١

	فترة ٣ أشهر المنتهية في ٢٠٢٦/٣/٣١ R.O'٠٠٠	فترة ٣ أشهر المنتهية في ٢٠٢٥/٣/٣١ R.O'٠٠٠
مبيعات/الإيرادات	١٥٥	١٦٢
تكلفة المبيعات	٧٥	٧١
إجمالي الربح	٨٠	٩١
دخل من الاستثمار	٠	٠
إهلاك أصول ثابتة	٤٦	٤٥
مصروفات إدارية وعمومية	٢٨	٤٩
أرباح تشغيل (خسارة)	(٩٢)	(١١٠)
مصروفات تمويل	٢٧	٢٧
أرباح الفترة قبل الضرائب	(١١٩)	(١٣٧)
ضرائب	–	–
صافي الربح الذي يخص المساهمين العاديين	(١١٩)	(١٣٧)
التوزيعات لكل سهم *	–	–
هامش صافي الربح @ **	(٠,٧٧)	(٠,٨٥)
العائد لكل سهم	(٠,٠٦٠)	(٠,٠٦٩)

الحسابات بالكامل سوف ترسل بالبريد لكل مساهم حسب طلبه سواء باللغة العربية أو الإنجليزية خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب

«زكاة بركاء» تتسلم 21 كرسيا كهربائيا لدعم ذوي الإعاقة

بركاء - سيف السيابي

تسلمت لجنة الزكاة والصدقات بولاية بركاء دعما من شركة بركاء لتحلية المياه، تمثل في توفير ٢١ كرسيا كهربائيا إلكترونيا مخصصا لذوي الإعاقة، وتأتي هذه المبادرة التي حضرها سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة، وسعادة السيد طارق بن محمود البوسعيدي والي بركاء وبحضور عاصم بن علي سالم الراشدي الرئيس التنفيذي لشركة بركاء لتحلية المياه، في إطار تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية وكخطوة نوعية تهدف إلى تمكين هذه الفئة، وتيسير سبل ممارستهم لحياتهم اليومية بشكل أكثر استقلالية.

وأكدت اللجنة أن توزيع هذه الكراسي سيتم وفق خطة تعطي الأولوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الأسر المعسرة والمسجلة ضمن برامج اللجنة، وذلك بالتنسيق المباشر مع دائرة التنمية الاجتماعية بالولاية. وتهدف المبادرة إلى استبدال الكراسي اليدوية القديمة بأخرى كهربائية حديثة، مما يسهم بشكل مباشر في تسهيل حركة المستفيدين والوقوف إلى جانبهم في تجاوز التحديات الحركية.

من جانبها، أعربت لجنة الزكاة والصدقات بولاية بركاء عن بالغ تقديرها لهذا التعاون المثمر مع شركة بركاء لتحلية المياه، مشيدة بدور الشركة الريادي في خدمة المجتمع المحلي. كما وجهت اللجنة دعوتها لكافة مؤسسات القطاع الخاص والجهات الأخرى للمبادرة وتقديم المساهمات التي تخدم الأسر المتعففة، تعزيزا لقيم التكافل الاجتماعي ودعما للمشاريع التنموية والإنسانية في المنطقة.

وقال عاصم بن علي الراشدي الرئيس التنفيذي لشركة بركاء لتحلية المياه: إن شركة بركاء لتحلية المياه تبذل جهودا واضحة نحو تعزيز وتفعيل الخدمة المجتمعية في ولاية بركاء، إيمانا منها بالدور الفعال لذوي الإعاقة في المجتمع، لذا جاءت هذه المبادرة في إطار المساهمة في تسهيل عملية التنقل لهم من مكان إلى آخر، كما تعتبر هذه المبادرة الأولى من نوعها في المنطقة.

وأضاف: إن الخدمة المجتمعية لها دور فعال في خدمة الولاية وهي شراكة متكاملة بين أطرف فعالة في المجتمع، بما يخدم تنمية الولاية.

وقال: الدكتور صالح بن حمد العلوي مدير المسؤولية الاجتماعية في شركة بركاء لتحلية المياه: إن التعاون والعمل الجماعي هما سر النجاح وتحقيق الإنجازات الاستثنائية في المسؤولية الاجتماعية؛ حيث يحولان الأفراد العاديين إلى فرق فاعلة. وأضاف: إن تذليل الصعاب لهؤلاء الأشخاص يحوّل الأهداف المشتركة إلى واقع ملموس، مما يخلق بيئة عمل إيجابية ومثمرة. وأكد العلوي أن التعاون والشراكة من قبل مكتب والي بركاء والجهود المبذولة، لها دور في تنفيذ مبادراتنا، إلى جانب لجنة الزكاة ببركاء وفريق بركاء الخيري، وقد أتت هذه المبادرة والخاصة لذوي الإعاقة من ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركة لهذا العام.

بأكثر من 183 مليون ريال

مشاريع استراتيجية واستثمارات نوعية ترسم ملامح التنمية في شمال الشرقية

ازدواجية طريق السلطان تركي بن سعيد في مرحلة التناقص

إنشاء مستشفى النماء ومشروع سوق الموارد بولاية سناو

إسناد مشروع ازدواجية الطريق الداخلي بولاية إبراء

العمانية: تشهد محافظة شمال الشرقية في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تنمية شاملة ومستدامة حققت خلالها المزيد من الإنجازات التي أسهمت في تطور المحافظة.

وتزخر ولايات المحافظة البالغ عددها ٧ ولايات وهي: إبراء والمضيبي وبدية والقابل ووادي بني خالد ودماء والطائيين وسناو، بالعديد من المقومات السياحية والتاريخية والأثرية، مما يتطلب أهمية الاستثمار وتطوير البنية الأساسية السياحية فيها وتوفير الخدمات اللازمة لتعزيز الجذب السياحي من خلال ربط السياحة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية: إن مرتكزات خطة التطوير خلال الفترة القادمة بالمحافظة تتمثل في زيادة فرص الاستثمارات فيها، عبر تنفيذ عدد من المشروعات التنموية والخدمية والتطويرية واستقطاب عدد من المشروعات الاستثمارية في مختلف القطاعات.

وأضاف سعادته لوكالة الأنباء العمانية إن المحافظة شهدت تنفيذ عدد من المشروعات الاستراتيجية خلال العام الماضي، بتكلفة بلغت ١٨٣ مليونا و٩٦٨ ألفا و٥١١ ريالا عمانيا من بينها مشروع مستشفى النماء بمبلغ قدره ٥٦ مليونا و٥٠ ألف ريال عماني، وبمساحة إجمالية تقدر بـ٤٢٨ ألف متر مربع، ومشروع سوق الموارد بولاية سناو بأكثر من ٩ ملايين و٧٠٠ ألف ريال عماني ومشروع إنشاء طريق عقبة وادي بني خالد بتكلفة تقدر بـ١٣ مليونا و٢٠٠ ألف ريال عماني، وإنشاء مدينة المضيبي الصناعية المولة بأكثر من ١٥ مليون ريال عماني، ومشروع حي السمو بولاية المضيبي ضمن مخطط الأحياء السكنية المتكاملة التابعة لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني بمبلغ قدره ١٥ مليون ريال عماني، وحي العلا بولاية بدية بقيمة ٥ ملايين ريال عماني.

ووضّح سعادته أن بلدية شمال الشرقية بالمحافظة نفذت ١٤٥ كيلومترا من الطرق في العام الماضي، بتكلفة بلغت ٢٥ مليونا و٥٠٤ آلاف و٨٦٠ ريالا عمانيا بمختلف ولايات المحافظة، مشيرا إلى أنه جار العمل على تنفيذ عدد من المشروعات التنموية والخدمية بالمحافظة بتكلفة ٥٤ مليونا و٢١٣ ألفا و٦٥١ ريالا عمانيا، منها مركز بدية الترفيهي، وثلاث قاعات متعددة الأغراض بمكاتب سعادة الولاة في بدية ووادي بني خالد ودماء والطائيين، كما يتواصل تنفيذ الحدائق والمتنزهات منها حديقة الخالدية في وادي بني خالد والغبرة بولاية دماء والطائيين ومتنزه النبأ بولاية القابل ومبنى الزوار وتطوير البرك المائية بوادي بني خالد، وجار العمل على إنشاء ٩ ملاعب أطفال.

وأشار سعادته إلى أن هناك مشروعات أسندت في مختلف ولايات المحافظة، منها مشروع تنفيذ ازدواجية الطريق الداخلي بولاية إبراء الذي يربط قرية اليحمدي بقرية القفيصي، ومشروع في مرحلة التناقص وهو ازدواجية طريق السلطان تركي بن سعيد وصولا إلى ولاية المضيبي ومنها إلى ولاية سناو، وتتم دراسة إنشاء مركز المستقبل للذكاء الاصطناعي الذي يعد أول مشروع في هذا المجال في سلطنة عمان، وتم التوقيع على عقود استثمارية تغطي مختلف القطاعات الاقتصادية في المحافظة، تهدف إلى تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص استثمارية.

وأضاف سعادته إن المحافظة تسعى بالتعاون مع وزارة الطاقة والمعادن إلى استغلال الفرص الاستثمارية في قطاع الطاقة والمعادن، بما في ذلك قطاعات النفط والغاز، والطاقة المتجددة والهيدروجين، والمعادن والعمل على التوظيف الأمثل للإمكانات المالية والبشرية، واستخدام التقنيات الحديثة لاستغلال الثروات الطبيعية، مبينا أن هناك حاليا «٣٥» ترخيصا تعدينيا تشمل خامات معدنية متنوعة مثل النحاس اللاتريت «خام الحديد» والكروم والمنجنيز والرخام و«الطين اللدن» ومواد البناء، ومن بين المشروعات التي بدأت في محافظة شمال الشرقية مشروع منجم الواشحي «المجازة» للنحاس بولاية المضيبي، الذي يحتوي على احتياطي جيولوجي يقدر بـ١٦,١ مليون طن بدرجة نقاوة ٠,٨٧ جرام/طن للنحاس، ويستهدف إنتاج ٥٠ ألف طن شهريا من خام النحاس بالإضافة إلى مشروع تطوير موقع عام لمواد البناء بولاية إبراء؛ بهدف تلبية الطلب المحلي وتعزيز استدامة عمليات التعدين، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.

وذكر سعادته أن وزارة الطاقة والمعادن وقعت على اتفاقية امتياز تعدينية مع شركة التمان إندسيل فيروكروم تضمنت منحها حق التنقيب والتعدين في منطقة الامتياز «D - ٢٢» بمحافظة شمال الشرقية للتنقيب عن خامات النحاس والكروم، كما وقعت الوزارة على اتفاقية امتياز تعدينية مع شركة الحديثة للتعدين لمنحها حق التنقيب والتعدين في منطقة الامتياز «B - ٢٢» بمحافظة شمال الشرقية للتنقيب عن خام النحاس، وطرحت الوزارة فرصا استثمارية للتنقيب عن خامات المنجنيز والنيكل واللاتريت والنحاس والذهب والكروم، والبازلت، والجابرو.

وأكد سعادته على أن بيانات القطاعات التجارية والصناعية في محافظة شمال الشرقية شهدت أثر تحسين بيئة الاستثمار والترويج للفرص الاقتصادية مستفيدة من الميزة النسبية للمحافظة، مما يعد إشارة إيجابية لما تقوم به الحكومة من جهود لتحسين بيئة الاستثمار وزيادة جاذبية سلطنة عمان بصفتها واجهة للتجارة في المحافظة، حيث وصل إجمالي السجلات التجارية حتى منتصف عام ٢٠٢٥ إلى نحو ١٩٣٢٨ سجلا، وبلغ عدد السجلات الاستثمارية الأجنبية ٤١٢ سجلا، وإجمالي التراخيص التجارية ٥٢٨٠٩ تراخيص، والصناعية ١٧٥٩٩ ترخيصا.

وفيما يتعلق بالثروة الزراعية والحيوانية، وضّح سعادته أن متوسط إجمالي الإنتاج الزراعي لمحافظة شمال الشرقية خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ ٢٥٠ ألف طن، فيما نمت مساحة مزروعات الفواكه بنسبة بلغت ٥ بالمائة بإجمالي مساحة وصل إلى ٧٥٠ فدانا وإجمالي إنتاج وصل إلى ٤ آلاف و١٤٧ طنا، مشيرا إلى أن المحافظة جاءت في المرتبة الخامسة (٤٩,٤ ألف طن) بنسبة ١٢ بالمائة وبعدد نخيل وصل إلى مليون نخلة على مساحة ٨٠٤٤ فدانا، كما جاءت في المرتبة الأولى على مستوى محافظات سلطنة عمان في إنتاج البسور (المبسلي) بإنتاج بلغ ١١ ألفا و٦٢٠ طنا وبلغ عدد نخيل المبسلي ١٣٦ ألفا و١١٢ نخلة.

وأفاد سعادته بأن المحافظة تشهد نموا متسارعا في تعزيز الأمن الغذائي وإسهام الزراعة في الاقتصاد الوطني من خلال المزارعين وطرح فرص استثمارية واستخدام التقنيات الحديثة والبيوت المحمية، حيث نما القطاع النباتي في المحافظة بنسبة ٣ بالمائة خلال العام الماضي وحققت المحافظة نسب اكتفاء ذاتي بنسبة ١٠٠ بالمائة في بعض المنتجات الزراعية والحيوانية، مشيرا إلى أنه تم طرح ٣٩ فرصة استثمارية في القطاع الزراعي والحيواني بولايات المحافظة.

وقال سعادته: إن المحافظة تزخر بسلسلة طرق تتنوع بين الطرق الرئيسة والطرق الداخلية ومشروعات طرق تربط ولايات المحافظة ببعضها من جهة ومع باقي محافظات سلطنة عمان من جهة أخرى، ومن أبرز تلك المشروعات التي ستحقق نقلة نوعية في الجانبين السياحي والاقتصادي مشروع إنشاء طريق عقبة وادي بني خالد بتكلفة تقدر بـ ١٣ مليونا و٢٠٠ ألف ريال عماني.

وأضاف سعادته أن محافظة شمال الشرقية تسعى جنبا إلى جنب مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات إلى استكمال منظومة الطرق الحديثة بالمحافظة من خلال إنشاء وتنفيذ جملة من المشروعات المهمة وأن العمل والمتابعة جارية لتنفيذ مشروع ازدواجية من محطة النبع بطريق الشرقية السريع حتى ولاية سناو مرورا بالجزء الأكبر في ولاية المضيبي ومتابعة إجراءات تنفيذ مشروع ازدواجية الطريق الداخلي بولاية إبراء الذي يربط قرية اليحمدي بقرية القفيصي وقد تم إسناده أخيرا، كما تتم دراسة تنفيذ عدد من المشروعات الرابطة بين الولايات مثل طريق يربط بين ولايتي إبراء ودماء والطائيين ودراسة تنفيذ المشروعات في القرى البعيدة التي تربط القرى في ولايات القابل وبدية ودماء والطائيين ووادي بني خالد.

وفيما يتصل بقطاعي الإسكان والتخطيط العمراني، أكد سعادته أن محافظة شمال الشرقية تشهد تطورا ملموسا من خلال مشروعات الوزارة التنموية التي تسهم في تحقيق التوازن بين التوسع العمراني واحتياجات السكان، حيث استفادت المحافظة من الميزات النسبية للتخطيط الحضري من خلال إعادة تخطيط المناطق وفقا لطبيعتها الجغرافية واحتياجات السكان في كل ولاية من ولايات المحافظة.

وأشار إلى أن المحافظة شهدت نشاطا ملحوظا في تداول العقارات خلال العام الحالي، حيث تم التوقيع على ٧١ عقدا لحق الانتفاع خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥م، في عدة قطاعات متنوعة، كما تم التوقيع على ٢٨ عقدا في القطاع الزراعي، و١٣ عقدا في القطاع التجاري، و٢٧ عقدا في القطاع الصناعي، وعقد للاستخدام السكني التجاري، وعقد للسكن العمالي، وعقد لمردم النفايات.

وأضاف سعادته إن المحافظة شهدت نقلة نوعية في مجال التطوير العقاري من خلال تنفيذ مشروعات الأحياء السكنية المتكاملة بالشراكة مع القطاع الخاص، حيث يجري تنفيذ مشروع حي السمو بولاية المضيبي على مساحة ٢٧٥ ألف متر مربع وبقيمة استثمارية تبلغ ١٥ مليون ريال عماني، ومجمع تجاري وفندق من المقرر البدء في إنشائهما خلال العام الجاري، كما تم البدء في أعمال التسوية لمشروع حي العلا بولاية بدية الذي يقام على مساحة ١١٠ آلاف متر مربع وبقيمة استثمارية تقدر بنحو ٥ ملايين ريال عماني، فيما تم اعتماد موقع جديد لمشروع حي سكني متكامل في ولاية وادي بني خالد بمساحة تبلغ ٨٦ ألف متر مربع وتم طرحه للمزايدة أمام الشركات المطورة.

ووضّح سعادته أن مشروع سوق المضيرب في ولاية القابل يعد من المشروعات البارزة في قطاع التخطيط العمراني بالمحافظة، حيث طرحت مناقصته بمساحة ٧٨ ألف كيلومتر مربع، كما تشهد حاليا تنفيذ مجموعة من المشروعات لتوفير سكن ملائم للمواطنين، ومن بينها مشروع «حيل القش» بولاية دماء والطائيين، الذي يضم ٢٤ وحدة سكنية، بتكلفة إجمالية تبلغ أكثر من ١,٠٦ مليون ريال عماني ومشروع «قرية الرحيبات» بولاية القابل، الذي يضم ٤٥ وحدة سكنية بتكلفة ٢,٤ مليون ريال عماني ومشروع «حيل الكفوف» بولاية دماء والطائيين، الذي يضم ٤٩ وحدة سكنية ومشروع «الراكي» بولاية وادي بني خالد الذي يضم ١٩ وحدة سكنية.

وقال سعادته إن القطاع الصحي في المحافظة يحظى بجملة من المشروعات الصحية تمثلت في إنشاء مستشفيات ومراكز صحية، إضافة إلى تأهيل وصيانة عدد من المنشآت الصحية في ولايات المحافظة، ومن بين المشروعات التي تنفذ حاليا مستشفى النماء، الذي وضع حجر الأساس لتشييده في مايو الماضي، ويقام المشروع الذي تبلغ مدة تنفيذه «٣٠» شهرا على مساحة أرض إجمالية تقدر بـ«٤٢٨» ألف متر مربع، وبتكلفة تقديرية تصل إلى ٥٦,٠٥ مليون ريال عماني.

وأضاف سعادته إن محافظة شمال الشرقية تشهد خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ نقلة نوعية في مجال التعليم، حيث تمت تهيئة عدد من مباني المدارس الحكومية في عدد من ولايات المحافظة بما يتواكب مع متطلبات مسيرة التعليم في سلطنة عمان، مشيرا إلى أن عدد المدارس الحكومية في ولايات محافظة شمال الشرقية خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ يبلغ «١٠٤» مدارس منها «٢٩» مدرسة للحلقة الأولى، و«٢٤» مدرسة للحلقة الثانية، و«٤٣» مدرسة للمدارس المستمرة، بالإضافة إلى «٨» مدارس للصفوف من «١٠ - ١٢»، فيما يبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية بمدارس المحافظة «٥٠٠٢» معلم ومعلمة و«٦٢٤٦٦» طالبا وطالبة، وتضم المحافظة جامعتين وكلية، وهما جامعة التقنية والعلوم التطبيقية وجامعة الشرقية بالإضافة إلى كلية عمان للعلوم الصحية.

«بلدي مسندم» يبحث تطوير مشاريع البنية الأساسية

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

ناقش المجلس البلدي لمحافظة مسندم في اجتماعه الرابع لهذا العام عددا من الموضوعات الخدمية والتنموية المدرجة على جدول الأعمال، إلى جانب استعراض جملة من المقترحات التطويرية الهادفة إلى تعزيز البنية الأساسية وتحسين مستوى الخدمات بالمحافظة.

واستعرض المجلس الردود الواردة بشأن الموضوعات السابقة، كما ناقش مقترحات تطوير منطقة الخالدية بولاية خصب، وبحث موضوع تغيير استعمالات الأراضي في مخطط الداير، إضافة إلى دراسة استحداث جيب تخطيطي بمنطقة مشيحطان بولاية مدحاء.

كما تطرق المجلس إلى أهمية إعادة تأهيل الطرق الترابية في قرى سل اسطام والسي وجبل خنزور، مؤكدا ضرورة تحسين البنية الأساسية بما يسهم في تسهيل حركة التنقل وخدمة الأهالي.

وفي جانب الخدمات، اطلع المجلس على مستوى خدمات الاتصالات في المحافظة، إضافة إلى استعراض تقرير مشاريع شركة نماء لخدمات المياه وما تتضمنه من جهود لتعزيز منظومة المياه. كما ناقش المجلس عددا من مشروعات البنية الأساسية، من أبرزها شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار، وفتح مسارات طرق داخلية، ورصف مسارات النخيل باستخدام الطوب المتشابك بولاية مدحاء.

وفي ختام الاجتماع، استعرضت المقترحات التطويرية، من بينها استحداث جيب تخطيطي بمربع السبابة بنيابة ليما بولاية خصب، بما يسهم في دعم التنمية العمرانية والخدمية بالمحافظة.

■ المجلس البلدي لمحافظة مسندم خلال اجتماعه الرابع لهذا العام

«بلدي جنوب الباطنة» يناقش مشروعات خدمية وتنموية

الرستاق - سعيد السلماني

ناقش المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة خلال اجتماعه الرابع لعام ٢٠٢٦م عددا من الموضوعات الخدمية والتنموية التي تمس مختلف ولايات المحافظة، وذلك في إطار سعيه المستمر إلى تطوير البنية الأساسية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

ترأس الاجتماع سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة، رئيس المجلس، بحضور أعضاء المجلس.

واستهل المجلس اجتماعه باعتماد محضر الاجتماع الثالث لعام ٢٠٢٦م، إلى جانب استعراض تقرير الزيارة الميدانية للجنة تطوير وتنمية المحافظة، التي شملت عددا من المشاريع الجاري تنفيذها، إضافة إلى استعراض محضر الاجتماع الأول لعام ٢٠٢٦م للجنة الشؤون الاجتماعية، في إطار متابعة سير العمل البلدي وتعزيز التكامل بين اللجان.

وفيما يتعلق بالقطاع السكني، ناقش المجلس عددا من الطلبات المتعلقة بتخصيص الأراضي وتمديدات الانتفاع، من بينها دراسة تمديد بحق انتفاع واستحداث قطع زراعية بولاية المصنعة، وتخصيص قطعة أرض لمجلس عام أهالي أبو عبالي الساحل (المذرية)، إلى جانب تخصيص موقع لمدربي سياقة السيارات بولاية العوابي، واستحداث مواقع لمخططات العزب في عدد من المناطق، ودراسة مواقع العزب الحيوانية بقرية ستال في ولاية العوابي.

وفي جانب البنية الأساسية والخدمات البلدية، استعرض المجلس عددا من المقترحات الهادفة إلى تحسين المرافق والخدمات، من أبرزها دراسة تهيئة المدخل الرئيسي لصناعية العوابي، وإنشاء متنزه في مربع الواسط بولاية وادي المعاول، إلى جانب دراسة إنشاء مركز للترويج السياحي بمتنزه جبل اللبان بولاية نخل، وإضافة برج العويد ضمن نطاق الواجهة البحرية بولاية المصنعة، بما يعزز من المقومات السياحية والاستثمارية بالمحافظة.

كما ناقش المجلس جملة من الموضوعات المتعلقة بقطاع الطرق والسلامة المرورية؛ حيث تمت دراسة إعادة تأهيل تقاطع حي عاصم بولاية بركاء، ودراسة الحد من حوادث السير عند جسر الملدة بولاية المصنعة، إلى جانب طلب تغيير مسار الشاحنات بمنطقة الشخاخيط بولاية بركاء، وربط الطرق الفرعية بالطرق الرئيسية بولاية الرستاق، وإيجاد طريق بديل لمنطقة طوي القرون بولاية نخل، إضافة إلى صيانة وتأهيل الطرق المتأثرة بالأنواء المناخية.

وفيما يخص درء مخاطر الأودية ومياه الأمطار، ناقش المجلس عددا من المقترحات، من بينها إنشاء جدار حماية لمجرى شعبة مائية بقرية الرامي بولاية العوابي، ودراسة إنشاء جسر على وادي يقاء بولاية الرستاق، إضافة إلى وضع حلول للحد من الأضرار الناتجة عن جريان مياه الأمطار في أودية أيوب والجنينة والسلاحة بولاية بركاء. كما تطرق المجلس إلى عدد من الموضوعات الخدمية الأخرى، من بينها طلب توفير خدمة الإنترنت في وادي حصط بمخطط حي الأمجاد بولاية الرستاق، ومعالجة نزول بعض أسلاك الكهرباء بولاية العوابي، إلى جانب مناقشة مبادرة التشجير في الأحياء السكنية خارج نطاق قطع الأراضي، بما يسهم في تحسين المشهد الحضري وتعزيز الاستدامة البيئية.

استعراض مستجدات المشروعات التنموية بجنوب الشرقية

صور - سعاد بنت فايز العلوي

عقد المجلس البلدي بمحافظة جنوب الشرقية أمس جلسته الاعتيادية الرابعة لعام ٢٠٢٦، برئاسة سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية رئيس المجلس، وبحضور الأعضاء، وذلك في إطار حرص المجلس على متابعة مسارات التنمية، وتعزيز جودة الحياة بالمحافظة.

واستهل المجلس أعماله باستعراض مستجدات المشروعات التنموية بالمحافظة، مؤكدين على أهمية تسريع وتيرة التنفيذ، وفقا للخطط المعتمدة، وبما يحقق التكامل بين مختلف القطاعات الخدمية والتنموية. وقد استضاف المجلس شركة «كومباس» التي قدمت عرضا حول تجربة إنشاء ممشى صديق لذوي الاحتياجات الخاصة، مستعرضة أبرز الخدمات والتطبيقات التي تضمن سهولة الوصول، ورفع الجودة، وتعزز دمج هذه الفئة في الفضاءات العامة، بما يتماشى مع التوجهات الوطنية في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة. كما ناقش المجلس المقترح المتعلق بتصنيفات ذوي الإعاقة في صندوق الحماية الاجتماعية؛ حيث جرى التأكيد على أهمية تطوير الأطر التنظيمية بما يضمن عدالة التصنيف، وكفاءة الاستحقاق، ويعزز من جودة الخدمات المقدمة لهذه الفئة. كما ناقش المجلس مقترح تنظيم نشاط محلات الحلاقة في المحافظة، وأهمية وضع ضوابط تنظيمية تحقق بيئة آمنة تراعي الخصوصية، وتسهم في حماية الأطفال والناشئة، بما يعزز من جودة الخدمات المقدمة ويرتقي بالقطاع.

واستعرض المجلس عددا من المقترحات المقدمة حول تطوير واجهة مرسى العبارات بولاية مصيرة، بما يسهم في إيجاد واجهة حضرية جاذبة ومنظمة تعكس الهوية البحرية والتراثية لمصيرة، وتوفر تجربة ترحيبية متكاملة للزوار. وفي السياق ذاته، ناقش المجلس مقترح الإيقاف المؤقت لمنح التراخيص في المنطقة الصناعية القديمة بالولاية، وذلك بهدف حماية المواطنين والمستثمرين من أعباء مستقبلية محتملة، ودعم التوجهات التخطيطية الرامية إلى تفعيل المنطقة الصناعية الجديدة، والحد من التوسع غير المنظم، بما يعزز كفاءة استخدام الأراضي، ويحقق تنظيما حضريا مستداما. كما تطرق المجلس إلى مقترح تأهيل ميدان الشامخية لسباقات الهجن، بما يتوافق مع المعايير المعتمدة للسلامة والجودة، في خطوة تهدف إلى دعم هذا الموروث الأصيل، وتعزيز حضوره كرافد ثقافي واقتصادي واعد. كما استعرضت مجموعة من الظواهر السلبية المنتشرة في المجتمع والحلول المقترحة بشأنها، وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة، والمجتمع المدني.

واختتم المجلس جلسته بالمصادقة على محضر الاجتماع الثالث لعام ٢٠٢٦، مؤكدا مواصلة العمل بروح تكاملية مع مختلف الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في تحقيق مستهدفات التنمية الشاملة، وترسيخ مكانة محافظة جنوب الشرقية كنموذج فاعل في التخطيط والتنمية المستدامة.

■ اجتماع المجلس البلدي بجنوب الشرقية

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ١١ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٠٢

Wednesday 29 April 2026 - Issue No 15902

استعراض الفرص الاستثمارية في الأمن الغذائي والزراعة والتجزئة

لقاء الأعمال العُماني الباكستاني يناقش تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك

■ اللقاء يبحث بناء الشراكات التجارية واستكشاف فرص تعاون جديدة

العُمانية : بحث لقاء الأعمال العُماني الباكستاني -الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس بمسقط- سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطاع الخاص في سلطنة عُمان وجمهورية باكستان الإسلامية؛ شارك فيه عدد من أصحاب الأعمال والمستثمرين في البلدين الصديقين.

وركز اللقاء على عدد من القطاعات الحيوية، أبرزها الأمن الغذائي والزراعة وقطاع التجزئة، إضافة إلى أنشطة الاستيراد والتصدير، ما يعكس أهمية هذه المجالات في دعم الشراكات الثنائية وتوسيع آفاق الاستثمار المشترك.

واستعرض اللقاء سبل تنمية التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين الصديقين والتأكيد على الدور المحوري الذي يقوم به القطاع الخاص في دفع العلاقات الاقتصادية، من خلال إقامة شراكات استراتيجية وتبادل الخبرات واستكشاف الفرص الواعدة في مختلف القطاعات.

وأكد سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان على أهمية تعميق التعاون بين أصحاب الأعمال في البلدين، مشيرًا إلى أن سلطنة عُمان توفر بيئة استثمارية جاذبة مدعومة بحزمة من الحوافز والتسهيلات إلى جانب تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية.

وتم خلال اللقاء تقديم عدة عروض مرئية تناولت دور الغرفة في دعم العلاقات الدولية وتعزيز بيئة الأعمال مع التطرق إلى حزمة من الخدمات والمبادرات التي تستهدف تسهيل ممارسة الأعمال وجذب الاستثمارات، وتسليط الضوء على مؤشرات التبادل التجاري بين البلدين، فيما قدم الجانب الباكستاني عرضًا مرئيًا عن قطاع إنتاج الأرز وتطوير المنتجات ذات القيمة المضافة المرتبطة بها.

وتضمن اللقاء عقد لقاءات ثنائية مباشرة بين ممثلي الشركات العُمانية والباكستانية، تم خلالها بحث بناء الشراكات التجارية واستكشاف فرص تعاون جديدة، بما يدعم نمو التبادل التجاري ويعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

سلطنة عُمان تبحث استقطاب الصناعات الدوائية عالية التقنية مع الصين

العُمانية : قام وفدٌ من الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة حاليًا بزيارة إلى جمهورية الصين الشعبية هدفت إلى الاطلاع على الصناعات ذات التقنيات العالية في مجال الأدوية والأجهزة الطبية وتعزيز التعاون مع شركات القطاع اللوجستي وتخزين المشتقات النفطية.

ترأس الوفد سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وعضوية عدد من المسؤولين بالمناطق الاقتصادية ومدينة خزائن الاقتصادية وميناء صحار.

وزار الوفد عددا من المدن الصينية التقى خلالها بعدد من المسؤولين الحكوميين وشركات مختصة بالأدوية الحيوية، ومرافق تخزين المواد النفطية والبترولية، إضافة إلى زيارات ميدانية لمناطق اقتصادية ومصانع متقدمة لإنتاج المعدات الطبية. وأبدت الشركات الصينية اهتمامًا إيجابيًا بالاستثمار في سلطنة عُمان والتعرف على الحوافز المقدمة بالمناطق الاقتصادية والحرة والمدن الصناعية.

■ زيارة الوفد لعدد من الشركات الصينية ذات التقنيات العالية

تشمل 16 نشاطا حرفيا منزليا

مبادرة الدعم الحرفي تفتح آفاقا جديدة لنمو الصناعات التقليدية في سلطنة عُمان

العُمانية : تواصل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جهودها في دعم وتطوير قطاع الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان من خلال مبادرة الدعم الحرفي، التي تهدف إلى تمكين الحرفيين والمؤسسات الحرفية، وتعزيز استدامة هذا القطاع الحيوي المرتبط بالهوية الثقافية والاقتصاد الوطني.

وتقدم المبادرة حزمة متنوعة من أوجه الدعم، تشمل تمويل تهيئة ورش العمل وصيانتها، ودعم تكاليف التسويق والتغليف والمشاركة في المعارض، إلى جانب التدريب، وتوفير الدعم لشراء الآلات والمواد الخام، بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين جودة المنتجات الحرفية.

وأوضحت الهيئة أن الاستفادة من المبادرة متاح للحرفيين الأفراد من أصحاب تراخيص الأنشطة المنزلية الإنتاجية، وكذلك للمؤسسات الحرفية الحاصلة على سجلات تجارية ذات نشاط حرفي مرخص، وذلك وفق الضوابط المعتمدة.

ودعت الهيئة الراغبين في التقديم إلى التأكد من استيفاء المتطلبات الأساسية والتي تشمل التسجيل لدى الهيئة، وأن يكون النشاط الحرفي مرخصا من الجهة المختصة، إلى جانب مراجعة شروط الاستحقاق مثل عدم الحصول على دعم مماثل خلال السنتين السابقتين، وتوفر موقع مناسب لمزاولة النشاط. وأشارت الهيئة إلى أنها نشرت دليلا إرشاديا يوضح آلية التقديم على مبادرة الدعم الحرفي والخطوات التفصيلية المطلوبة، بما يساعد المستفيدين على استكمال طلباتهم بشكل صحيح ومرن.

وتغطي المبادرة نطاقا واسعا من الأنشطة؛ حيث تشمل ١٦ نشاطا ضمن الأعمال الإنتاجية المنزلية و٢٠ نشاطا ضمن المؤسسات التجارية الحرفية، من بينها صناعة الخناجر العُمانية، والمنتجات الفضية، والسعفيات، والعطور والبخور، والنسيج، والفخار والخزف، إضافة إلى الصناعات الجلدية والخشبية والمعدنية، وغيرها من الحرف التقليدية التي تعكس التراث العُماني الأصيل.

وسجلت المبادرة إقبالا متزايدا، حيث بلغ إجمالي عدد المستفيدين من دعم الصناعات الحرفية خلال الفترة من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٥ نحو ٢٩٩٥ مستفيدا، وإجمالي المبالغ المعتمدة بلغ أكثر من ٣ ملايين ريال عُماني، ما يعكس تنامي الاهتمام بالقطاع الحرفي ودور المبادرة في دعمه وتطويره.

خام عُمان عند 103.4 دولار

قفزة في أسعار النفط عالميا مع تصاعد التوترات واضطراب الإمدادات

«وكالات» : شهدت أسواق النفط العالمية ارتفاعا ملحوظا مدفوعا بمخاوف تعطل الإمدادات من الشرق الأوسط، لا سيما مع استمرار القيود على أحد أهم الممرات الحيوية لنقل الطاقة، ويأتي ذلك في وقت تتباين فيه تحركات الأسواق المالية العالمية بين الحذر والترقب، مع تركيز المستثمرين على تداعيات الأزمة على معدلات التضخم واتجاهات السياسات النقدية وأداء الاقتصاد العالمي.

تصاعد الأسعار بفعل التوترات

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي تسليم شهر يونيو القادم أمس ١٠٣ دولارات أمريكية و٤١ سنتًا. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعًا بلغ دولارًا أمريكيًا و٤ سنتات مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ١٠٢ دولار أمريكي و٣٧ سنتًا. تجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أبريل الجاري بلغ ٦٨ دولارًا أمريكيًا و١٥ سنتًا للبرميل، مرتفعًا ٥ دولارات أمريكية و٩٨ سنتًا مقارنةً بسعر تسليم شهر مارس الماضي.

على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط بنحو ثلاثة بالمائة أمس مع تعثر الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران على ما يبدو، إذ لا يزال مضيق هرمز الحيوي مغلقا بشكل شبه كامل مما يحول دون وصول إمدادات الطاقة القادمة من الشرق الأوسط للأسواق.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يونيو ٢,٩٩ دولار، أو ٢,٧ بالمائة، إلى ١١١,٢٢ دولار للبرميل، بعد أن زادت ٢,٨ بالمائة في الجلسة السابقة وسجلت أعلى مستوى عند التسوية منذ السابع من أبريل. وارتفع العقد لليوم السابع على التوالي. وخلال تداولات أمس الثلاثاء ارتفع برنت ٣,٤ بالمائة إلى ١١١,٨٦ دولار للبرميل.

وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم يونيو ٢,٥٤ دولار، أو ٢,٦٤ بالمائة، إلى ٩٨,٩١ دولار للبرميل بعد ارتفاعه ٢,١ بالمائة في الجلسة السابقة.

وقال خورخي ليون المحلل في شركة ريستاد إنرجي: «تجاوز سعر النفط ١١٠ دولارات للبرميل يعكس سوقا تعيد تقييم المخاطر الجيوسياسية بسرعة».

وقال المحلل تاماس فارجا من شركة (بي.في.إم): إن خسارة حوالي ١٠ ملايين برميل يوميا من النفط الخام والمنتجات عبر مضيق هرمز ستظل أكبر من انخفاض الاستهلاك مع تزايد الضغوط التضخمية وتراجع الطلب، مما يؤدي إلى اختلال توازن سوق النفط بشكل متزايد.

تباين الأداء مع الحذر العالمي

على صعيد الأسواق العالمية، تراجعت الأسهم الأوروبية بشكل طفيف أمس وسط ترقب المستثمرين لأسبوع حافل باجتماعات البنوك المركزية ونتائج الشركات، وفي وقت يقيمون فيه تأثير الجمود الذي يحيط بالمحادثات بين الولايات المتحدة وإيران.

ونزل المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٣ بالمائة إلى ٦٠٦,٩٤ نقطة.

وتعافت وول ستريت وأسواق عالمية أخرى من موجة بيع حادة في مارس، بينما لا تزال أسهم الشركات الأوروبية المعتمدة على استهلاك الطاقة دون مستوياتها قبل الحرب. وارتفع سهم شركة الطاقة العملاقة (بي.بي) ٢,٣ بالمائة، بعد أن حققت الشركة أرباحا في الربع الأول فاقت التوقعات.

وهوى سهم شركة (نوفارتس) السويسرية للأدوية ٤,٥ بالمائة، إذ أعلنت الشركة عن أرباح تشغيلية أساسية ومبيعات فصلية أقل من تقديرات السوق.

وقفز سهم شركة (نورويجن إير شاتيل) للطيران بنحو أربعة بالمائة، بعد أن أعلنت شركة الطيران منخفضة التكلفة عن خسارة تشغيلية أقل من المتوقع، مدعومة بارتفاع الجنيه الاسترليني وتحوطات وقود الطائرات وانخفاض سعر بدلات نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي.

على صعيد متصل تراجع المؤشر الياباني عن أعلى مستوى له على الإطلاق وتقلبت أسعار السندات الحكومية وارتفع الين أمس الثلاثاء بعدما أبقى البنك المركزي على سعر الفائدة دون تغيير لكنه أبدى ميلا للتشديد النقدي.

وانخفض المؤشر الياباني واحدا بالمائة إلى ٥٩٩١٧,٤٦ نقطة عند الإغلاق. وتركز الانخفاض في الشركات الكبرى. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠,٩٩ بالمائة إلى ٣٧٧٢,١٩ نقطة.

وصعد العائد على السندات الحكومية اليابانية لأجل ١٠ سنوات إلى ٢,٤٨ بالمائة ليقترب من أعلى مستوى له في ٢٩ عاما عند ٢,٤٩ بالمائة والذي سجله في وقت سابق من الشهر، قبل أن يتراجع إلى ٢,٤٦٥ بالمائة. وارتفع الين ٠,٢ بالمائة إلى ١٥٩,١٣ مقابل الدولار.

وأبقى بنك اليابان سعر الفائدة دون تغيير، لكن ثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة التسعة اقترحوا رفع تكاليف الاقتراض، في إشارة إلى قلق البنك المركزي من الضغوط التضخمية الناجمة عن صراع الشرق الأوسط.

وقال كازواكي شيمادا الخبير الاقتصادي في شركة إيواي كوزمو للأوراق المالية: «نتيجة اجتماع بنك اليابان بشأن السياسة النقدية اتسمت بالميل للتشديد بعض الشيء، وعارض ثلاثة أعضاء في مجلس الإدارة القرار، وليس اثنان، أثر ذلك على معنويات المستثمرين الذين كانوا يستعدون لرفع سعر الفائدة في يونيو».

وأضاف أن انخفاض المؤشر الياباني أمس جاء رغم ذلك مدفوعا إلى حد كبير بعمليات البيع المكثفة لأسهم الشركات الكبرى في قطاع الذكاء الاصطناعي، مثل أدفانتست ومجموعة سوفت بنك اللتين شهدتا مكاسب حادة في الآونة الأخيرة.

ورفعت شركة أدفانتست لتصنيع معدات اختبار الرقائق الاثنين توقعاتها للأرباح السنوية، لكنها لم تحظ برضا المستثمرين وتراجع سهمها ٥,٥٦ بالمائة. وانخفض سهم مجموعة سوفت بنك، وهي مستثمر رئيسي في مجال الذكاء الاصطناعي، ٩,٩ بالمائة، مما شكل أكبر عامل هبوطي على المؤشر الياباني.

وصعد ١٨٤ سهما على المؤشر الياباني وانخفض ٤١ سهما أمس. وكان سهم أوريكس أكبر الرابحين بارتفاعه ٩,٨ بالمائة بعد إعلان مجموعة دايوا للأوراق المالية شراء كامل وحدة الخدمات المصرفية التابعة للشركة.

وارتفع عائد السندات لأجل عامين، وهي الأكثر حساسية لأسعار الفائدة التي يحددها بنك اليابان، بمقدار نقطة أساس واحدة إلى ١,٣٧ بالمائة. وانخفض العائد على السندات لأجل ٣٠ عاما بمقدار ٣,٥ نقطة أساس إلى ٣,٦٤ بالمائة. ويتحرك العائد عكس اتجاه أسعار السندات.

وقال كاتسوتوشي إينادوم الخبير الاقتصادي في شركة سوميتومو ميتسوي ترست لإدارة الأصول: إن بنك اليابان سلط الضوء على المخاطر الصعودية لأسعار المستهلكين وكيف يمكن أن يضر ذلك بالاقتصاد بشكل عام.

وأضاف: «يشير هذا إلى استعداد بنك اليابان لرفع الفائدة لتجنب تأثير ارتفاع الأسعار».

مواطنون: المنتج المحلي خيارنا الأول .. والجودة والموثوقية ترفعان تنافسيته مقابل المستورد

تصوير: عبدالواحد الحمداني

استطلاع - عبدالحميد القاسمي

يبرز الاهتمام بدعم المنتج الوطني وتعزيز حضوره في الأسواق، وتتباين توجهات المستهلكين بين تفضيل المنتجات المحلية والمستوردة، وفق معايير متعددة يأتي في مقدمتها الجودة والسعر ومستوى الثقة، ويعكس هذا التباين سلوكا استهلاكيا يتسم بقدر من الوعي، حيث لم يعد قرار الشراء قائما على عامل واحد، إنما بات يسير وفق موازنة دقيقة بين القيمة الفعلية للمنتج ودوره في دعم الاقتصاد.

«عُمان» أجرت استطلاع لآراء عدد من المستهلكين حول تفضيلاتهم الشرائية بين المنتج المحلي والمستورد، والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار، ومدى ثقتهم في المنتج المحلي، والعوامل المؤثرة في اختياراتهم، إلى جانب تقييمهم لمستوى تطور المنتجات العمانية وقدرتها على المنافسة في الأسواق، في وقت تتسارع فيه الجهود لتعزيز الإنتاج المحلي وترسيخ ثقافة الاعتماد عليه.

يرى هيثم سيف بن سعيد المعولي أن المنتج المحلي يحظى بأولوية واضحة في قراراته الشرائية، مرجعا ذلك إلى جودته العالية ودوره في دعم الاقتصاد، إلى جانب الثقة المتراكمة في الصناعات العمانية.

وأوضح أن تفضيله للمنتج المحلي يأتي انطلاقا من قناعته بجودته، مشيرا إلى أن المنتج الوطني غالبا ما يكون الأفضل من حيث الجودة، في ظل ما يخضع له من معايير وتنظيمات تضمن سلامته وكفاءته، مقارنة ببعض المنتجات المستوردة التي قد لا تلتزم بذات المستويات.

وبيّن أن السعر لا يعدّ العامل الحاسم في اختياراته الشرائية، لافتًا إلى أن الجودة والتوفر يمثلان المعيارين الأهم، حتى وإن كان المنتج المحلي أعلى سعرا في بعض الأحيان، إلا أن الفارق يبرره مستوى الجودة. وأضاف أن بعض الشركات الخارجية تركز على الربحية بدرجة أكبر، ما قد ينعكس على جودة المنتج.

وفيما يتعلق بتقييمه المنتجات المحلية، أشار إلى أنها تشهد تطورا بفضل الأطر التنظيمية والمعايير التي وضعتها الجهات المعنية، الأمر الذي أسهم في بروز نماذج عمانية منافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

كما أشار إلى أنه لا يميل إلى المنتجات المستوردة، ويضع المنتج المحلي الخيار الأول، وفي حال عدم توفره يسعى للبحث عنه في منافذ بيع أخرى قبل التوجه إلى البدائل المستوردة.

وحول تأثير الحملات الترويجية، أوضح أن دعمه المنتج المحلي ليس وليد تلك الحملات، بل هو توجه متجذر منذ الصغر، يعكس ثقافة مجتمعية تقوم على تقدير الإنتاج الوطني والاعتماد عليه.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن شراء المنتج المحلي يسهم بشكل مباشر في دعم الاقتصاد الوطني، من خلال توفير فرص عمل وتعزيز الاستقرار في توفر المنتجات، خاصة في وضع تقلبات سلاسل الإمداد في الأسواق العالمية، وهو ما ينعكس على سلوكه الاستهلاكي بالحرص المستمر على اقتناء المنتج العماني.

> تشجيع المنتج الوطني يدعم الاقتصاد ويحمي من تقلبات سلاسل الإمداد

من جانبها تقول حسناء بنت محمد الصلتي إن معيار الاختيار يرتكز بشكل أساسي على القيمة والجودة، مع ميل مبدئي لدعم المنتج المحلي متى ما كان قادرا على المنافسة.

وأوضحت أن تفضيلها لا ينحاز بشكل مطلق لأي طرف، مشيرة إلى أن المنتج المحلي يحظى بالأولوية إذا قدم مستوى منافسا من حيث الجودة والسعر، في حين تتجه إلى المستورد في حال تفوقه الواضح، مضيفة أن قرار الشراء بالنسبة لها قائم على القيمة الفعلية وليس على العلامة التجارية.

> الأطر التنظيمية والمعايير العالية تعزز الثقة .. والسعر عامل مهم في القرار الشرائي

وفيما يتعلق بعامل السعر، بينت أن الجودة تمثل الأساس في اختيار المنتج، بينما يأتي السعر في مرتبة لاحقة، مؤكدة استعدادها دفع مبلغ أعلى مقابل منتج يثبت جدارته ويقدم قيمة مستدامة، مع رفضها دفع تكلفة إضافية دون مبرر حقيقي.

وحول تقييمها لجودة المنتجات المحلية، أشارت إلى أنها شهدت تطورا خلال السنوات الأخيرة، وأصبحت تنافس المنتجات المستوردة في بعض المجالات، لا سيما في قطاعات الأغذية والعناية الشخصية، إلا أنها لفتت إلى وجود تفاوت في مستوى الجودة بين المنتجات المختلفة.

وتضيف حسناء الصلتي أن ثقتها في المنتج المحلي موجودة لكنها مشروطة، وترتبط بعوامل مثل جودة التغليف، ووضوح المعلومات، وتقييمات المستخدمين، والتجربة الفعلية، مشددة على أن المنتج المحلي يكسب ثقة المستهلك عندما يقدم جودة حقيقية تتجاوز مجرد الدعوة إلى دعمه.

وفي سياق تفضيلاتها، أوضحت أنها انتقلت في أكثر من مرة بين المنتج المحلي والمستورد تبعًا لمستوى الجودة والخدمة، مؤكدةً أن ولاءها يرتبط بتجربة الاستخدام لا بمصدر المنتج.

وأشارت إلى أن الحملات الترويجية الداعمة للمنتج المحلي تسهم في جذب الانتباه وتحفيز التجربة، لكنها لا تعد عاملا كافيا لبناء الولاء، وأن الاستمرارية تعتمد على جودة المنتج الفعلية.

ويوضح اليقظان بن ناصر البلوشي أن تفضيلاته الشرائية تتجه في الأساس نحو المنتج المحلي، متى ما توفر بجودة مناسبة، انطلاقا من رغبته في دعم الاقتصاد وتعزيز الثقة في المنتجات العمانية، لا سيما في السلع الغذائية، مع الإشارة إلى أنه قد يلجأ إلى المنتج المستورد في حال وجود فارق واضح في الجودة أو التنوع.

ويشير إلى أن السعر يمثل عاملا مهما في قراره الشرائي، إلا أنه لا يأتي على حساب الجودة، مبينا أنه يفضل دفع تكلفة أعلى نسبيا مقابل منتج يتمتع بعمر أطول أو قيمة أفضل، بدلا من التوفير المؤقت الذي قد يستدعي إعادة الشراء.

وفيما يتعلق بتقييم جودة المنتجات، أشار البلوشي إلى أن المنتج المحلي شهد تحسنا، حيث أصبحت بعض المنتجات مثل، الألبان والأجبان والبهارات وغيرها من المنتجات قادرة على منافسة المستورد.

ويؤكد أن مستوى الثقة في المنتج المحلي يعد جيدا إلى حد كبير، خاصة عندما يكون صادرا عن شركات معروفة أو يخضع لرقابة واضحة، موضحا أن هذه الثقة تتعزز من خلال التجارب الشخصية وتوصيات من الأصدقاء أو المستهلكين الآخرين.

كما يبين أنه يقوم في بعض الأحيان بتغيير تفضيلاته من المنتجات المستوردة إلى المحلية، خصوصا في السلع الغذائية بعد تجربة منتجات عمانية ذات جودة وسعر مناسب، في حين لا يزال يفضل المستورد في بعض الأجهزة أو المنتجات التي لم تصل جودتها المحلية إلى المستوى المطلوب.

وحول تأثير الحملات الترويجية، يرى أن أثرها محدود نسبيا، لكنها قد تدفعه إلى تجربة المنتج المحلي لأول مرة، بينما يبقى الاستمرار في الشراء مرتبطا بعاملي الجودة والسعر بشكل أساسي.

وأكد البلوشي في ختام حديثه أن شراء المنتج المحلي يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستثمار في كل مساراته، مشيرًا إلى حرصه على الموازنة بين دعم الإنتاج المحلي واختيار المنتجات المناسبة له من حيث الجودة والسعر.

حصاد القمح في نجد ظفار.. ثمرة جهود وطنية لتعزيز الأمن الغذائي

ثمريت - عادل اليافعي

انطلق منذ أيام موسم حصاد القمح للعام الزراعي ٢٠٢٥ /٢٠٢٦ في منطقة النجد الزراعية بولاية ثمريت بمحافظة ظفار، حيث شهدت المنطقة تنظيم «يوم حقلي» بحضور سعادة الشيخ أحمد بن حمد المعولي والي ثمريت، ليؤكد الدور الريادي للنجد باعتبارها سلة غذائية وطنية، حيث تبلغ المساحة المزروعة بالقمح هذا الموسم نحو ٦٤٠٨ أفدنة موزعة على ٥١ مزرعة، ويتوقع أن يصل الإنتاج إلى أكثر من ٨٠٠٠ طن، مدعومًا بجهود وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه التي توفر تقاوي مدعومة (أصناف نجد ١ ونجد ٢ والأسترالي وقريات ١١٠ و٢٢٦ و٣٠٨)، بالإضافة إلى الحاصدات الحديثة مجانًا والتنسيق مع شركة المطاحن العُمانية لاستلام المحصول.

من جانبه قال سعادة الشيخ أحمد بن حمد المعولي والي ثمريت: إن حصاد القمح في النجد يمثل نموذجًا حيًا للتوجه الوطني نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، وأن منطقة النجد أصبحت رائدة في زراعة القمح بفضل المساحات الواسعة والمياه الجوفية والتربة الخصبة، وهي خطوة نوعية تدعم الأمن الغذائي وتوفر فرص عمل لأبناء الولاية، واليوم نشهد ثمرة جهود متواصلة من الحكومة، ونحن ملتزمون بتذليل كل العقبات أمام المزارعين ليستمر هذا النجاح».

وأضاف سعادته: إن اليوم الحقلي يعكس الشراكة الحقيقية بين الجهات الحكومية والمزارعين، مشيرًا إلى أن مثل هذه المشاريع تعزز الاستدامة الزراعية وتسهم في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

كما يُشكل القمح عماد الغذاء الأساسي للسكان، وزراعته في النجد تُعد خطوة استراتيجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب.

من خلال التنويع في الأصناف المزروعة (نجد ١، نجد ٢، القمح الأسترالي، وقريات ١١٠ و٢٢٦ و٣٠٨)، أثبتت الزراعة قدرتها على التكيف مع الظروف المناخية الصحراوية.

كما تساهم هذه الجهود في تقليل الاعتماد على الاستيراد، خاصة في ظل التحديات العالمية مثل تقلبات الأسعار والأزمات الغذائية، والنجد اليوم أصبح نموذجًا للمناطق الواعدة الأخرى في سلطنة عمان، حيث يركز الدعم الحكومي على زيادة الإنتاجية ورفع كفاءة استخدام الموارد.

واستطرد المعولي في حديثه: تتميز أراضي النجد بخصوبة عالية ومياه جوفية صالحة، مما يجعلها مثالية لزراعة القمح بكفاءة، كما أن استخدام الأصناف المحسنة يقلل من استهلاك المياه ويحسن مقاومة الجفاف والأمراض، بما يتوافق مع أهداف الاستدامة البيئية، وتساهم الزراعة في تحسين التربة وتوفير أعلاف طبيعية للثروة الحيوانية، مما يدعم التوازن البيئي في المنطقة. وهنا نؤكد: أن زراعة القمح في نجد ظفار ليست مجرد محصول زراعي، بل هي رمز للإرادة الوطنية في بناء مستقبل غذائي مستقل، مع استمرار الدعم الحكومي والتوسع في المساحات المزروعة، تظل النجد عنوانًا للنجاح الزراعي العُماني، ونموذجًا يُحتذى به لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز التنمية المستدامة.

محصول استراتيجي

من جانبه أوضح ماهر بن مهيه مسن الكثيري عضو المجلس البلدي بولاية ثمريت أن أهمية حصاد القمح تتجاوز الجانب الاقتصادي إلى الاجتماعي، كما أن زراعة القمح في النجد ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي مشروع تنموي يعيد الحياة للبادية ويحافظ على التراث الزراعي العُماني، ويستفيد المزارعون من برامج الدعم الشاملة التي تقدمها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، مثل تقاوي مدعومة بنسبة ٥٠٪، وتوفير حاصدات حديثة مجانًا، ووجود إرشاد فني وفرق إشرافية وتسهيل تسويق المحصول، وهذا الدعم يشجع الشباب على العودة للزراعة، ويحسن مستوى معيشة الأسر الريفية، ويعزز الشراكة بين الحكومة والمزارعين والمجتمع المحلي.

كما أن القمح محصول استراتيجي مهم، وفي المجلس البلدي نعمل على تعزيز البنية الأساسية للمنطقة الزراعية، مثل تحسين الطرق والخدمات، ليصل الدعم إلى كل مزرعة، ومن خلال متابعتنا لهذا الموسم نؤكد أن النجد لم يعد مجرد منطقة زراعية، بل هي عماد للأمن الغذائي الوطني، ونفخر بمساهمة أبنائنا في تقليل الاعتماد على الاستيراد».

وأشار الكثيري إلى أن الدعم الحكومي المستمر من تقاوي محسنة إلى آلات حديثة ساهم في زيادة الإنتاجية، مما ينعكس إيجابًا على حياة الأسر الزراعية في ثمريت والنجد، مما يشجعنا جميعًا على المطالبة بدعم أكبر لهذا القطاع الحيوي والمهم.

محافظة جنوب الشرقية.. مؤشرات تنموية متصاعدة وميزة نسبية تنافسية

العُمانية: حظيت محافظة جنوب الشرقية في ظل النهضة المتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بالعديد من المشروعات التنموية الشاملة التي تترجم أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»؛ بهدف تحقيق تنمية متوازنة تعزز من التنافسية مع محافظات سلطنة عُمان الأخرى بما يعود بالخير والنفع عليها.

وتتمتع المحافظة بميزات نسبية تتمثل في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والسياحية مدعومة ببنية أساسية ولوجستية متكاملة، بالإضافة إلى الإرث الثقافي والحرفي، وانعكس ذلك إيجابا على المؤشرات كتحسن الأداء المؤسسي وجودة الخدمات؛ حيث إن سواحلها البحرية الطويلة التي تمتد من نيابة طيوي من الشمال إلى جزيرة مصيرة في الجنوب غنية بالثروة السمكية وتشكل مواقع جاذبة للاستزراع السمكي مثل مشروعي قرون وخويمة، وبلغت قيمتهما الاستثمارية ٤١ مليون ريال عُماني بإجمالي إنتاج يبلغ ٥ آلاف و٣٦٦ طنًا، إضافة إلى وجود موانئ طبيعية وتاريخية مثل ميناء صور، ومناطق قابلة للتطوير الصناعي والسياحي وشبكات اتصال وطرق متطورة ومواقع لوجستية لسلاسل التوريد والصادرات البحرية وعدد من المصانع الضخمة مثل: الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال والشركة العُمانية الهندية للأسمدة.

أما في الجانب السياحي فتتمتع المحافظة بمقوّمات وشواطئ جاذبة مثل: الأشخرة ورأس الجنز، إلى جانب توفّر عدد من الفنادق والمنتجعات والنزل السياحية، كما تضم محميات طبيعية وهي رأس الجنز والسليل الطبيعية وجبل قهوان ومواقع أثرية وتاريخية مثل مدينة قلهات الأثرية ومختلف القلاع والحصون والأسواق القديمة، وتشتهر بصناعة السفن الخشبية التقليدية، بالإضافة إلى وادي شاب ووادي طيوي التي تعد مقصدا للسياح على مدار العام، وتشهد ممارسة العديد من أنشطة المغامرة مثل الهايكنج.

وتبلغ مساحة محافظة جنوب الشرقية التي تضم خمس ولايات هي: صور وجعلان بني بوعلي وجعلان بني بوحسن والكامل والوافي ومصيرة نحو ١٢ ألفا و٣٩ كيلومترا مربعا، فيما يصل عدد سكانها إلى ٣٧٥ ألفا و٨٥٣ نسمة، يشكّل العُمانيون منهم ٢٥١ ألفا و٧٦٤ نسمة، مقابل ١٢٤ ألفا و٨٩ وافدا، وتبلغ الكثافة السكانية نحو ٣١ نسمة لكل كيلومتر مربع، مع تسجيل نسبة نوع بلغت ١٤٦ ذكرا لكل ١٠٠ أنثى، حيث تتصدر ولاية صور عدد السكان بـ ١٣٠ ألفا و٢٢٦ نسمة، تليها جعلان بني بوعلي بـ ١٢٦ ألفا و٦٢ نسمة، ثم جعلان بني بوحسن بـ ٥٥ ألفا و٨٢٧ نسمة، والكامل والوافي بـ ٤٦ ألفا و٥١٧ نسمة، فيما يبلغ عدد سكان مصيرة ١٧ ألفا و٢٢١ نسمة. وتُظهر مؤشرات الأداء المؤسسي تحسنا ملحوظا؛ حيث ارتفعت نتائج استطلاع الرأي العام حول الرضا عن الخدمات الحكومية إلى ٧,٢ في ٢٠٢٤ مقابل ٦,٤ في ٢٠٢٣، في حين سجل رضا المواطنين عن الخدمات الأساسية ٦,٦ في ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٥,٩ في ٢٠٢٣. وفي جانب التحول الرقمي، حققت المحافظة مستويات متقدمة؛ حيث بلغت نسبة الإجادة الرقمية ٨١ بالمائة في عام ٢٠٢٥، فيما سجل المؤشر الوطني للأمن السيبراني ٨٦ بالمائة في ٢٠٢٤، وبلغ الأداء المؤسسي ٨٤ بالمائة في ٢٠٢٥، ما يعكس تطور البنية الرقمية ورفع كفاءة الخدمات الحكومية.

وعلى صعيد المشروعات التنموية، نفذت المحافظة ٢٧ مشروعا خلال الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥، بتكلفة إجمالية بلغت ٣٩,٨ مليون ريال عُماني، فيما بلغ حجم الصرف ٢١,٤ مليون ريال عُماني، منها إنشاء الواجهة البحرية بالأشخرة، وإنشاء حديقة النهضة بمصيرة، وتطوير متنزه السويح، وإنشاء حديقة فلج المشايخ، وتطوير حديقة الأشخرة، وتطوير واجهة رأس الحد الشرقية بمحافظة جنوب الشرقية، وتحسين المنتزهات في مختلف الولايات، بالإضافة إلى إنشاء واجهة أصيلة إلى جانب إنشاء وتحسين الطرق الداخلية وإنشاء شبكات تصريف مياه الأمطار وإنشاء سوق مركزي ومرافق عامة وتطوير منتزه سيق في ولاية الكامل والوافي (سوق المشارق) وتطوير سوق الجمعة بولاية جعلان بني بوعلي.

وفي إطار الشراكة مع القطاع الخاص، تم تنفيذ ٤١ مشروعا بتمويل من القطاع الخاص، بتكلفة إجمالية بلغت ٤ ملايين و٦٠٠ ألف ريال عُماني، منها حديقة صور العامة ومسار الواجهة البحرية بمنطقة البر وتطوير مسار الرصاغ، وإنشاء ميدان للفروسية ومسار قهوان بولاية جعلان بني بوحسن، وإنشاء المركز الثقافي للشباب بولاية صور ومركز متعدد الأغراض في ولاية مصيرة، كما كان للمبادرات المجتمعية نصيب في محافظة جنوب الشرقية، تمثلت في مشروعات تطوير منطقتي الحيرة والزامة ومسار المزارع في ولاية الكامل والوافي.

وتواصل محافظة جنوب الشرقية تنفيذ خططها التنموية وفق رؤية تستهدف تعزيز التنافسية، وتنمية القطاعات الاقتصادية، واستثمار الموارد الطبيعية، بما يسهم في تحقيق تنمية مستدامة تعود بالنفع على المجتمع المحلي وتدعم الاقتصاد الوطني.

بمشاركة 50 شابًا وشابة.. إطلاق برنامج الاستدامة والطاقة المتجددة بولاية صحار

العُمانية: انطلق في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة برنامج الاستدامة والطاقة المتجددة، والذي يأتي بالشراكة بين مركز الشباب وميناء صحار والمنطقة الحرة، وبمشاركة ٥٠ شابًا وشابة من خريجي التخصصات العلمية والهندسية ورواد الأعمال المهتمين بالطاقة النظيفة والاستدامة.

ويأتي هذا البرنامج ضمن أهداف المركز لإعداد جيل شاب مؤهل وقادر على الانخراط في القطاعات المستقبلية، بما يواكب توجهات سلطنة عُمان نحو الاقتصاد الأخضر وتنويع مصادر الطاقة.

ويهدف إلى تمكين الشباب من فهم أساسيات الهيدروجين ودوره في التحول الطاقي وإزالة الكربون، وتعزيز الوعي بمفاهيم استدامة الطاقة، وكفاءة استخدام الطاقة، وتكامل مصادر الطاقة المتجددة والتقليدية ضمن مزيج طاقة متوازن، وتحفيز التفكير الابتكاري لدى المشاركين لتصميم مشروعات ومبادرات وحلول قابلة للتطبيق في مجالات الطاقة المستدامة، والهيدروجين، وخفض الانبعاثات، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق عبر حلقات عمل ودراسات حالة محلية وإقليمية ودولية، بالإضافة إلى إعداد كفاءات شبابية قادرة على الإسهام في فرص العمل المستقبلية في قطاعات الطاقة، والاستدامة.

البرنامج يركز على الهيدروجين الأخضر كأحد الحلول المستقبلية الواعدة

وقالت أميرة بنت محمد البلوشي - مديرة البرامج بمركز الشباب: يمثل هذا البرنامج محطة جديدة في مسار الشراكة الاستراتيجية بين مركز الشباب وشركة ميناء صحار والمنطقة الحرة، حيث نعمل من خلاله على تقديم تجربة نوعية للشباب تجمع بين المعرفة المتخصصة والتطبيق العملي في مجالات الاستدامة والطاقة المتجددة.

وأضافت: «نركز بشكل خاص خلال البرنامج على الهيدروجين الأخضر كأحد الحلول المستقبلية الواعدة، من خلال تمكين المشاركين من فهم أبعاده التقنية والاقتصادية، وتعزيز قدرتهم على التفكير الابتكاري في تطوير حلول مستدامة تلبي احتياجات السوق».

من جانبه، قال المهندس سعيد بن عبدالله البلوشي، مدير الشؤون الإدارية والعلاقات الحكومية بميناء صحار والمنطقة الحرة: «يمثل إطلاق برنامج الاستدامة والطاقة المتجددة خطوة عملية لترجمة الشراكة مع مركز الشباب إلى مبادرات نوعية تُسهم في بناء قدرات وطنية متخصصة في القطاعات المستقبلية للطاقة، ويركز البرنامج على تهيئة الشباب للتعامل مع متطلبات التحول في قطاع الطاقة من خلال الدمج بين المعرفة التطبيقية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل، بما يعزز جاهزيتهم للمشاركة في تطوير حلول مبتكرة تدعم توجهات الاستدامة والتحول نحو اقتصاد منخفض الكربون».

شمال الشرقية تحتفل باليوم العالمي للطبيب البيطري

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نظّمت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية، بالتعاون مع جامعة الشرقية، احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للطبيب البيطري، وذلك برعاية سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، وبحضور عدد من المسؤولين والمختصين والمهتمين بالقطاع البيطري.

وأُقيمت الفعالية في حرم جامعة الشرقية بولاية إبراء، تحت شعار: «الأطباء البيطريون حماة الغذاء والصحة»، تأكيدا على الدور الحيوي الذي يضطلع به الأطباء البيطريون في حماية الصحة العامة وضمان سلامة الغذاء وتعزيز منظومة الأمن الغذائي.

واشتمل برنامج الحفل على كلمة افتتاحية من جامعة الشرقية، تلتها كلمة المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه ألقاها المهندس حمد بن راشد الصواعي، المدير العام المساعد.

كما تضمن الحفل تقديم ورقة المتحدث الرئيسي حول دور الأطباء البيطريين في حماية الغذاء والصحة، إلى جانب عقد جلسة علمية متخصصة بعنوان: «دور الجهات الرقابية في صحة وسلامة الغذاء بسلطنة عمان، ناقشت الجوانب التشريعية والتطبيقية والتحديات المرتبطة بالرقابة الغذائية.

جانب من المعرض المصاحب للحفل

وتضمّنت الفعالية أوراق عمل علمية متنوعة، شملت دور البلديات في الرقابة الصحية، ودور الطبيب البيطري في سلامة وجودة الغذاء، إضافة إلى إدارة العمليات في المسالخ وتنظيمها، وكذلك استعراض شركة البشائر للحوم كنموذج وطني في الإدارة.

كما تم افتتاح المعرض المصاحب بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، إلى جانب تنظيم فعاليات مصاحبة خلال الفترة المسائية، شملت عروض الكلاب البوليسية والأنشطة التوعوية. وأكدت الدكتورة عائشة بنت علي الغساني، مدير دائرة الثروة الحيوانية بمحافظة شمال الشرقية بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه، أن هذه الفعالية تمثل منصة مهمة لإبراز جهود الأطباء البيطريين وتعزيز الوعي بدورهم في حماية صحة الإنسان والحيوان، ودعم استدامة القطاع الحيواني.

وأضافت: ما يقوم به الأطباء البيطريون من أدوار محورية في منظومة الأمن الغذائي يعكس حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم، فهم خط الدفاع الأول في حماية صحة الإنسان والحيوان، وضمان سلامة الغذاء من المصدر إلى المستهلك. كما أن تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية يسهم في تطوير الكفاءات الوطنية والارتقاء بمنظومة العمل البيطري بما يواكب متطلبات الأمن الغذائي في سلطنة عُمان.

شابّ عُمانيّ يقدم دليلا خليجيا لجودة الحياة المهنية

العُمانية: يواصل الشاب العُماني ترسيخ حضوره عالميًا وإقليميًا في مختلف القطاعات ومنها مجال تطوير الحياة المهنية في الشركات والمؤسسات، إذ قدم الدكتور محمد بن علي الفراجي دليلًا خليجيًا لجودة الحياة المهنية.

محمد الفراجي

ويعكس «دليل جودة الحياة المهنية للأفراد والمؤسسات» توجهًا متقدمًا نحو تعزيز جودة الحياة المهنية بوصفها أحد المرتكزات الأساسية لبناء مؤسسات أكثر استدامة وكفاءة، من خلال بيئات عمل داعمة ومحفزة تضع الإنسان في صميم الأولويات؛ بما يسهم في رفع الإنتاجية، وتحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز الاستقرار الوظيفي على المدى البعيد.

ويهدف الدليل إلى نشر الوعي المهني، وتقديم مرجع عملي واستراتيجي يخدم مختلف القطاعات، ويواكب التحولات الحديثة في إدارة رأس المال البشري، ويدعم التوازن بين متطلبات العمل واحتياجات الأفراد.

ويركز على محاور رئيسة من بينها الاستقرار الوظيفي، والصحة النفسية، والتدريب المستمر، والتقدير المهني، والمرونة في العمل، والتوازن بين الحياة المهنية والشخصية. ويتضمن الإصدار أدوات ومؤشرات عملية تساعد المؤسسات والأفراد على قياسِ مستوى جودة الحياة المهنية، وتقييم واقع بيئات العمل، وتحديد فرص التحسين والتطوير، حيث يسهم ذلك في تبني سياسات وممارسات أكثر إنسانية واستدامة، وتعزيز جاهزية المؤسسات لمواكبة المتغيرات الحديثة في سوق العمل.

عُمان
إعلانات المبوبة
https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/
https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن الورد الحريري للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٢٤٧٤٩) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان.

تعلن التساهل للاستثمار توصية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٤٥٧٤٠١ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى تاجر فرد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مؤسسة عبد الله أحمد محمد الحوسني للتجارة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٥٩٢٦٢٤ أنها بصدد نقل ملكية السجل من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا للمادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة البريمي للصناعات الغذائية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦٢٣٢٩٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقدت نورة بنت محمد بن عامر المحيضري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣٥١ بالمربع المرحلة الخامسة الكائنة بولاية بوشر/ شمال العذيبة البالغة مساحتها ٨٤٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت نورة بنت محمد بن عامر المحيضري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٣٥ بالمربع المرحلة الثالثة الكائنة بولاية بوشر/الأنصب البالغة مساحتها ٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت نورة بنت محمد بن عامر المحيضري سند ملكية أرضها السكنية التجارية رقم 36NW ٣٠٥ بالمربع الكائنة بولاية السيب/ جنوب المعبيلة البالغة مساحتها ٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سلطان بن سيف بن سعيد الحبسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٢٩ بالمربع الفتح/١٣ الكائنة بولاية المضيبي/الفتح البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حسن بن محمد بن عبدالله الفارسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٥ بالمربع العوينات الكائنة بولاية صحار/ العوينات البالغة مساحتها ٨٦١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن سالم بن سعيد العمري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٨٩ بالمربع و الكائنة بولاية مرباط البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت أسماء بنت مسعد بن حمد المسلمي سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٥٩ بالمربع المغر الكائنة بولاية مصيرة/ وادي المغر البالغة مساحتها ٦٠٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حميد بن صالح بن علي الحمادي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٨٣ بالمربع شرس الهدادبة الكائنة بولاية المصنعة البالغة مساحتها ٧٠٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
خدمات وظائف بيع عقارات
للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب Observer عُمان
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

بنك صحار الدولي يستحوذ على قيمة التداولات بـ24.7 مليون ريال

مكاسب جماعية تدفع بورصة مسقط للصعود وسط نشاط ملحوظ في التداولات

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعًا بمقدار ٨٨,٧ نقطة، وأغلق عند حاجز ٨٢٢٨,٢٠ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٩٣,٧٩٢ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٨,٢٩ مليار ريال.

وارتفعت معظم المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث ارتفع مؤشر الخدمات بنسبة ١٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٦٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٣٪، فيما انخفض مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٣٪.

واستحوذ بنك صحار الدولي على قيمة التداولات بـ٢٤,٧ مليون ريال، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة بـ١٩,٧ مليون ريال، والعمانية للاتصالات بـ١٦,٣ مليون ريال.

وسجلت مسقط للتأمين أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩,٨٪، وأغلق سهمها عند ٧٤٩ بيسة، والمركز المالي بنسبة ٩,٣٪ وأغلق سهمه عند ١١٧ بيسة، والمها لتسويق المنتجات النفطية بنسبة ٤,٦٪ وأغلق سهمها عند ريال و١٥١ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت الجزيرة للمنتجات الحديدية أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٦,٤٪ وأغلق سهمها عند ٧٢٥ بيسة، تلتها مطاحن صلالة بنسبة ٥٪ وأغلق سهمها عند ٥٧٠ بيسة، والغاز الوطنية بنسبة ٣,٣٪ وأغلق سهمها عند ١١٤ بيسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للبيع، حيث بلغت نسبة مبيعاتهم ٨٧,١٪ مقابل ٨٧,٠٥٪ لمشترياتهم، وبلغت قيمة البيع ٨١,٧ مليون ريال وقيمة الشراء ٨١,٦ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ١٢,١ مليون ريال وبنسبة ١٢,٩٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ١٢ مليون ريال وبنسبة ١٢,٨٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ١٣٢ ألف ريال وبنسبة ٠,٤٪.

الذهب عند أدنى مستوى في 3 أسابيع وسط ترقب قرارات بنوك مركزية

«رويترز»: تراجع الذهب إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع أمس الثلاثاء عقب ارتفاع أسعار النفط مع تعثر المحادثات الأمريكية الإيرانية، في حين تقيّم الأسواق مخاطر التضخم والمخاوف المتعلقة بأسعار الفائدة قبيل صدور قرارات السياسة النقدية من عدة بنوك مركزية. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ١,٤ بالمائة إلى ٤٦١٤,٧١ دولار للأوقية (الأونصة)، ليسجل أدنى مستوياته منذ السابع من أبريل. ونزلت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم يونيو ١,٤ بالمائة أيضا إلى ٤٦٢٩,٢٠ دولار.

وربما يؤجج ارتفاع أسعار الخام التضخم من خلال رفع تكاليف النقل والإنتاج، مما يزيد من احتمالات رفع أسعار الفائدة. وينظر إلى الذهب على أنه وسيلة للتحوط من التضخم، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يجعل الأصول المدرة للعائد أكثر جاذبية، ويقلل الإقبال على شراء الذهب الذي لا يدر عائدا.

ومن المتوقع إلى حد كبير أن يبقي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) اليوم الأربعاء على أسعار الفائدة دون تغيير في نهاية اجتماعه الذي يستمر يومين.

وسيركز المستثمرون أيضا على قرارات بنوك مركزية أخرى هذا الأسبوع، منها البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا وبنك كندا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة في المعاملات الفورية ثلاثة بالمائة إلى ٧٣,٢٠ دولار للأوقية، وهبط البلاتين ١,٧ بالمائة إلى ١٩٤٩,٨٤ دولار، وانخفض البلاديوم ٢,٢ بالمائة إلى ١٤٤٤,٧٢ دولار.

شفافية

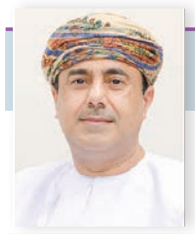

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

الاقتصاد والسياسة في الدبلوماسية العُمانية

في الوقت الذي تلعب فيه مسقط دورا محوريا في القضايا السياسية بالتركيز على أهمية حل الخلافات بالطرق السلمية ومنح الدبلوماسية مزيدا من الوقت لتجنيب المنطقة الصراعات والحروب؛ فإنها أيضا تمنح الملفات الاقتصادية ما تستحقه من عناية واهتمام في ظل دبلوماسية اقتصادية تعيد سلطنةُ عُمان من خلالها ترتيبَ أولوياتها الاقتصادية وعقد شراكات اقتصادية مع العديد من دول العالم بما يخدم المصالح المشتركة ويُسهم في استقطاب المزيد من الاستثمارات إلى سلطنة عُمان.

تقع سلطنة عُمان في موقع استراتيجي مهم بالقرب من الممرات الملاحية الدولية، وقد أكسبتها سياستها الهادئة والمتزنة تقديرا عالميا وعززت الثقة الدولية في البيئة الاستثمارية عبر توفر مختلف عناصرها بدءا من الأمن والأمان والاستقرار الذي تحققه لها سياستها الرصينة؛ مرورا بالحوافز المقدمة للاستثمار والتشريعات الاستثمارية التي تتسم بالمرونة والقدرة على مواكبة تطلعات المستثمرين.

وقد شهدنا خلال الأسابيع الماضية العديد من التحركات الاقتصادية في الوقت الذي تؤكد فيه السياسة العُمانية على ثوابتها الأساسية في السلم والسلام، ولعل الزيارة التي قام بها صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية إلى جمهورية كازاخستان خلال الأيام الماضية قد أشارت إلى أهمية الشراكة الاقتصادية مع دول العالم وضرورة العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية بما يخدم المصالح المشتركة للجميع خاصة أن الزيارة شهدت توقيع اتفاقية تمهيدية لتأسيس شراكة استراتيجية بين البلدين عبر تأسيس صندوق استثماري مشترك بين جهاز الاستثمار العُماني وصندوق الثروة السيادية الكازاخستاني؛ وهو ما يؤكد بوضوح نهج السياسة العمانية التي ترى أن الحل يكمن في تعزيز التعاون الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الذي يُفسح المجال لنمو التجارة العالمية وإزالة العوائق التي تحد دون ذلك وبما يحقق تطلعات الشعوب نحو التنمية والرخاء، وإذا نظرنا إلى الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان والموقع الجغرافي لجمهورية كازاخستان، فإننا سنجد العديد من العناصر التي تؤكد أهمية هذين الموقعين ليس فقط للتجارة البينية وإنما أيضا للتجارة العالمية عبر الطرق البحرية والبرية والنقل الجوي.

زيارة صاحب السمو السيد ذي يزن إلى جمهورية كازاخستان ليست الدلالة الوحيدة على نهج الدبلوماسية الاقتصادية العمانية، فهناك العديد من الجهود والزيارات المتبادلة مع العديد من دول العالم، وكنا قد شهدنا أواخر العام الماضي توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع جمهورية الهند وهي اتفاقية من شأنها دعم العديد من القطاعات الاقتصادية في البلدين وتشجيع الشراكات التجارية بين رجال الأعمال، وخلال الشهر الجاري أُعلن في العاصمة الأنجولية لواندا عن تأسيس البنك الإفريقي العماني الذي يستهدف تعزيز الحضور المالي والاستثماري لسلطنة عُمان في السوق الإفريقية ودعم الاستثمار في العديد من القطاعات الاقتصادية، وخلال الأسبوع الماضي عُقد سلسلة من اللقاءات الثنائية في القطاع السياحي بين سلطنة عُمان ومملكة تايلاند خلال الزيارة التي قام بها معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي وزير التراث والسياحة إلى تايلاند والتي بُحث خلالها أوجه التعاون وتبادل الخبرات في مجالات تطوير الوجهات السياحية وسياحة الأعمال والاستدامة، كما أن زيارة معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة إلى المملكة العربية السعودية وعقد لقاءات مع المسؤولين السعوديين استهدفت أيضا تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك خاصة في قطاع المناطق الاقتصادية. كل هذه اللقاءات والفعاليات تؤكد ما توليه سلطنة عُمان من أهمية بالغة للملفات الاقتصادية ودلالاتها في بناء علاقات راسخة قائمة على التعاون المشترك وهي أحد أهم مرتكزات الدبلوماسية الاقتصادية العمانية التي لا تنظر فقط إلى مكاسب سلطنة عُمان من هذه العلاقات وإنما تنظر أيضا إلى النتائج الإيجابية التي يحققها التعاون الاقتصادي المشترك والشراكات الاقتصادية وانعكاساتها الإيجابية على مختلف دول العالم وليس على سلطنة عُمان فقط.

خدمة صحفية

صحار الدولي يعزز منظومة التمكين الاقتصادي عبر شراكة استراتيجية مع «ريادة»

أعلن صحار الدولي عن عقد اتفاقية تعاون استراتيجية مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، ضمن برنامج «تعاون» الذي أطلقته الهيئة، والذي يستهدف تمكين هذا القطاع الحيوي عبر منظومة حلول تمويلية وغير تمويلية مبتكرة، تُسهم في تسريع وتيرة نمو وتوسع واستدامة المؤسسات.

وتؤكد شراكة صحار الدولي مع القطاع الحكومي موثوقيته في دعم اللبنات الأساسية للاقتصاد الوطني في سعي مشترك نحو تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، إلى جانب مبادراته النوعية وخدماته الموجهة لتمكين رواد الأعمال العُمانيين وتعظيم أثرهم في المشهد الاقتصادي. وتم توقيع الاتفاقية في فندق مندرين أورينتال بمحافظة مسقط بحضور معالي أحمد بن جعفر المسلمي، محافظ البنك المركزي العُماني، حيث وقّع الاتفاقية كل من سعادة حليمة بنت راشد الزرعية، رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، وعبدالواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي، بحضور نخبة من رواد القطاع المصرفي العُماني وعدد من المسؤولين.

وحول هذه الشراكة، قال عبدالواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي: بصفتنا أحد شركاء التمكين الاقتصادي، نواكب المسار التنموي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تجاوز عددها ٢٧٠ ألف مؤسسة، بما يرسّخ مكانتها المحورية ضمن نهج صحار الدولي. ولا يقتصر أثر هذه المؤسسات على توسيع القاعدة الاقتصادية فحسب، بل يمتد ليشمل أبعادًا اجتماعية تسهم في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

وأضاف أن الشراكة مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) تمثل نموذجا يعزز منظومة التمكين، من خلال توفير محفزات النمو ضمن بيئة تشريعية داعمة. وتأتي هذه الجهود امتدادًا منهجيًا لمستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تركز على بناء قطاع خاص ممكن يقود اقتصادًا تنافسيًا ومندمجًا مع الاقتصاد العالمي، إلى جانب دوره في توليد فرص العمل، وتوطين الصناعات، ونقل المعرفة.

وتتجسّد مخرجات هذا التعاون في إطلاق إطار متكامل لنقل المعرفة وتطوير القدرات، يرتكز على تنفيذ برامج نوعية تُعنى بنشر أفضل الممارسات في مجالات الائتمان، وإدارة المخاطر، وإدارة المحافظ التمويلية. كما يمتد هذا التكامل ليشمل مبادرات تدريبية مشتركة موجّهة لرواد الأعمال، تسهم في صقل مهاراتهم وتعزيز جاهزية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتوسع وتحقيق نمو مستدام. ويشمل التعاون كذلك تقديم حزمة من الحوافز والتسهيلات المصرفية، تتضمن رسوماً تفضيلية وخدمات مالية مهيكلة لحاملي بطاقة «ريادة»، بما يعزز كفاءة إدارة الأعمال ويرسّخ استقرارها واستدامتها.

«أبراج لخدمات الطاقة» تعزز إسهاماتها في القيمة المحلية المضافة خلال 2025

أعلنت «أبراج لخدمات الطاقة» الشركة الرائدة في تقديم خدمات النفط والغاز في سلطنة عُمان، عن أدائها في مجال القيمة المحلية المضافة وتنمية الكوادر الوطنية خلال عام ٢٠٢٥، وذلك في إطار استمرار دورها في دعم قطاع الطاقة والإسهام في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وواصلت «أبراج» تعزيز مساهمتها في القيمة المحلية المضافة، حيث سجلت الشركة مؤشر قيمة محلية (ICV) بلغ ٢٨,٢٪ في عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٢٧,٩٪ في العام السابق، في تأكيد على استمرار تنامي دورها كشريك وطني في دعم الاقتصاد المحلي وتمكين الكفاءات العُمانية.

ويأتي هذا النمو مدعوما باستراتيجية فاعلة في الشراء المحلي، حيث بلغ حجم الإنفاق على السلع والخدمات العُمانية نحو ١٢٥ مليون دولار أمريكي، بما يسهم في توسيع قاعدة الموردين المحليين، مما يعكس التزام الشركة بتعزيز سلسلة التوريد الوطنية وتشجيع المنتج العُماني.

كما يعكس هذا التوجه التزام «أبراج» بدعم الشركات العُمانية وتمكينها من النمو والمنافسة، من خلال تعزيز الشراكات طويلة الأمد ونقل المعرفة، بما يرسّخ مكانتها كشركة وطنية رائدة تسهم في تحقيق قيمة مستدامة للاقتصاد الوطني.

وفي إطار التزامها بتعزيز القيمة المحلية المضافة، واصلت «أبراج» توسيع شراكاتها مع منظومة الأعمال المحلية من خلال برامج مخصصة لتطوير الموردين. فخلال عام ٢٠٢٥، نفذت الشركة أكثر من ٤٠ زيارة ميدانية واجتماعًا منظمًا مع شركائها من الموردين، بهدف تطوير الأداء وتعزيز الشراكات طويلة الأمد مع الموردين العُمانيين.

وتسهم هذه المبادرات في تعزيز القيمة داخل الاقتصاد الوطني، ودعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في تأكيد على التزام «أبراج» بدورها كشريك وطني في تطوير منظومة الأعمال المحلية.

وقال المهندس سيف الحمحمي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة: يمثل التزامنا بالقيمة المحلية المضافة ركيزة أساسية في استراتيجيتنا، حيث نواصل الاستثمار في تطوير القدرات المحلية وتعزيز شراكاتنا مع الموردين العُمانيين، إلى جانب توفير فرص نوعية للكفاءات الوطنية، ومن خلال ذلك، نعمل على بناء أساس مستدام لخلق قيمة طويلة الأمد، بما يدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان.

وتولي «أبراج» اهتمامًا خاصًا بتطوير الكفاءات الوطنية، حيث حافظت الشركة على معدل تعمين بلغ ٩٣٪ خلال عام ٢٠٢٥، في إطار التزامها المستمر بتطوير المهارات وتعزيز فرص النمو المهني للكوادر العُمانية، وقد حظيت هذه الجهود بتقدير خارجي، حيث أصبحت «أبراج» أول شركة في سلطنة عُمان تحصل على شهادة القيمة المحلية (ICV)، إلى جانب حصولها على جائزة «مجد» لأفضل برنامج للقيمة المحلية، مما يعكس ريادتها في هذا المجال. وفي سياق جهودها المستمرة، تواصل «أبراج» التزامها بتعزيز ممارسات القيمة المحلية المضافة، بما يضمن إسهام مشاريعها في دعم التطور الفني وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام في سلطنة عُمان.

مزن للصيرفة الإسلامية تمنحك الأمان والاطمئنان عبر منتجات التأمين التكافلي

تواصل مزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العُماني تعزيز الأمان المالي لعملائها من خلال توفير مجموعة متكاملة من منتجات التكافل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك بالتعاون مع شركة تكافل عُمان. وتغطي هذه المنتجات مختلف جوانب الحياة، بما يشمل الحماية الصحية، والتأمين على الحياة، وتأمين المركبات، حيث تضم «تكافل للتأمين على الحياة للنخبة»، و«صحتي بلاس» من برنامج «حمايتي»، إلى جانب «تكافل لتأمين السيارات». وتوفر هذه الحلول راحة البال ومستويات حماية عالية، مع انسجامها التام مع مبادئ الشريعة الإسلامية، بما يقدم تجربة مصرفية شاملة تتوافق مع قيم العملاء. وقالت سليمة بنت عبيد المرزوقي، مساعدة المدير العام ورئيسة الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني العماني: «ندرك في مزن للصيرفة الإسلامية أن الحماية لا تقتصر على الأمان المالي فحسب، بل تمتد إلى دعم الأفراد في مختلف جوانب حياتهم اليومية، ومساندتهم في مسؤولياتهم بثقة وطمأنينة. وعبر منتجات التكافل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية نواصل تقديم حلول عملية وسهلة الوصول، تنسجم مع قيم عملائنا وتواكب تطلعاتهم.

وصممت المنتجات التأمينية لتستهدف احتياجات الأفراد بدقة، مع الحفاظ على توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتوفّر خطة «صحتي بلاس من برنامج حمايتي» تغطية صحية شاملة مع إمكانية الوصول إلى الخدمات على مدار الساعة حول العالم، بما يدعم الأفراد والعائلات من خلال إجراءات اشتراك سهلة وخيارات مرنة لسداد الاشتراكات، سواء بشكل شهري أو سنوي.

ولتلبية احتياجات أصحاب المركبات، توفر خطة «تكافل لتأمين السيارات» حماية شاملة وموثوقة بأسعار تنافسية، تغطي السائق والركاب على حد سواء في حال وقوع الحوادث لا قدر الله. وتشمل الخطة مزايا متعددة، من بينها تكاليف العلاج الطبي، وتعويضات للأسرة، والحماية من الكوارث الطبيعية، بما يمنح العملاء راحة وطمأنينة أثناء تنقلاتهم اليومية.

ومن ضمن منتجات التكافل التي تقدمها مزن هي خطة «تكافل للتأمين على الحياة للنخبة»، والتي صُممت لتلبية احتياجات العملاء الباحثين عن حماية أوسع وعلى المدى الطويل، من خلال تغطية عالمية على مدار الساعة ومجموعة شاملة من المزايا. وتشمل هذه المزايا الحماية من الحوادث الشخصية، والتعامل مع الحالات الطبية الطارئة، والتغطية المرتبطة بمخاطر السفر، إضافة إلى المسؤولية الشخصية، كما تتضمن الخطة تغطية سفر إضافية دون رسوم، ما يوفر مستوى أعلى من الراحة والأمان ويعزز تجربة العملاء بثقة واطمئنان.

politics@omandaily.om

الأربعاء ١١ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٠٢

Wednesday 29 April 2026 - Issue No 15902

خلال مشاركتها في المؤتمر الـ11 لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

سلطنة عمان تؤكد على نهج توافقي وغير انتقائي في معالجة نزع السلاح

نيويورك - العُمانية : تشارك سلطنة عُمان في أعمال المؤتمر الاستعراضي الحادي عشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) التي انطلقت بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، وتستمر حتى الـ٢٢ من مايو المقبل.

وتحظى مشاركة سلطنة عُمان في هذا الاستحقاق الدولي بأهمية خاصة، في ظل رئاستها الدورة السابعة لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وهو ما يعكس الثقة الدولية بالدور الذي تضطلع به سلطنة عُمان في دعم مسارات نزع السلاح وتعزيز الأمن الإقليمي والدولي.

وألقى سعادة السفير عُمر بن سعيد الكثيري، المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة، بياناً باسم الدول الأعضاء في المؤتمر، أكد فيه على أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يمثل أولوية استراتيجية وضرورة ملحّة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، ويجسد التزامًا دوليًا قائمًا يتطلب تضافر الجهود لتنفيذه.

وركز البيان على التحديات المتصاعدة التي تواجه منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار، بما في ذلك استمرار تطوير الترسانات النووية وتصاعد الخطاب المرتبط باستخدامها، محذرًا من تداعيات ذلك على السِّلم والأمن الدوليين، ومؤكداً في الوقت ذاته على أهمية تعزيز العمل متعدد الأطراف والتوصل إلى نتائج توافقية تعيد الزخم إلى مسار المعاهدة.

كما شدّدت سلطنة عُمان، بصفتها رئيسة الدورة السابعة، على ضرورة الحفاظ على نهج توافقي شامل وغير انتقائي في معالجة قضايا نزع السلاح في المنطقة، داعية جميع دول الشرق الأوسط إلى الانخراط البنّاء في هذا المسار، بما يعزز الثقة المتبادلة ويمهد الطريق نحو ترتيبات إقليمية أكثر استقرارًا وأمنًا.

وتؤكد سلطنة عُمان من خلال هذه المشاركة الفاعلة على التزامها الراسخ بدعم الجهود الدولية الرامية إلى نزع السلاح ومنع الانتشار، وتعزيز الحلول السلمية القائمة على الحوار والتفاهم، بما يسهم في بناء نظام دولي أكثر توازنًا وأمنًا.

■ الوفد العماني خلال مشاركته في المؤتمر

ترامب: «انهيار» إيراني .. طهران: ليسوا في موقع لإملاء الشروط

مقترحات التفاوض تتأرجح بين واشنطن وطهران

واشنطن.طهران. «وكالات»: تراوح المباحثات مكانها بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الحرب مع إعلان واشنطن أنها تدرس المقترحات الإيرانية الجديدة المتعلقة بفتح مضيق هرمز، في وقت اعتبرت طهران أن واشنطن لم تعد في موقع يسمح لها بإملاء الشروط.

وأغلقت إيران عمليا المضيق الحيوي لإمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال عالميا، منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها قبل شهرين بالتمام. وبات مستقبل الملاحة في هذه المنطقة نقطة تجاذب رئيسية، مع فرض واشنطن بدورها حصارا على الموانئ الإيرانية.

وبعدما ذكرت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت أن واشنطن تدرس اقتراحا إيرانيا جديدا في إطار المباحثات التي تتوسط فيها باكستان، رجحت شبكة «سي أن أن» الأمريكية ألا يوافق الرئيس دونالد ترامب على ما عرضته إيران، والذي أوردت تقارير أنه يشمل فتح المضيق ورفع الحصار عن الموانئ كخطوة أولى، وإرجاء البحث في نقاط خلافية أخرى إلى مراحل لاحقة.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن إيران أبلغت الولايات المتحدة بأنها في حالة انهيار وتريد منها فتح مضيق هرمز في أسرع وقت ممكن ريثما ترتب أوضاع قيادتها. ولم يتضح من منشور ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي كيف أوصلت إيران هذه الرسالة. ولم تعلق إيران بعد على المسألة.

وأضاف ترامب في المنشور «أبلغتنا إيران للتو بأنها في حالة انهيار. وتريد منا فتح مضيق هرمز في أقرب وقت ممكن خلال محاولة تسوية أوضاع قيادتها (وأعتقد أنها ستتمكن من ذلك!)». ولم يرد البيت الأبيض بعد على طلب للتعليق على المنشور على منصة تروث سوشال. وقال مسؤول أمريكيان ترامب غير راض عن أحدث مقترح إيراني لإنهاء الحرب المستمرة منذ شهرين، مما يضعف الآمال في تسوية النزاع . وجمع ترامب فريقه للأمن القومي للبحث في ملف إيران. وفي حين لم يصدر أي موقف رسمي بشأن الاجتماع، نقلت «سي أن أن» عن مصدرين أن ترامب ألمح خلاله إلى أنه سيحجم عن قبول عرض يتضمن فتح المضيق من دون حلّ المسألة النووية. بدوره، قال وزير الخارجية ماركو روبيو «من الواضح أننا لن نتفاوض عبر وسائل الإعلام» لكنه وصف عرض طهران بأنه «أفضل مما كنا نتوقع أن يقدموا»، مع تمسّكه بضرورة تضمين أي اتفاق منع طهران «من امتلاك سلاح نووي».

إلا أن طهران شددت أمس على أن واشنطن ليست مخولة إملاء الشروط.

ونقل التلفزيون الرسمي عن المتحدث باسم وزارة الدفاع رضا طلائي نك قوله إن «الولايات المتحدة لم تَعُد في موقع يسمح لها بفرض سياساتها على الدول المستقلة»، مضيفا أن واشنطن «ستقبل بأنّ عليها التخلّي عن مطالبها غير القانونية وغير العقلانية». ولم تنجح حتى الآن الوساطات والمفاوضات في التوصل إلى وقف نهائي للحرب وإعادة فتح المضيق، رغم سريان وقف إطلاق النار منذ نحو ثلاثة أسابيع.

ويمرّ في المضيق في الأوقات العادية خُمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز الطبيعي المُسال. وأثار إغلاقه اضطرابا في أسواق الطاقة العالمية، وقلقا في دول الخليج التي تعتمد بشكل أساسي على صادراتها من هذه الموارد. وفي ظل تعثّر التفاوض، حذّرت قطر أمس من «صراع مُجمّد» في الخليج.

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري «لا نرغب في عودة الأعمال العدائية إلى المنطقة في أي وقت قريب، ولا نرغب في رؤية صراع مُجمّد يُعاد إشعاله كلما وُجد سبب سياسي».

ويعمل مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) على إعداد قانون يضع المضيق تحت سلطة القوات المسلحة. وبحسب هذا المشروع، ستُمنع السفن الإسرائيلية من المرور، كما سيتعين دفع رسوم العبور بالريال الإيراني.

ورد روبيو على ذلك بالقول «لا يمكن السماح للإيرانيين بإنشاء نظام يقررون فيه من يمكنه استخدام ممر مائي دولي وكم يجب أن يدفع مقابل ذلك».

إلا أن ناقلة محمّلة بالغاز الطبيعي المُسال عبرت المضيق، بحسب ما أظهرت بيانات شركة «كيبلر» أمس، في أول مرور من نوعه منذ إغلاق الممرّ.

وبحسب بيانات «كيبلر» غادرت الناقلة «مبارز» التابعة لشركة أدنوك الإماراتية، الخليج في أبريل وعلى متنها ١٣٢،٨٩٠ مترا مكعّبا من الغاز الطبيعي المُسال.

وبعد إلغاء الولايات المتحدة جولة ثانية من المفاوضات في باكستان، أجرى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي جولة زيارات واتصالات دبلوماسية، كان آخرها زيارة إلى روسيا الاثنين حيث التقي الرئيس فلاديمير بوتين.

وأرجع عراقجي فشل المفاوضات مع واشنطن إلى «المطالب المفرطة» من الجانب الأمريكي، مشددا على أن بلاده ما زالت صلبة رغم آلاف الغارات التي تلقتها والحصار على موانئها.

وأكد بوتين أن روسيا، إحدى أكبر الدول الداعمة لإيران، ستبذل جهدها لتحقيق السلام في أسرع وقت.

■ الصفحة الأولى من صحيفة «جوان» الفارسية، تحمل عنوانًا رئيسيًا يقول: «ترامب رهينة إيران الجديدة»، إلى جانب رسم كاريكاتوري يصوّر الرئيس الأمريكي معتقلا. وقال البيت الأبيض يدرس أحدث مقترح إيراني لفتح مضيق هرمز. (أ.ف.ب)

تقرير:

أمن الطاقة والتقنية أولوية الصين في زمن الحرب

بكين«رويترز»: تعهدت القيادة العليا في الصين أمس بتعزيز أمن الطاقة مع السعي لتحقيق تطور تقني سريع وزيادة الاكتفاء الذاتي في وقت بدأ فيه الاقتصاد يتأثر بالحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. وحقق ثاني أكبر اقتصاد في العالم نموا بلغ خمسة بالمائة في الربع الأول، وهو أعلى مستوى في نطاقه السنوي المستهدف الذي يتراوح بين ٤،٥ وخمسة بالمائة، مما يدل على متانة أكبر من كثير من البلدان الأخرى في مواجهة الصراع، ويرجع ذلك لأسباب منها احتياطيات النفط الوفيرة ومزيج الطاقة المتنوع.

ومع ذلك، فإن ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام يهدد بزيادة تكاليف الإنتاج والضغط على هوامش الربح الضئيلة بالفعل في المصانع التي توظف مئات الملايين من الأشخاص. بالإضافة إلى أن الاقتصاد العالمي المتعثر قد يؤدي إلى تباطؤ الطلب على الصادرات الصينية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن المكتب السياسي، وهو هيئة عليا لصنع القرار في الحزب الشيوعي الحاكم، قوله إن الاقتصاد بدأ العام الحالي على نحو أفضل من المتوقع.

لكنه أضاف «يجب أن نستجيب بشكل منهجي للصدمات والتحديات الخارجية، ونحسن مستويات ضمان أمن موارد الطاقة، ونواجه مختلف أوجه الضبابية بيقين التنمية عالية الجودة».

وتشير عبارة «التنمية عالية الجودة» إلى السعي لتحقيق التقدم العلمي والتقني بهدف الارتقاء بالصين إلى مستويات أعلى على سلم القيمة المضافة.

وقال تشي وي تشانغ كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة بينبوينت لإدارة الأصول إن نتائج الاجتماع «تظهر أن الحكومة تدرك الصعوبات والتحديات التي يواجهها الاقتصاد».

وفي خارطة الطريق الخمسية الأحدث المعلن عنها في مارس، حددت الصين الهيمنة التكنولوجية وسلاسل التوريد المحلية ضمن الأهداف الأساسية للأمن القومي، مما خيب آمال من كانوا يدعون بكين إلى إعادة توازن اقتصادها نحو الاستهلاك والإسهام بشكل أكبر في الطلب العالمي.

ويقول المحللون إن احتياطيات النفط الوفيرة، والاستخدام المكثف للفحم، واعتماد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمركبات الكهربائية على نطاق واسع، منحت جميعها الصين فرصا أفضل للتغلب على تداعيات إغلاق مضيق هرمز مقارنة بالعديد من الاقتصادات الأوروبية أو الآسيوية.

لكن الصين ليست في مأمن من تداعيات الصراع.

قلق دولي من نقص وقود الطائرات

جنيف «رويترز»: قال ويلي والش رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أمس إن أزمة وقود الطائرات الناجمة عن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران قد تؤثر بشدة على آسيا أولا، مع تنامي المخاوف من حدوث نقص خلال ذروة موسم الصيف في نصف الكرة الشمالي. وأضاف أن الأزمة ستؤثر بعد ذلك على أوروبا قبل أفريقيا وأمريكا اللاتينية مع احتمال إلغاء بعض الرحلات الجوية في حالة توزيع الوقود بنظام الحصص.

وقال «أعتقد أننا سنرى شركات طيران تبدأ في تقليص عدد من رحلاتها مع اقتراب ذروة فصل الصيف تحسبا لنقص محتمل في الوقود».

ورغم ذلك توقع والش استمرار حركة السفر، على عكس ما حدث خلال ذروة جائحة كوفيد-١٩ عندما توقفت حركة السفر الجوي فعليا.

وقال «أعتقد أن العملاء سيستمرون في السفر جوا خلال فصل الصيف، وسيتوقعون قضاء عطلاتهم الصيفية كما في السنوات السابقة»، مضيفا أن الطلب لا يزال قويا في أنحاء العالم.

وأوضح والش أن توفير وقود الطائرات (جيت إيه) ربما يسهم في تخفيف تحديات الإمداد في أوروبا. وذكر «ربما نشهد استخدام وقود (جيت إيه) في أوروبا، بشرط أن تتحرك الجهات التنظيمية بسرعة كافية وأن تقتنع بأن مواصفات هذا الوقود مناسبة للاستخدام».

إيران مستعدة لمشاركة قدراتها الدفاعية مع شركاء آسيويين

دبي «رويترز»: نقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية أمس عن نائب وزير الدفاع رضا طلائي نك قوله إن طهران مستعدة لمشاركة قدرات أسلحتها الدفاعية مع «الدول المستقلة، ولا سيما الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون».

ودخلت إيران حربا مع الولايات المتحدة وإسرائيل من أواخر فبراير إلى أوائل أبريل، أطلقت خلالها موجات من الطائرات المسيرة والصواريخ استهدفت قواعد أمريكية في المنطقة ومواقع إسرائيلية، وأسقطت على نحو متقطع أهدافا جوية أمريكية في مجالها الجوي، معظمها طائرات مسيرة.

وقال الوزير طلائي نيك، خلال اجتماع لوزراء الدفاع في منظمة شنغهاي للتعاون عقد في عاصمة قرغيزستان «نحن على استعداد لمشاركة خبرات هزيمة أمريكا مع الأعضاء الآخرين في المنظمة».

600 موظف في الشركة يرفضون العقد وسط مخاوف من استهداف مدنيين أبرياء

جوجل والبنتاجون يتفقان على استخدام الذكاء الاصطناعي في أنشطة عسكرية سرية

واشنطن «وكالات»: قالت صحيفة (ذا إنفورميشن) أمس نقلا عن مصدر مطلع إن شركة جوجل المملوكة لمجموعة ألفابت أبرمت اتفاقية مع وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) لاستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها في أنشطة سرية، لتنضم بذلك إلى قائمة متزايدة من شركات التكنولوجيا التي وقعت اتفاقات مماثلة مع الوزارة. وأضاف التقرير أن الاتفاقية تسمح للبنتاجون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التابعة لجوجل «لأي أغراض حكومية قانونية»، لتنضم الشركة بذلك إلى (أوبن إيه.آي) و(إكس.إيه.آي) التابعة لإيلون ماسك في إبرام صفقات مع البنتاجون لاستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي في أنشطة سرية.

وتستخدم الشبكات السرية للتعامل مع نطاق واسع من الأنشطة الحساسة، بما في ذلك تخطيط المهام وتحديد أهداف الأسلحة. ووقع البنتاجون اتفاقات تصل قيمة كل منها إلى ٢٠٠ مليون دولار مع مختبرات كبرى للذكاء الاصطناعي في ٢٠٢٥، منها أنثروبيك و(أوبن.إيه.آي) وجوجل. وتسعى الوزارة إلى الحفاظ على كامل المرونة في مجال الدفاع، وألا تكون مقيدة بتحذيرات صانعي التكنولوجيا من استخدام أدوات ذكاء اصطناعي غير موثوق بها في تشغيل الأسلحة.

ويتطلب الاتفاق مع جوجل أن تساعد الشركة في تعديل إعدادات السلامة والمرشحات الخاصة بأدوات الذكاء الاصطناعي التابعة لها بناء على طلب الحكومة. وذكرت الصحيفة أن العقد يتضمن صياغة تشير إلى أن «الطرفين يتفقان على أن نظام الذكاء الاصطناعي ليس مخصصا، ولا ينبغي استخدامه، للمراقبة الجماعية المحلية أو الأسلحة الذاتية التشغيل، بما في ذلك اختيار الأهداف، من دون إشراف وسيطرة بشريين مناسبين»، لكنها أضافت أن «الاتفاق لا يمنح أي حق في التحكم في اتخاذ القرارات التشغيلية الحكومية القانونية أو الاعتراض عليها».

وقال متحدث باسم جوجل بابلك سكتور، وهي الوحدة التي تتولى التعامل مع أنشطة الحكومة الأمريكية، لصحيفة ذا إنفورميشن إن الاتفاق الجديد تعديل لعقدها القائم.

وطالب أكثر من ٦٠٠ موظف في جوجل شركتهم برفض اتفاق اقترحته وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) من شأنه السماح بنشر تقنيات الذكاء الاصطناعي التابعة للشركة في عمليات عسكرية مصنّفة سرّية.

ووجهت الرسالة التي وقّعها موظفون من «جوجل ديب مايند» و«جوجل كلاود» وأقسام أخرى إلى الرئيس التنفيذي للشركة سوندار بيتشاي لوقف اتفاق «جوجل» مع البنتاجون لاستخدام نموذج الذكاء الاصطناعي الرائد «جيميني» في عمليات مصنّفة سرّية. ومن بين الموقّعين أكثر من ٢٠ مديرا ومديرا أول ونائب رئيس.

وقال أحد الموظفين المنظّمين للحملة الذي لم يُكشف عن اسمه، إن «الأعمال المصنّفة سرّية تفتقر بطبيعتها إلى الشفافية».

وأضاف «حاليا، لا توجد طريقة لضمان عدم استخدام أدواتنا لإلحاق أضرار جسيمة أو لتقويض الحريات المدنية .. نحن نتحدّث عن أمور مثل تصنيف الأفراد أو استهداف مدنيين أبرياء». وكانت «أنثروبيك» قاضت البنتاجون بسبب تصنيفها «خطرا على سلاسل التوريد»، بعدما طلبت الشركة ألّا يُستخدم نظامها في المراقبة الجماعية داخل الولايات المتحدة أو في الحروب الذكية.

وبحسب الرسالة، اقترحت جوجل صياغة تعاقدية تمنع استخدام «جيميني» في المراقبة الداخلية الواسعة النطاق أو في الأسلحة ذاتية التشغيل من دون إشراف بشري مناسب. لكن البنتاجون ضغط من أجل تضمين صياغة أوسع تشمل «جميع الاستخدامات القانونية»، معتبرا أنها ضرورية للحفاظ على مرونة العمليات.

وقال الموظفون إن الضمانات المقترحة غير قابلة للتنفيذ تقنيا، وأشاروا إلى سياسات للبنتاجون تحظر على الجهات الخارجية فرضَ قيود على أنظمة الذكاء الاصطناعي التابعة له. ووفقا لأحد الموقعين على الرسالة، فإنه «إذا كانت القيادة جادّة فعلا في منع الأضرار، فعليها رفض الأعمال المصنّفة سرّية كليا في الوقت الراهن».

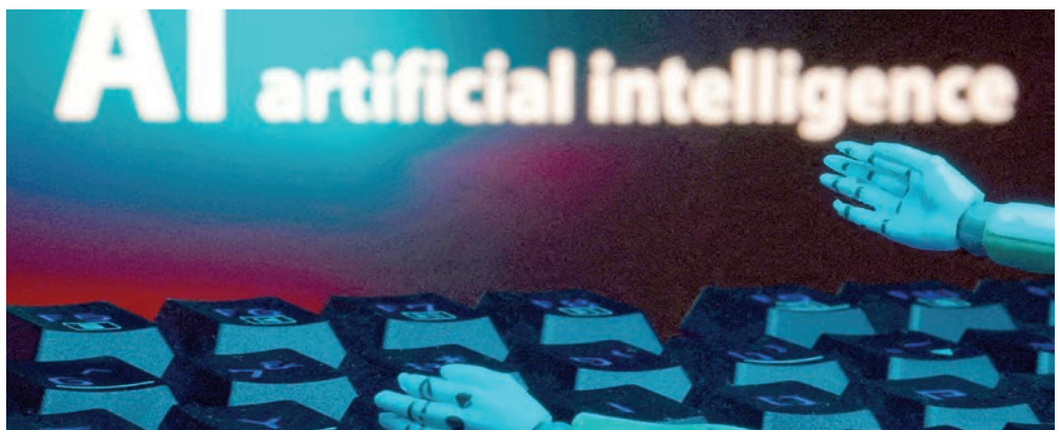

■ اتفاق «جوجل» مع البنتاجون يتيح استخدام نموذج الذكاء الاصطناعي الرائد «جيميني» في عمليات مصنّفة سرّية. (أ.ف.ب)

لصرف الانتباه عن إخفاقات إدارته على مستوى السياسة الخارجية

نظريات المؤامرة تجدّد نفسها .. المحاولة الثالثة لاغتيال ترامب «مُدبّرة»

■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وميلانيا ترامب يحضران حفل عشاء رابطة المراسلين السنوي في البيت الأبيض في واشنطن العاصمة قبل دقائق من وقوع حادثة إطلاق النار «رويترز»

واشنطن «أ.ف.ب»: منذ وقوع إطلاق النار في حفل عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض السبت الماضي، تجتاح موجة من المعلومات المضلِّلة الإنترنت لتغذّي الرواية القائلة بأن الرئيس دونالد ترامب دبَّر محاولة الاغتيال الثالثة هذه لصرف الانتباه عن إخفاقات إدارته خصوصا على مستوى السياسة الخارجية.

في هذا الإطار، حدّد مدقّقو الأخبار في وكالة فرانس برس سلسلة منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تروّج نظرية مفادها بأن البيت الأبيض دبّر حادثة إطلاق النار لصرف الانتباه عن قضايا أخرى مثل الحرب ضدّ إيران، التي تلقى معارضة على المستوى الشعبي.

ووفقا لموقع «نيوزغارد» المتخصص في رصد التضليل، حصدت تلك المنشورات ٨٠ مليون مشاهدة على منصة إكس خلال يومين من وقوع الحادث، علما أن بعض الحسابات المشار إليها خلصت سابقا إلى أن محاولتَي اغتيال ترامب في عام ٢٠٢٤ في بنسلفانيا وفلوريدا كانتا أيضا مُختلقتَين.

وقالت صوفيا روبنسون من «نيوزغارد» لوكالة فرانس برس: إن «العديد من الحسابات المناهضة لترامب التي زعمت بلا أي دليل أن حادث إطلاق النار خلال عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض كان مُلفَّقا، أطلقت المزاعم نفسها عقب محاولتَي الاغتيال في العام ٢٠٢٤».

وأضافت: إن «بعض المنشورات الرائجة التي رصدناها تشير صراحة إلى تلك الحوادث السابقة باعتبارها أدلّة على أن تدبير حوادث إطلاق النار جزء من أسلوب ترامب، بهدف استدرار التعاطف وصرف الانتباه عن التغطيات الإعلامية السلبية».

في حين لا توجد أدلّة على أن إدارة الرئيس الأمريكي دبّرت هجوم السبت، قال البيت الأبيض الاثنين إن ما سمّاه «طائفة الكراهية اليسارية» تقف وراء إطلاق النار، فيما يواجه المشتبه فيه كول توماس آلن (٣١ عاما) احتمال سجنه مدى الحياة في حال إدانته بمحاولة اغتيال ترامب.

وبحسب «معهد الحوار الاستراتيجي في لندن»، فقد ضاعفت وسائل الإعلام الرسمية في دول مثل روسيا وإيران، من الترويج لنظريات مؤامرة إضافية بعد الحادثة، من بينها مزاعم بوجود صلات للمهاجم بالجيش الإسرائيلي.

وعلى مدى الأسابيع الماضية، روّج مؤثّرون من حركة «ماغا» لنظرية مؤامرة تقول: إن محاولة اغتيال ترامب في بنسلفانيا كانت مدبّرة.

قال الباحث المختص في نظريات المؤامرة مايك روثسايلد لوكالة فرانس برس: إن «نظرية الاغتيال المُدبّر تجد مَن يؤيدها على اليسار، ولاسيما بين صنّاع المحتوى الليبراليين، كما بدأت في الانتشار في أوساط اليمين مع تراجع ثقة هؤلاء بترامب».

واكتسبت النظرية زخما في ظلّ ردود الفعل الغاضبة التي يواجهها ترامب على خلفية حربه مع إيران، والتي رفعت أسعار المحروقات وأثارت مخاوف من سقوط ضحايا أمريكيين.

وكشفت الحملة العسكرية عن انقسامات داخل قاعدة ترامب، إذ دان مؤيّدون محافظون قدامى مثل مقدم البرامج السابق في «فوكس نيوز» تاكر كارلسون تخلّي الرئيس عن نهجه القائل بعدم التدخل في الدول.

وغالبا ما يكون المؤثرون مُحفِّزين لتضخيم الشائعات المثيرة، كونها تجذب المتابعين وتزيد العائدات على منصّات تقاسم الأرباح مثل إكس.

وبحسب والتر شراير من جامعة نوتردام، فإنه «كلما ازدادت الادعاءات جاذبية، تحسّنت فرص الربح في سوق التعليق السياسي. أمّا السياسات الفعلية لأيّ حزب، فقد أصبحت اليوم مسألة ثانوية مقارنة بتحقيق الدخل من العلامة السياسية».

وأضاف لوكالة فرانس برس: «على المدى الطويل، يُرجّح أن يُضعف ذلك قاعدة ترامب».

كيف تهدد حرب إيران الكابلات البحرية في مضيق هرمز؟

دبي «رويترز»: حذرت إيران الأسبوع الماضي من أن الكابلات البحرية في مضيق هرمز تشكل نقطة ضعف للاقتصاد الرقمي في المنطقة، مما أثار مخاوف بشأن احتمال تعرض هذه البنية التحتية المهمة لهجمات.

ويعتبر الممر المائي الضيق، الذي يمثل بالفعل نقطة اختناق لشحنات النفط العالمية، مهما للعالم الرقمي بنفس القدر إذ يمر في قاعه عدد من كابلات الألياف الضوئية والتي تربط دولا من الهند وجنوب شرق آسيا بأوروبا عبر دول الخليج ومصر.

× ما الذي يجعل الكابلات البحرية مهمة؟

- الكابلات البحرية هي كابلات ألياف ضوئية أو كهربائية في قاع البحر لنقل البيانات والطاقة. ويقول الاتحاد الدولي للاتصالات، وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في التكنولوجيا الرقمية: إن الكابلات البحرية تنقل حوالي ٩٩ ٪من حركة بيانات الإنترنت في العالم.

وتنقل أيضا الاتصالات والكهرباء بين الدول، وهي ضرورية للخدمات السحابية والاتصالات عبر الإنترنت.

وقالت ماشا كوتكين محللة الشؤون الجيوسياسية والطاقة: «إتلاف الكابلات يعني تباطؤ الإنترنت أو انقطاعه وتعطيل التجارة الإلكترونية وتأخير المعاملات المالية... وما يترتب عن كل هذه الاضطرابات من تداعيات اقتصادية».

واستثمرت دول الخليج، ولا سيما الإمارات والسعودية، مليارات الدولارات في الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الرقمية لتنويع اقتصاداتها بعيدا عن النفط. وأنشأ البلدان شركات ذكاء اصطناعي وطنية لخدمة عملاء في أنحاء المنطقة، وكلها تعتمد على الكابلات البحرية لنقل البيانات بسرعة البرق.

وتشمل الكابلات الرئيسة التي تمر عبر مضيق هرمز كابل آسيا-إفريقيا- أوروبا ١ (إيه.إيه.إي-١)، الذي يربط جنوب شرق آسيا بأوروبا عبر مصر مع نقاط وصول في الإمارات وعمان وقطر والسعودية، وشبكة فالكون التي تربط الهند وسريلانكا بدول الخليج والسودان ومصر، ومنظومة كابلات جسر الخليج الدولي التي تربط كل دول الخليج ومن بينها إيران.

ويجري حاليا إنشاء شبكات إضافية تتضمن منظومة تقودها شركة أريدُ القطرية.

× ما هي المخاطر؟

- قالت اللجنة الدولية لحماية الكابلات: إن عدد الأعطال ظل مستقرا عند ما يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ سنويا رغم نمو إجمالي طول الكابلات البحرية بشكل كبير بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٥.

وذكرت اللجنة وخبراء أن التخريب برعاية دول لا يزال يمثل خطرا، لكن ما بين ٧٠ و٨٠ ٪من الأعطال ناتج عن أنشطة بشرية عرضية، منها الصيد ومراسي السفن بشكل أساسي.

وقال آلان مولدين رئيس قسم الأبحاث في شركة تيليجيوجرافي لأبحاث الاتصالات: إن هناك مخاطر أخرى، مثل: التيارات البحرية والزلازل والبراكين البحرية والأعاصير.

وأضاف: إن الصناعة تتعامل مع هذه المخاطر بدفن الكابلات وتدريعها واختيار مسارات آمنة.

وأدت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، والتي اندلعت قبل شهرين تقريبا، إلى اضطراب غير مسبوق في إمدادات الطاقة العالمية والبنية التحتية الإقليمية، تضمنت تضرر مراكز بيانات أمازون ويب سيرفيسيز في البحرين والإمارات. ونجت الكابلات البحرية حتى الآن.

لكن هناك خطرا غير مباشر يتمثل في اصطدام مراسي سفن لحقت بها أضرار بالكابلات عن غير قصد أثناء سحبها.

وقالت كوتكين: «في حالة العمليات العسكرية النشطة، يزداد خطر التلف غير المقصود، وكلما طال أمد هذا الصراع، زادت احتمالية حدوث تلف غير مقصود».

ووقع حادث مماثل في عام ٢٠٢٤ عندما انجرفت سفينة تجارية هاجمها الحوثيون المتحالفون مع إيران في البحر الأحمر وقطعت الكابلات بمرساتها.

وقالت شركة تيليجيوجرافي: إن مدى تأثير الأضرار التي تلحق بالكابلات على الاتصالات في دول الخليج يعتمد بشكل كبير على مدى اعتماد مشغلي الشبكات عليها والبدائل المتاحة أمامهم.

ويشكل إصلاح الكابلات المتضررة في مناطق الصراعات تحديا آخر غير تحدي تأمينها. ويقول خبراء: إن الإصلاح المادي ليس معقدا جدا في حد ذاته، لكن قرارات مالكي سفن الإصلاح وشركات التأمين قد تتأثر بمخاطر التعرض لأضرار ناجمة عن القتال أو وجود ألغام.

وتشكل تصاريح الدخول إلى المياه الإقليمية صعوبة أخرى. وقال مولدين: «غالبا ما يكون أحد أكبر المشاكل في إجراء الإصلاحات هو الحاجة إلى الحصول على تصاريح لدخول المياه التي وقع فيها التلف. فقد يستغرق ذلك وقتا طويلا أحيانا ويمكن أن يكون أكبر مصدر (للمشاكل)».

وأضاف إنه بمجرد انتهاء الصراع، سيواجه العاملون في هذا القطاع أيضا تحدي إعادة مسح قاع البحر لتحديد المواقع الآمنة للكابلات وتجنب السفن أو الأجسام التي ربما تكون قد غرقت أثناء الأعمال القتالية.

× ما هي البدائل المتاحة في حالة تعطل الكابلات البحرية؟

- رغم أن الأضرار المحتملة للكابلات البحرية لن تتسبب في انقطاع الاتصال تماما بفضل الوصلات البرية، يتفق الخبراء على أن أنظمة الأقمار الصناعية ليست بديلا عمليا؛ لأنها لا تستطيع التعامل مع نفس حجم حركة البيانات وتكلفتها أعلى.

وقال مولدين: «الأمر ليس كما لو أن بوسعك التحول إلى الأقمار الصناعية ببساطة. هذا ليس بديلا»، مشيرا إلى أن الأقمار الصناعية تعتمد على الاتصال بشبكات برية وتناسب بشكل أفضل الأشياء المتحركة، مثل الطائرات والسفن.

وقالت كوتكين: إن شبكات المدار الأرضي المنخفض مثل ستارلينك هي «حل محدود لا يمكن توسيع نطاقه في الوقت الحالي ليشمل ملايين المستخدمين».

بين الحذر والمصالح .. لماذا تجنبت «طهران وباكو» المواجهة؟

واشنطن «د.ب.أ»: في ظل تصاعد التوترات الإقليمية واتساع رقعة الصراع، برزت مخاوف من انزلاق العلاقات بين أذربيجان وإيران إلى مواجهة مباشرة. لكن رغم حوادث محدودة وتصعيد لفظي متبادل، اختار الطرفان التهدئة والانخراط في قنوات دبلوماسية، مدفوعين بحسابات معقدة تتعلق بالمصالح المشتركة والتوازنات الداخلية والإقليمية.

ويقول ويلدر أليخاندرو سانشيز، وهو مستشار متخصص في الشؤون الجيوسياسية والدفاعية ورئيس شركة استشارات في واشنطن، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنتريست الأمريكية، إن وجود جالية أذربيجانية كبيرة في إيران ربما يكون قد ساهم في تخفيف التوترات بين باكو وطهران.

ومهما كان مستقبل الحرب الحالية وإيران، فإن جيران البلاد سيضطرون إلى التعامل مع تداعيات وعواقب هذا الصراع الجديد. ومن بين الدول التي تربطها علاقة معقدة بالجمهورية الإسلامية جمهورية أذربيجان.

وعند اندلاع الحرب، عبرت عدة تحليلات عن القلق من احتمال امتداد الصراع إلى منطقة القوقاز وتأثيره على العلاقات الهشة أصلا بين أرمينيا وأذربيجان. وحتى الآن، لم يحدث ذلك، إذ تسعى كل من يريفان وباكو إلى البقاء على الحياد.

ومع ذلك، وعلى الرغم من أن الأعمال العدائية ركزت بشكل أساسي على الأراضي الإيرانية وأراضي الدول العربية وإسرائيل، فإن حادثة واحدة أدخلت القوقاز في نقاش احتمال توسع الحرب.

ففي ٥ مارس، عبرت طائرات مسيرة إيرانية إلى الأراضي الأذربيجانية وهاجمت مطار ناخيتشيفان الدولي في جمهورية ناخيتشيفان ذاتية الحكم، وهي منطقة تابعة لأذربيجان وتحد إيران. كما أفادت تقارير بأن طائرة مسيرة إيرانية أخرى أصابت مدرسة في شكاراباد. وأصيب عدد من المدنيين، وحدثت أضرار كبيرة في المطار، لكن لم يتم تأكيد وقوع وفيات. ولحسن الحظ، لم يتصاعد حادث ناخيتشيفان.

■ صورة أرشيفية تجمع الرئيسين الإيراني مسعود بزشكيان والأذربيجاني إلهام علييف «أ.ف.ب»

فقد حدث تصعيد مؤقت في الخطاب من الجانبين في باكو وطهران، بما في ذلك تهديدات بالرد. ومع ذلك، سرعان ما دخلت الحكومتان في حوار دبلوماسي، ولم تسجل أي حوادث إضافية منذ ذلك الحين.

ويقول سانشيز إنه لتحسين العلاقات الثنائية وتقليل التوتر مع طهران، اختارت الحكومة الأذربيجانية مسار المساعدات الإنسانية. وبشكل محدد، أرسلت باكو مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية، بما في ذلك مواد غذائية (الطحين (الدقيق) والأرز والسكر والشاي والمياه) وإمدادات طبية، إلى إيران لمساعدة السكان المدنيين (وخاصة الأذربيجانيين في إيران) المتأثرين بالحرب.

وتزامنت هذه الشحنات مع شهر رمضان وعيد النوروز، ومن غير الواضح ما إذا كانت ستستمر الآن بعد انتهاء المناسبات الدينية. وسيعتمد الكثير على ما إذا كانت هناك جولة جديدة من القتال بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة وإسرائيل، وعلى مستقبل مضيق هرمز.

وبحسب سانشيز، تتمتع أذربيجان وإيران بعلاقة معقدة، إذ اعترفت الجمهورية الإسلامية باستقلال أذربيجان في ٢٥ ديسمبر ١٩٩١ ومنذ ذلك الحين، عقدت لقاءات على المستوى الرئاسي والوزاري بشكل متقطع، كما أنشئت داخل البرلمان الأذربيجاني «مجموعة عمل للعلاقات البرلمانية الأذربيجانية- الإيرانية» لتعزيز التواصل بين الجانبين. ومع ذلك، فإن أحد المصادر الرئيسية للقلق بالنسبة لإيران هو عشرات الملايين من الأذربيجانيين الذين يعيشون في إيران، خاصة في محافظات أردبيل وأذربيجان الشرقية وأذربيجان الغربية وزنجان.

وعلى الرغم من أن الأذربيجانيين أكثر اندماجا في إيران مقارنة بغيرهم من الأقليات العرقية في الشرق الأوسط، فإن السلطات الإيرانية تقيد استخدام اللغة الأذربيجانية وتعليمها، إضافة إلى التقاليد والثقافة والتاريخ.

كما تعاني إيران من عدة أزمات بيئية. فقد عانت البلاد من الجفاف لعدة سنوات، وحتى قبل اندلاع الحرب، كانت الحكومة الإيرانية تفكر حتى في نقل العاصمة من طهران. والوضع ليس أفضل في شمال إيران، إذ إن فقدان بحيرة أرومية خلق أزمة مياه للسكان المحليين، ومعظمهم من الأذربيجانيين.

بالنسبة لمستقبل العلاقات بين طهران وباكو، ستسعى باكو إلى البقاء على الحياد وتجنب الانجرار إلى الحرب. ومن غير المرجح أن ترغب طهران في فتح ساحة عسكرية جديدة عبر مهاجمة جارتها الشمالية.

أطباء بلا حدود: إسرائيل تستخدم المياه سلاحا في غزة

جنيف «أ.ف.ب»: حذّرت منظمة «أطباء بلا حدود» أمس الثلاثاء من أن إسرائيل تتقصّد حرمان أهالي قطاع غزة من الحصول على المياه اللازمة للحياة، منددة بما وصفته بأنه حملة «عقاب جماعي» بحقّ الفلسطينيين.

وقالت المنظمة إن التدمير الواسع الذي طال البنية التحتية المدنية للمياه في غزة إلى جانب عرقلة الوصول إليها، يشكّلان معا «جزءا لا يتجزأ من الإبادة التي تنفّذها إسرائيل» في القطاع.

وفي تقريرها الذي حمل عنوان «المياه كسلاح»، لفتت «أطباء بلا حدود» إلى أن «الندرة المُهندَسة» للمياه تحدث بالتوازي مع «قتل المدنيين وتدمير المرافق الصحية وتدمير المنازل».

وحذّر التقرير، المستند إلى شهادات وبيانات جمعتها المنظمة بين عامَي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، من أن كل ذلك «يفرض ظروف حياة مدمّرة وغير إنسانية على السكان الفلسطينيين في غزة».

وقالت مديرة الطوارئ في المنظمة كلير سان فيليبو في بيان: «تعرف السلطات الإسرائيلية أن الحياة تنتهي من دون مياه».

وأضافت: «مع ذلك، فقد دمّرت بشكل متعمّد ومنهجي البنية التحتية للمياه في غزة، وفي الوقت نفسه تواصل منع دخول الإمدادات المرتبطة بالمياه».

وعلى رغم وقف إطلاق النار الذي دخل حيّز التنفيذ في أكتوبر من العام الماضي وأوقف إلى حدّ كبير الحرب في غزة التي اندلعت بعيد هجوم حماس على إسرائيل في عام ٢٠٢٣، إلا أن القطاع لا يزال يشهد عنفا يوميا في ظلّ استمرار الضربات الإسرائيلية وتبادل الاتهامات بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس بخرق الهدنة.

«ندرة مُهندَسة»

أشار تقرير «أطباء بلا حدود» إلى بيانات صادرة عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تفيد بأن إسرائيل دمّرت أو ألحقت أضرارا بنحو ٩٠٪ من البنية التحتية للمياه والصرف الصحي في غزة.

■ طفل يحمل في يديه قنينات معبأة بالمياه في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة أمس، في وقت تتقصّد فيه إسرائيل حرمان أهالي القطاع من الحصول على المياه. «أ.ف.ب»

وقالت المنظمة: «محطّات تحلية المياه والآبار وخطوط الأنابيب وشبكات الصرف الصحي باتت غير صالحة للعمل أو يتعذّر الوصول إليها»، فيما وُثّقت حوادث عدّة تعرّضت فيها شاحنات المياه والآبار التابعة لها لإطلاق نار أو تدمير.

وبحسب سان فيليبو فقد «أُصيب وقُتل فلسطينيون لمجرّد محاولتهم الوصول إلى المياه».

وأشارت المنظمة إلى أنها، إلى جانب السلطات المحلية، تُعدّ أكبر منتج وموزّع رئيس لمياه الشرب في غزة.

ففي الشهر الماضي، وفّرت «أطباء بلا حدود» أكثر من ٥,٣ مليون ليتر من المياه يوميا، وهو ما يلبي الحدّ الأدنى من احتياجات أكثر من ٤٠٧ آلاف شخص، أي نحو خُمس سكان القطاع.

«بيئة مثالية للأمراض»

بحسب المنظمة، فإن ثلث طلباتها لإدخال إمدادات حيوية للمياه والصرف الصحي، بما في ذلك وحدات تحلية المياه والمضخات وخزانات المياه ومبيدات الحشرات والكلور ومواد كيميائية أخرى لمعالجة المياه، «قوبلت بالرفض أو أنها لم تلقَ أي ردّ». وفي هذا الجانب، حذّرت سان فيليبو من أن الحرمان من المياه، «بالاقتران مع أوضاع معيشية كارثية واكتظاظ شديد وانهيار النظام الصحي، يخلق بيئة مثالية لانتشار الأمراض».

ودعت «أطباء بلا حدود» إسرائيل إلى «إعادة توفير المياه فورا لسكان غزة بالمستويات المطلوبة». كما حثّت حلفاءها على «استخدام نفوذهم للضغط عليها من أجل وقف عرقلة وصول المساعدات الإنسانية» إلى محتاجيها.

مسيّرات روسية تنفذ ضربة نادرة على كييف

زيلينسكي ينتقد شراء الاحتلال الإسرائيلي حبوبا أوكرانية «استولت» عليها روسيا

■ امرأة تمشي بجانب مبانٍ متضررة في مدينة كراماتورسك الواقعة في الخط الأمامي بمنطقة دونيتسك في أوكرانيا أمس.«رويترز»

عواصم «وكالات»: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الثلاثاء: إن شراء الاحتلال الإسرائيلي حبوبا من أراض أوكرانية «استولت» روسيا عليها «لا يمكن أن يكون عملا مشروعا»، مضيفا أن كييف تعد عقوبات على من يحاولون التربح منها.

وتعدّ أوكرانيا أن كل الحبوب المنتجة في المناطق الأربعة، التي تدعي روسيا أنها أراضيها منذ بداية حربها في أوكرانيا في عام ٢٠٢٢ وفي شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام ٢٠١٤، تستولي عليها روسيا واعترضت بالفعل على تصديرها لدول أخرى.

وتشير روسيا إلى هذه المناطق الأربعة على أنها «أراضيها الجديدة»، لكن العالم لا يزال يعترف بأنها أراض أوكرانية. ولم تعلق موسكو على الوضع القانوني للحبوب التي تُجمع في تلك المناطق. وذكر زيلينسكي على منصة إكس «وصلت سفينة أخرى تحمل مثل هذه الحبوب إلى ميناء في إسرائيل وتستعد لتفريغ حمولتها. هذا ليس عملا مشروعا، ولا يمكن أن يكون كذلك». وأضاف: «لا يمكن أن تكون السلطات الإسرائيلية تجهل بأمر السفن التي تصل إلى موانئها وبحمولتها». وقال وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيها: إن الوزارة استدعت السفير الإسرائيلي بسبب ما وصفه بتقاعس إسرائيل وسماحها باستقبال شحنات حبوب قادمة من أراض أوكرانية تسيطر عليها روسيا. وأبلغ وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر سيبيها بأن أوكرانيا لم تقدم أي دليل يؤكد بـ«سرقة» الحبوب.

وأحجم المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الثلاثاء عن التعليق، وقال: إن روسيا لن تتورط في ذلك. وأضاف: «فليتعامل نظام كييف مع إسرائيل بمفرده».

وقال متعاملون لـ«رويترز»: إن تتبع مصدر القمح مستحيل بعد خلطه.

قال زيلينسكي: إن أوكرانيا اتخذت «كل الخطوات اللازمة عبر القنوات الدبلوماسية»، لكن لم يتسن إيقاف سفينة أخرى.

وأضاف: «تستولي روسيا بشكل ممنهج على الحبوب من الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها مؤقتا، وتنظم تصديرها عبر أفراد على صلة بروسيا... مثل هذه المخططات تنتهك قوانين الاحتلال الإسرائيلي نفسه».

وذكر أن أوكرانيا تعد حزمة عقوبات على ناقلي الحبوب، وعلى الأفراد والكيانات القانونية التي تحاول التربح من هذه الخطة.

وأردف يقول: إن أوكرانيا تتوقع من الاحتلال إسرائيل الاحترام والامتناع عن أي أعمال من شأنها تقويض العلاقات الثنائية.

وعلى الأرض، دوّت انفجارات قوية في كييف أمس الثلاثاء بعد وقت قصير من إنذار في العاصمة من ضربة جوية، وفق ما لاحظه صحافيو وكالة فرانس برس، وأشارت السلطات إلى هجوم بطائرات مسيّرة روسية.

وقال رئيس بلدية العاصمة الأوكرانية فيتالي كليتشكو: إن «الدفاعات الجوية تعمل في حي أوبولون» (شمال كييف) على التصدي للمسيّرات.

وسبق ذلك بقليل أعلان القوات الجوية رصد طائرات مسيّرة تتجه نحو المدينة.

ويشكّل هذا الهجوم النهاري تطورا نادرا، إذ درجت روسيا على تنفيذ ضربات على أوكرانيا يوميا في الليل، لكنّ هجمات عدة واسعة النطاق وقعت أيضا في وضح النهار خلال الأشهر الأخيرة.

وسقطت شظايا من طائرات مسيّرة في حي تشيفتشنكيفسكي (غرب كييف)، ما أدى بحسب رئيس البلدية إلى حادث بين عدد من السيارات صدمت إحداها أحد المشاة.

وأوضح أن الجريح نُقل إلى المستشفى. كما سقطت شظايا على مبنى قيد الإنشاء في الجوار وعلى مقبرة في حي مجاور، بحسب ما أفاد كليتشكو.

ونشرت قنوات على تطبيق تلجرام مقطع فيديو يظهر مسيّرة تضرب مبنى سكنيا قيد الإنشاء وتنفجر محدثةً كرة من اللهب.

ودأبت روسيا منذ بداية غزوها الشامل لأوكرانيا على قصف الدولة الجارة يوميا بواسطة صواريخ ومئات الطائرات المسيّرة، أبرزها من نوع «شاهد» الهجومية الإيرانية الصنع.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أخيرا أن الدفاعات الجوية تنجح في إسقاط ما يصل إلى ٩٠ ٪ من هذه المقذوفات.

وردا على الهجمات الروسية، تستهدف طائرات مسيّرة أوكرانية كل ليلة مواقع في روسيا، في مقدمها منشآت للطاقة.

وفي موقع آخر، أعلنت السلطات الأوكرانية، أمس الثلاثاء، مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين جراء هجمات روسية على أوكرانيا.

وفي منطقة دنيبروبيتروفسك بوسط البلاد، لقي رجل يبلغ من العمر ٤٠ عاما حتفه في مقاطعة كريفي ريه، وفقا لما ذكره حاكم المنطقة، أولكسندر هانشا.

وأصيب خمسة رجال آخرين تتراوح أعمارهم بين ٣١ و٥٧ عاما جراء الهجمات بالطائرات المسيرة والمدفعية.

وفي منطقة خاركيف شرق البلاد، لقي رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاما حتفه جراء هجوم بطائرات مسيرة على بلدة تشوهويف، بحسب ما أفاد به المدعون العامون الإقليميون.

ولقي رجل آخر حتفه لاحقا في المستشفى متأثرا بجراحه جراء هجوم بطائرات مسيرة بالقرب من منطقة سكنية. وفي سياق منفصل، أفادت هيئة التفتيش البيئي في المنطقة الجنوبية الغربية بوقوع أضرار بيئية في مدينة تشورنومورسك الساحلية على البحر الأسود، جراء قصف روسي الأحد، حيث تسبب حريق في إلحاق أضرار بخزان يحتوي على ستة آلاف طن من زيت عباد الشمس، مما أدى إلى حدوث تسرب في منطقة الميناء.

بالمقابل، اندلع حريق ضخم في مصفاة نفط بمدينة توابسي الساحلية، جنوبي روسيا، أمس الثلاثاء، جراء هجوم بطائرات مسيرة أوكرانية، في أحدث سلسلة من الهجمات التي استهدفت المنشأة.

ووصف حاكم منطقة كراسنودار الروسية، فينيامين كوندراتييف، الوضع بأنه حالة طوارئ خطيرة، فيما أعلن رئيس البلدية، سيرجي بويكو، أنه يجري إجلاء السكان القاطنين قرب المصفاة خشية امتداد الحريق.

وأكد الجيش الأوكراني استهداف المصفاة، مشيرا إلى أنها تسهم في توفير الإمدادات للقوات الروسية التي تقاتل في أوكرانيا.

وأوضح الجيش أن طائرات مسيرة قتالية قصفت الموقع، ما أدى إلى اندلاع الحريق.

وتعرضت المصفاة ومحطة توابسي للنفط على ساحل البحر الأسود لهجمات متكررة خلال الأسابيع الأخيرة، ما تسبب في حرائق طويلة الأمد وأضرار بيئية كبيرة. ودعت السلطات السكان إلى عدم الخروج من منازلهم مع ارتفاع مستويات تلوث الهواء، حيث تم تسجيل مستويات البنزين والزيلين والسخام أعلى من الحدود المسموح بها بمقدار يتراوح بين ضعفين إلى ثلاثة أضعاف. كما لوثت مخلفات النفط المناطق المجاورة ووصلت إلى البحر.

بسبب الحرب.. «أرقام مفزعة» من اليونيسف بشأن أطفال السودان

جنيف «أ.ف.ب»: أكّدت منظمة اليونيسف أمس الثلاثاء أنّ ملايين الأطفال في السودان، ولا سيما في منطقة دارفور، يعانون الفقر والعنف، مبدية أسفها لكون الاهتمام الدولي بهذه المسألة تراجع عمّا كان عليه قبل ٢٠ عاما.

وقال ممثل اليونيسف في السودان شيلدون ييت للصحافيين في جنيف: «مع دخول الحرب في السودان عامها الرابع، يُعدّ الأطفال أولى ضحايا هذه الأزمة».

وأضاف: «بعد عشرين عاما من الأزمة في دارفور، لا يزال ملايين الأطفال يعانون عنفا شديدا وجوعا ونزوحا. لكن هذه المرة، الأزمة أعمق، والاهتمام الدولي لا يعكس معاناتهم الفعلية».

وأشار ييت إلى تشابه بين الوضع الراهن وتقرير اليونيسف الأول «تنبيه بشأن الأطفال» عن دارفور والذي نُشر عام ٢٠٠٥ حين أثار الغضب العالمي استجابة إنسانية واسعة. وقال: «كنتُ في دارفور قبل عشرين عاما، وكان جميع مشاهير هوليوود يتنافسون على مقاعد الطائرات والحافلات والسيارات. أما اليوم، فباتت دارفور والسودان منسيين، مع أنّ الأزمة باتت أكبر حجما والوضع أكثر تعقيدا».

وبحسب اليونيسف، يحتاج نحو ٣٣ مليون شخص في السودان إلى مساعدات إنسانية، أكثر من نصفهم من الأطفال. وحذّرت المنظمة خصوصا من «الوضع الكارثي» في دارفور، حيث يواجه خمسة ملايين طفل «فقرا مدقعا».

وأضاف ييت «أُحرقت منازل، وتضررت مدارس ومراكز الصحية، واضطرت عائلات إلى الفرار»، لافتا إلى أن «الأطفال يُقتلون ويصابون ويقتلعون من ديارهم، ويواجهون الجوع والمرض والصدمات النفسية».

شهدت مدينة الفاشر (ولاية شمال دارفور) التي حوصرت لعام ونصف عام قبل أن تستولي عليها في أكتوبر ٢٠٢٥ قوات الدعم السريع التي تخوض معارك ضد الجيش منذ العام ٢٠٢٣، أعمال عنف واسعة النطاق.

وقال ييت: «منذ أبريل ٢٠٢٤، تم تسجيل أكثر من ١٥٠٠ انتهاك جسيم لحقوق الطفل» في هذه المدينة، بينها «قتل أو تشويه أكثر من ١٣٠٠ طفل (...) بالإضافة إلى عنف وخطف وتجنيد قسري».

ووثّقت الأمم المتحدة منذ بداية الحرب أكثر من ٥٧٠٠ انتهاك جسيم ارتكبه طرفا النزاع بحق الأطفال في مختلف أنحاء البلاد، بما فيها أكثر من ٤٣٠٠ حالة قتل أو تشويه، بحسب اليونيسف.

وأشارت المنظمة إلى مقتل ما لا يقل عن ١٦٠ طفلا وإصابة ٨٥ آخرين في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام. وقالت المديرة التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل في بيان: «لا يمكننا السماح للتاريخ بأن يتكرر. أطفال دارفور بحاجة إلى الحماية واستمرار وصول المساعدات الإنسانية. على طرفي النزاع إنهاء هذه الحرب الوحشية». وأسفت اليونيسف أمس الثلاثاء لكون نداءها الإنساني السنوي للسودان لا يحظى حاليا إلا بتمويل لا يتجاوز ١٦٪، وهو ما يُهدد، بحسب المنظمة، «الخدمات الرئيسية لملايين الأطفال».

وحضّت اليونيسف الجهات المانحة على «توفير تمويل مرن ومتعدد السنوات للحفاظ على البرامج الأساسية وتقديم المساعدة للأطفال».

■ أيتام سودانيون من الفاشر يتقاسمون وجبة مجانية مقدمة من «مشروع مطبخ المجموعة»، بعد فرارهم من الاشتباكات المستمرة بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني. «رويترز»

بعد إغلاق الحدود بسبب كورونا

تقرير حقوقي: كوريا الشمالية وسّعت الإعدامات لأسباب ثقافية وسياسية

سول «أ.ف.ب»: أظهر تقرير نشرته «مجموعة العمل من أجل العدالة الانتقالية» الحقوقية أن كوريا الشمالية زادت تنفيذ أحكام الإعدام في زمن انتشار وباء كوفيد ١٩، وخصوصا بتهم تتعلق بتقليد الثقافة الأجنبية أو ارتكاب مخالفات سياسية.

وكانت بيونغ يانغ أغلقت حدودها في يناير ٢٠٢٠ لمنع انتشار فيروس كورونا على أراضيها. وتشير أبحاث إلى أن هذه الدولة الأشد عزلة في العالم أمضت السنوات اللاحقة وهي تعزز الإجراءات الأمنية على حدودها.

ويقول ناشطون: إن الإغلاق فاقم الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في هذا البلد الذي تُعد سلطاته من الأكثر قمعا في العالم.

ووفقا لتقرير «مجموعة العمل من أجل العدالة الانتقالية»، ازداد عدد أحكام الإعدام المُنفّذة أكثر من مرتين خلال السنوات الخمس التي تلت إغلاق الحدود. وتضاعف كذلك عدد الأشخاص الذين حُكم عليهم بالإعدام في المدّة نفسها أكثر من ثلاث مرات.

اعتمدت «مجموعة العمل من أجل العدالة الانتقالية» في بياناتها على مئات من الفارين من كوريا الشمالية، وعلى وسائل إعلام لديها شبكات مصادر داخل البلاد.

وحلّل التقرير ١٤٤ حالة معروفة من الإعدامات وأحكام الإعدام، شملت مئات الأشخاص.

ومن التهم التي أودت بمرتكبيها إلى الإعدام، مشاهدة الأفلام والمسلسلات والموسيقى الكورية الجنوبية، بحسب التقرير.

وارتفعت أيضا حالات الإعدام المرتبطة بالثقافة الأجنبية والدين و«الخرافات» بنسبة ٢٥٠٪ بعد إغلاق الحدود.

ومن التهم التي ارتفعت الإعدامات بسببها، انتقاد الزعيم كيم جونغ أون، ما يشير إلى أن السلطات «تكثف العنف لقمع الاعتراض السياسي»، وفقا للتقرير.

وذكر التقرير أن نحو ثلاثة أرباع عمليات الإعدام نُفذت علنا، وغالبية الضحايا قُتلوا رميا بالرصاص.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
أمانة سر المحكمة

إعـلان
بيـع قضـائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠١/١٣٤)	دائرة التنفيذ الشرعي

الحق المطالب به : حكمت المحكمة في الدعوى الأصلية بإثبات أحقية المدعي في الحصول على نصيبه الشرعي من تركة والد المتوفى بموجب الإعلام الشرعي رقم (٢٠١٧/٢٧٣م) وإجراء القسمة القضائية بين جميع الورثة شرعا لأملاك مورثهم المعلومة بموجب سندات تملك العقارات والمنقولات والمبالغ النقدية المودعة بحساب مورثهم بعد استقطاع نفقات تجهيز المتوفى بالمعروف إن وجدت ومراعاة قضاء ديونه وتنفيذ وصاياه الثابتة والجائزة شرعا وإجراء بيع حصة المدعي وفرز وتجنيب نصيبه من العقارات المودعة أصل سندات الملكية خاصتها أو نسخ مصورة منها لدى قسم التركات بهذه المحكمة ، على أن تتم المزايدة وفقا للقانون ومراعاة الأنظمة واللوائح الإدارية وأن تقتصر على جميع الورثة المدعى عليهم إذا طلبوا ذلك بالإجماع وإلا تصرح المحكمة بالمزايدة لهم وللغير وتأجيل قسمة العقارات المرفوعة بشأنها دعاوى قضائية إلى حين الفصل فيها بحكم نهائي وبات وإلزام الأطراف بمصاريف الدعوى والمزايدة كل حسب نصيبه الشرعي وفي الدعوى الفرعية ودعوى المتدخلين اختصاميا برفضها وإلزام كل منهم بمصاريف دعواه.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سالم بن ناصر بن سالم الرشيدي	طالب التنفيذ	٢١٩٠٩٧

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٥/٢٤م للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي :

النوع	الرقم	المساحة	المربع	القيمة
زراعي- السويق	١٦٢/٠١/٠٤٦/٤٠/٣	٢٦,٥١٧٣١م٢	خضراء البورشيد	١٧٣٠٠٠ ريال عماني
سكني تجاري – السويق	١٣٢	٦٠٠م٢	الثرمد	٦٣٧٦ ريالا عمانيا
سكني تجاري – السويق	١٣٥	٥٩٥,٥٠م٢	الثرمد	٦٣٧٦ ريالا عمانيا
سكني تجاري – السويق	٧٥٣	٦٥٣م٢	ضيان	٨١٣٠ ريالا عمانيا
سكني تجاري	٧٥٤	٦٥٣م٢	ضيان	٨١٣٠ ريالا عمانيا
سكني تجاري	٧٥٥	٦١٦م٢	ضيان	٨١٣٠ ريالا عمانيا

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عبدالله بن مسلم الكيومي	البيت الفاخر العالمي	٩٣٩٣٢٠٤٠	السويق – البداية

لمعاينة العقارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المستأنف سليمان بن سعيد بن خلفان المعمري أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم (٢٠٢٥/٧١٠٢/٥٠٥م) ضد/ أجايا بال سينغ (هندي الجنسية) يطلب فيها إعلانه بصيغة اليمين الحاسمة التالية:

(أقسم بالله العظيم الجبار المنتقم أنني قمت بسداد الإيجارات المطالب بها من قبل المستأنف عن الفترة من شهر ٢٠٢٢/١١م حتى ٢٠٢٣/١٢/٣١م بواقع (١٥٠ر.ع) مائة وخمسين ريالا عمانيا ، ولا يوجد أي مبالغ في ذمتي مستحقة له).

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده: أجايا بال سينغ (هندي الجنسية) بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٩م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار – موليح – بمجمع المحاكم بصحار موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور شخصياً أو بواسطة وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استناداً لنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٣٠ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالخابورة
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالخابورة أن المدعي/بدر بن سعيد بن محمد الحوسني قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم : ٢٠٢٥/١٢٠٥/٦٩٩٠م ضد المدعى عليه أفشين جليل خليلي/إيراني الجنسية يحمل الرقم المدني (١٠٨٢٨٧٣٤٦) يطالب فيها بالآتي:

١. الحكم بإلغاء تسجيل السيارة ملك المدعي من نوع مزاراتي صالون جبيلي جي تي بيضاء اللون طراز ٢٠١٧م إيطالية الصنع تحمل لوحة رقم ٣٦٠٨٢ / ح ح لدى شرطة عمان السلطانية.
٢. إلزام المدعى عليه بالمصروفات وأتعاب المحاماة (٥٠٠ ر.ع) .

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ويعتبر هذا النشر إعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٥/٦م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية الخابورة بالسرحات موعداً لسماعها استناداً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بوادي بني خالد
أمـــانة سـر المحكمـة

إعـلان
بيـــع قضـــائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٢/٢٤٨)	دائرة التنفيذ المدني

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي اثني عشر ألفا ومائتين وثلاثين ريالا عمانيا (١٢٢٣٠ر.ع)، وألف ريال عماني (١٠٠٠ ر.ع) تعويضا للمدعي عن الضرر، والمصاريف ومائتي ريال عماني (٢٠٠ر.ع) مقابل أتعاب المحاماة.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
محمود بن سالم بن هاشل الهيملي	طالب التنفيذ	٤٥٨٣٠٠٤

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني مع إنقاص عشر الثمن الأساسي بمقر المحكمة في تمام الساعة (٩:٠٠) صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٥/٧م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	وادي بني خالد	٣٦٨	الوشاح – ٢	٦٠٠م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٠٠٠ ر.ع). والمصاريف مع إنقاص عشر الثمن الأساسي فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
محمد بن دغيميش المسعودي	الراقي للتثمين	٩٦٦٦٥٦٤٦	ولاية إبراء

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئمار والتجارة بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن شركة الخدمات الهندسية المتحدة ش.م.م قد أقامت دعوى تجارية رقم ٧١٠٣/١٥٦٥/ ٢٠٢٤ ضد ١- الهيئة العامة للمياه ٢- شركة صانير (فرع عُمان) للمطالبة بالآتي:

أ. سداد مبلغ المديونية غير المسدد البالغ قدره ٢٤٩٣٣٥/٩٢٩ر.ع (مائتين وتسعة وأربعين ألفا وثلاثمائة وخمسة وثلاثين ريالا عمانيا وتسعمائة وتسعا وعشرين بيسة)
ب. رسوم الدعوى وأتعاب المحاماة والمصاريف.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضدها الثانية شركة صانير (فرع عُمان) رقم السجل التجاري ١٠٨٢٤٩٨ بالطرق العادية ، وهذا النشر يعتبر إعلانا بموعد الجلسة وحددت جلسة ٢٠٢٦/٥/١١م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بالعذيبة موعدا لسماعها طبقا للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

فشل الخيال الأمني في الشرق الأوسط

لا يضيق مضيق هرمز بالماء وحده؛ يضيق، في لحظات الحرب، بكل ما عجز الشرق الأوسط عن ترتيبه في السياسة. تعبره ناقلات النفط والغاز، وتراقبه الأساطيل، وتنتظره الأسواق. وفي كل مرة يتهدد فيها هذا الممر، تظهر هشاشة أعمق من هشاشة التجارة العالمية، هشاشة الخيال الأمني في منطقة اعتادت إطالة عمر الخوف، وأبطأت كثيرا في بناء شروط الطمأنينة.

تبدأ الأزمة من هنا. راكم الشرق الأوسط، خلال عقود طويلة، أدوات كثيرة للقوة: قواعد عسكرية، صواريخ، مسيّرات، منظومات دفاع جوي، تحالفات، عقوبات، ودوريات بحرية. بقيت هذه الأدوات، على كثرتها، متجاورة من دون أن تتحول إلى نظام. والقوة حين لا تنتظم داخل رؤية سياسية مشتركة تصبح وسيلة لتأجيل الانفجار، وطريقا قصيرا إلى قلق أطول. فالشرق الأوسط لم يفتقر يوما إلى القوة؛ افتقر إلى الخيال الذي يحوّل القوة إلى نظام.

يعود مضيق هرمز هنا بوصفه المرآة الأكثر وضوحا لهذا الفشل، ففي مياهه تتقاطع خرائط خوف متباينة. تنظر إليه إيران من زاوية الحصار والتطويق وحق الرد. وتنظر إليه دول الخليج من زاوية المدن المكشوفة، ومحطات التحلية، والمنشآت الحيوية، والموانئ المفتوحة على البحر. أما واشنطن فتقرأه بوصفه اختبارا لحرية الملاحة ومصداقية القوة، فيما تراه آسيا شريانا للطاقة، وتراه الأسواق مساحة للذعر. هكذا تتعدد الروايات، وتغيب البنية الإقليمية القادرة على منعها من التحول إلى صدام.

من هذا الغياب يظهر الفرق بين الردع والنظام. الردع يقول للخصم: إن اقتربت ستدفع الثمن، أما النظام فيبحث عن طريقة تجعل الخصوم يعيشون من دون إقامة دائمة على حافة الذعر، الأول يشتري وقتا، والثاني يصنع أفقا. تستطيع بارجة حربية أن ترافق ناقلة نفط حتى تخرج من المضيق، لكنها لا تستطيع أن ترافق الثقة. وتستطيع منظومة دفاعية حماية ميناء أو مطار، لكنها لا تمنح الجغرافيا معنى سياسيا مستقرا.

وقد حجبت الحماية الخارجية هذا الخلل زمنا طويلا. ووفرت المظلات الدولية ردعا ضروريا، وطمأنت دولا مكشوفة أمام بحر مضطرب. غير أنها جعلت جزءا من مصير المنطقة معلقا بخيال استراتيجي يصاغ خارجها. فالحماية حين تأتي من الخارج تحمل معها أدوات الردع وحسابات القوة التي صممتها. وفي ساعة التصعيد، قد يتحول الدرع القادم من بعيد إلى مدخل في حرب لم تكتب شعوب المنطقة مقدماتها، وقد لا تملك التحكم في نهاياتها.

ومن هنا تفشل الإجابة القديمة القائمة على إضافة مزيد من القوة إلى قوة قائمة. فمزيد من القواعد لا ينتج بالضرورة أمنا أوسع، ومزيد من الدوريات لا يخلق ثقة، ومزيد من الضغط قد يدفع الطرف المحاصر إلى تحويل الجغرافيا إلى ورقة ابتزاز. كل طرف يظن أنه يزيد أمنه عبر تضييق هامش الآخر، ثم يكتشف أن الخوف لا يبقى في مكان واحد. الخوف يدور في البحر، ثم يعود في صورة أسعار، وممرات قلقة، ومسيّرات، وذاكرة سياسية أكثر قسوة.

يفرض مضيق هرمز حقيقة قاسية: الأمن الخليجي الدائم لا يقوم على شعور إيران بالاختناق، والأمن الإيراني لا يقوم على قلق دائم لدى جيرانها. فالدول التي تتقاسم بحرا واحدا لا تستطيع أن تجعل انعدام الأمن صادرات باتجاه واحد. والبحر المشترك يفرض قدرا من العقل المشترك. وكل محاولة لتحويله إلى رهينة تنتهي بإبقاء الجميع داخل دائرة الخطر؛ لذلك تبدأ المهمة من الفكر قبل أن تبدأ من الدبلوماسية.

تحتاج المنطقة إلى فهم الأمن بوصفه هندسة للضبط المتبادل، لا غيابا مؤقتا للهجوم. وهذه الهندسة لا تنتظر ثقة كاملة عند البداية؛ فالثقة غالبا ثمرة متأخرة للنظام. البداية تكون بقواعد اتصال دائمة في الأزمات، وتفاهمات بحرية، وحدود واضحة حول استهداف منشآت الطاقة، وآليات لحماية الشحن، وتعريف أوسع للأمن يشمل الغذاء والمياه والتأمين والتجارة والطاقة.

تحتاج المنطقة إلى لغة تعايش يستطيع الخصوم أنفسهم استخدامها. فقد عرفت ما يكفي من نظريات الغلبة وما تتركه من خراب. في الشرق الأوسط، لا تنقصنا القوة التي تفتح المضائق؛ تنقصنا السياسة التي تمنع البحر من أن يصبح رهينة كل حرب.

لم يصنع هرمز أزمة الشرق الأوسط الأمنية؛ أزاح عنها الغطاء. كشف أن المنطقة تعرف الحرب معرفة حميمة، وتعرف الوساطات معرفة متقطعة، لكنها لم تتخيل بعد سلاما يملك مؤسساته. لذلك سيبقى كل هدوء بحري قابلا للانكسار، وكل هدنة استراحة قصيرة، ما لم تتحول الجغرافيا من أداة ضغط إلى أساس لنظام، وما لم تدرك المنطقة أن الأمن الذي يُبنى على خوف الآخرين يعود دائما حاملا خوفا أكبر.

مضيق هرمز: وقائع وذكريات

هذا المضيق الأسطوري الجميل لم يشأ الاستعمار الجديد أن يتركه على حاله، بل راح يسعى إلى استخدامه في خنق الخليج كموقع استراتيجي يسمح بالنفوذ والسيطرة.

د. سعيد توفيق

لم يكن اسم مضيق هرمز معروفًا لدى عامة الناس في كل مكان رغم أهميته الكبرى من الناحية الجغرافية والجيوسياسية، ومن ثم الاستراتيجية. لكن اسم هذا المضيق أصبح متداولًا على كل لسان بعد اندلاع الحرب الجارية منذ شهرين بين المعسكر الصهيوني الأمريكي وإيران، والتي امتد تأثيرها إلى معظم أنحاء العالم.

ولذلك فإنه عندما وجه هذا المعسكر ضربة مباغتة عنيفة لإيران في أثناء تفاوض الإدارة الأمريكية معها، قلت في هذه الجريدة الرصينة: إن إيران لا تزال تمتلك ورقة مضيق هرمز في إدارة الصراع مع احتمالية استخدام ورقة باب المندب من خلال حلفائها الحوثيين في اليمن.

يعرف الناس الآن أهمية هذا المضيق باعتباره شريانًا رئيسًا للإمداد بمنتجات الطاقة والتجارة عبر العالم. كان لهذا المضيق أهميته الاستراتيجية كممر لحركة التجارة عبر التاريخ؛ ولذلك سيطر عليه البرتغاليون في القرن السادس عشر في إطار نفوذهم التوسعي البحري في نطاق المحيط الهندي إلى أن انهزموا في النهاية على أيدي العمانيين، وبعدئذ سارعت بريطانيا إلى السيطرة عليه لحماية تجارتها إلى مستعمراتها في الهند.

ولقد تعاظمت الأهمية الاستراتيجية لهذا المضيق بعد تفجر النفط في بلدان الخليج، وهو ما جعله مطمعًا للولايات المتحدة الأمريكية: ذلك المستعمر الجديد الذي ورث مشروع بريطانيا الاستعماري.

وهكذا بدأ التوتر والصراع مجددًا بعد الثورة الإيرانية التي اعتبرت المضيق امتدادًا لنفوذها الجيوسياسي، وهو الصراع الذي بلغ ذروته في الحرب الجارية الآن على إيران، وهي حرب تهدف إلى السيطرة والتحكم في إمدادات منابع الطاقة في الخليج، وإلى تقليص دور إيران باعتبارها القوة المهددة لمشروع التوسع الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط. تلك هي المسألة.

اسم هرمز Hormuz ضارب في عمق التاريخ، وهو مشتق من اسم الإله أهورامزدا في الزرادشتية، وقد أطلق الاسم على مملكة هرمز الواقعة على الساحل الفارسي المجاور للمضيق، ثم أُطلق على الجزيرة المعروفة باسم جزيرة هرمز، وفي النهاية أصبح يطلق على الممر الملاحي كله.

كانت أهمية المضيق في الأصل تجارية؛ إذ كان ممرًا لحركة التجارة بين المملكة الفارسية والجزيرة العربية والهند وآسيا عمومًا، ولكنه اكتسب أهميته الجيوسياسية كموقع جغرافي يسمح بالنفوذ والسيطرة. منذ العصر الاستعماري الحديث، وهي أهمية برزت مجددًا في عصرنا الراهن الذي يعاني من حقبة استعمارية جديدة.

ولقد لجأت إيران في العقدين الماضيين إلى التهديد بغلق المضيق كورقة ضغط سياسي من أجل إلغاء العقوبات المفروضة عليها؛ فعلى الرغم من أن المضيق يعتبر ممرًا ملاحيًا دوليًا وفقًا لقانون البحار، إلا أن السيطرة الفعلية عليه ترجع إلى إيران وسلطنة عُمان بحكم موقعه الجغرافي بالنسبة إليهما؛ فالمضيق يقع بين إيران من جهته الشمالية وعُمان من جهته الجنوبية.

وعلى الرغم من أن عرض هذا المضيق يعتبر واسعًا بالقياس على مضايق أخرى كثيرة؛ إذ يتراوح عرضه بين ٣٣ و٩٥ كم، إلا أنه يُعد ممرًا ملاحيًا ضيقًا. فالواقع أن عرض الممرات الملاحية ومدى اتساعها لا يُقاس بحسابات الكيلومتر؛ لأن هناك عوامل جغرافية أخرى تدخل في حسابات الضيق والاتساع، منها على سبيل المثال: مدى عمق المياه التي تسمح بمرور السفن العملاقة، وهو ما يحدد المسارات الملاحية الآمنة، وهي المسارات التي كانت تقع بقرب الساحل العماني. ولهذا فإنني لا أريد أن أتحدث الآن عن هذا المضيق باعتباره نقطة جغرافية على الخريطة، وإنما كما عرفته من خلال الخبرة الحية المعيشة.

×××

تعرفت على مضيق هرمز أول مرة خلال فترة إعارتي الثانية إلى جامعة الإمارات بمدينة العين. كانت هوايتي هي الصيد البحري، وكان ينتابني الحنين إلى الصيد ببحور عمان التي كانت إليها إعارتي الأولى، والتي تعلمت فيها الصيد البحري على أيدي العمانيين الذين هم أهل بحر بحكم التاريخ والحضارة.

كنت أود الصيد في محافظة مسندم التي لم أتعرف عليها من قبل. الطريق من العين إلى رأس مسندم طويل، ولكن متعة الطريق تبدأ حينما تظهر الجبال التي تتعاظم تدريجيًا عند بدايته حتى رأس مسندم؛ حيث يلتف الطريق، ويرتفع ويهبط مع منحنيات الجبال الشاهقة التي تشرف بشكل حاد على البحر.

هناك تعرفت على الصياد العُماني الأصيل الذي ما زلت أذكر اسمه وملامحه، والذي طالما اصطحبني للصيد في بحر مسندم وفي شواطئ كمزار الواقعة مباشرة على حدود المضيق. تلك مناطق رأيتها مذهلة، لا من حيث وفرة الصيد فيها وكونها موطنًا للطيور البحرية المتنوعة التي تملأ الفضاء بأصواتها المتناغمة مع أصوات البحر فحسب، وإنما أيضًا من حيث تكوينها الجيولوجي الذي ترتفع فيه الجبال الصخرية حتى تلامس السحب، وكأنها برزت في الأزمنة السحيقة؛ لتحد من عنفوان البحر، وتجبره على أن يصنع خليجًا. قال لي أحد أصدقائي من أساتذة الجغرافيا: إن هذه الجبال تُعد من أقدم التكوينات الجيولوجية في العالم.

في أثناء الصيد كنت أتسامر مع العمانيين وأستمع إلى حكاياتهم الأسطورية عن المنطقة، وخاصةً عن جزيرة «سلامة وبناتها» المعروفة في الخرائط الأجنبية بنفس الاسم تقريبًا Salama and Banat Islands والتي تخضع للسيادة العُمانية.

تروي الأساطير المتوارثة أن هذه المنطقة طالما ابتلعت السفن التي يقودها أعظم الربابنة! وتلك روايات صحيحة طالما شهدت بها الوقائع أو الأحداث، ولكنها لا تفسر لنا السبب في التسمية الذي اختلفت فيه الآراء، ولكني أرى أن الرأي الأرجح هو أن هذه التسمية تعني وصول البحارة بالسلامة إلى مدخل الخليج الوادع الهادئ بعد معاناة أهوال البحر في المحيط.

حقًا إن البنات الأربع لهذه الجزيرة يشكلن منطقة خطرة باعتبارهن جزرًا صغيرة صخرية ناتئة، ولكن الجزيرة الأم (سلامة) كانت تُعد بمثابة إشارة ملاحية طبيعية تدل البحارة على المسار الصحيح الذي يقع في المياه العميقة المجاورة لهذه الجزر.

هذا المضيق الأسطوري الجميل لم يشأ الاستعمار الجديد أن يتركه على حاله، بل راح يسعى إلى استخدامه في خنق الخليج كله، والتعامل معه باعتباره مصدرًا أساسيًا لتوريد الطاقة عبر العالم؛ لأن الخليج نفسه يشكل جزءًا مهما في منطقة الشرق الأوسط التي له فيها مآرب أخرى.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

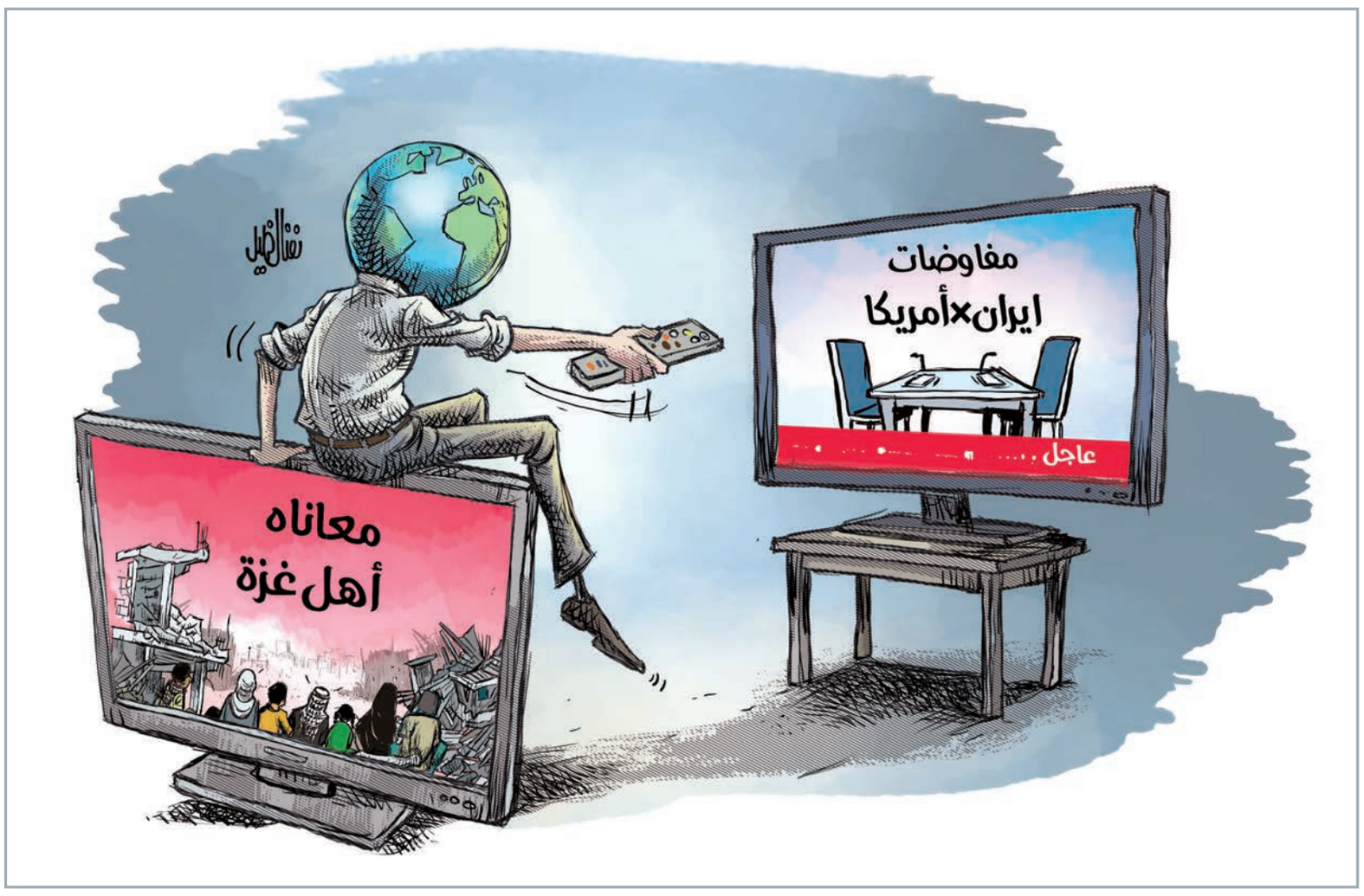

الدبلوماسية العمانية: جهود السلام تتواصل

أمام الصورة القاتمة والمخيفة للحرب تواصل الدبلوماسية العمانية جهودها النبيلة كصوت حكيم مستقل يدعو إلى التهدئة والحوار. وخلال الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الإيراني إلى مسقط بدأت الآمال تتحرك نحو إيجاد مقاربة سياسية لخفض التصعيد وإنهاء الصراع.

عوض بن سعيد باقوير

شهدت منطقة الخليج العربي صراعات وحروبًا وكوارث كبيرة خلال العقود الأربعة الأخيرة بداية بالحرب العراقية الإيرانية مرورًا بحروب أفغانستان، والصومال والاجتياح العسكري العراقي لدولة الكويت، وحروب الخليج، منها حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ وانتهاء بالغزو العسكري الأمريكي غير الشرعي واحتلال العراق عام ٢٠٠٣.

كما شهدت المنطقة العربية ما سمي بثورات الربيع العربي التي نتج عنها كوارث كبيرة وسقوط أنظمة، وهي جزء أصيل من الفوضى الخلاقة الأمريكية التي تحدثت عنها كونداليزا رايس وصقور اليمين في الإدارات الأمريكية السابقة والحالية.

كما اندلعت حرب اليمن الكارثية عام ٢٠١٥ علاوة على حدوث الأزمة الخليجية عام ٢٠١٧، كما شهدت فلسطين المحتلة انتهاكات كبيرة من قبل العدو الصهيوني المحتل انتهت بالسابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣ والذي يعد أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على الكيان الصهيوني داخليًا؛ حيث اهتزت أركانه وظهر كيانًا هشًا، لو كان هناك إرادة عربية حقيقية.

وقد ارتكب المحتل الصهيوني بقيادة نتنياهو والجيش الإسرائيلي إبادة جماعية وانتهاكات خطيرة ضد الشعب الفلسطيني مما نتج عنه استشهاد أكثر من ٧٠ ألف إنسان معظمهم من الأطفال والنساء وتدمير البنية الأساسية لقطاع غزة. ومنذ قدوم الإدارة الأمريكية التي يقودها الرئيس ترامب خاصة في فترته الثانية الحالية والكوارث تتوالى على المنطقة، خاصة منطقة الخليج العربي؛ حيث شن الحرب الأولى على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستمرت ١٢ يوما بهدف تدمير المفاعلات النووية، وشن حربًا عدوانية على إيران للمرة الثانية دون مسوغ قانوني أو أخلاقي، وهي الحرب التي لا تزال تداعياتها الاقتصادية، والعسكرية، والتجارية، مؤثرة بشكل كبير على الاقتصاد العالمي.

كما أدخل الرئيس الأمريكي ترامب بلده في حرب ليست حربه، ولكن جره إليها المتطرف نتنياهو الذي يواجه تهم الفساد والهزيمة الاستراتيجية من قبل حركة حماس في حرب استنزاف تواصلت على مدى عامين. وأمام هذه الصورة القاتمة والمخيفة على مدى أربعة عقود كان لا بد للعالم من صوت عاقل ودبلوماسية ذات أسس راسخة وذات رصيد حضاري رصين، ومن هنا برزت الدبلوماسية العمانية كصوت مستقل يهدف إلى ترسيخ مفهوم الحوار والموضوعية في حل المشكلات والصراعات.

بذلت الدبلوماسية العمانية بقيادة السلطان قابوس بن سعيد . طيب الله ثراه. على مدى نصف قرن جهودًا كبيرة في التوسط في عدد من الملفات المعقدة نتج عنها حلول ومبادرات ساعدت على خفض التصعيد، منها مبادرة النفط مقابل الغذاء الذي صدر بشأنه قرار دولي من مجلس، وهو القرار الذي أنقذ ملايين من الشعب العراقي، والذي كان يواجه الحصار الاقتصادي الأمريكي الظالم.

كما نجحت الدبلوماسية العمانية وبعد جهود كبيرة في جمع أعداء الأمس الأمريكيين والإيرانيين مع عدد من القوى الدولية في مسقط في مفاوضات بدأت سرية ثم علنية بين الجانب الأمريكي والإيراني، وتوجت تلك الجهود الدبلوماسية الماراثونية بالاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥ حيث عقدت الجولة قبل الأخيرة في مسقط؛ تكريمًا وتقديرًا من المجتمع الدولي لجهود قيادة سلطنة عمان. المشهد الحالي يشبه كثيرًا ما حدث في السنوات الماضية، بل هو أخطر بعد غلق مضيق هرمز وحصار الموانئ الإيرانية من قبل إدارة الرئيس الأمريكي ترامب بعد حرب استنزاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من جانب والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جانب آخر في فبراير الماضي.

وتواصلت تلك الحرب على مدى ٤٠ يوما فشلت خلالها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني في تحقيق أهداف الحرب، وفي مقدمتها تغيير النظام الإيراني، ومن هنا فإن الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني تلقيا هزيمة استراتيجية لا شك فيها كما تم تدمير القواعد العسكرية الأمريكية في عدد من دول المنطقة، علاوة على تدمير القواعد العسكرية الإسرائيلية ودخل العالم في مناخ معقد على صعيد غلق المطارات، وتوقف سلاسل الإمداد والتجارة، وارتفعت أسعار الطاقة إلى مستويات قياسية، وتضرر منها الشعب الأمريكي نفسه وبقية الشعوب في العالم.

وخلال الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الإيراني إلى مسقط ولقائه المهم مع جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. بدأت الآمال تتحرك نحو إيجاد مقاربة سياسية لخفض التصعيد من خلال الخطة الإيرانية، والتي تعتمد على فتح مضيق هرمز مع وقف الحرب بشكل كامل. تلت ذلك مفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني. وفي تصوري إن زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى مسقط جاءت وفق منطق سياسي ينطلق من ثوابت واضحة، منها أن خبرة سلطنة عمان فيما يخص الملف النووي الإيراني تعد كبيرة ومتواصلة منذ سنوات، علاوة على وجود مضيق هرمز الذي تتشارك في موقعه البلدان، كما أن الإدارة الأمريكية في تصوري تحتاج إلى مخرج سياسي للخروج من مأزق حرب الاستنزاف الذي وضعت فيه بسبب المتطرف نتنياهو. إذن؛ المياه الراكدة تتحرك مجددًا، وهناك تحليلات سياسية وإعلامية ترى أن خبرة سلطنة عمان الدبلوماسية سوف تصنع الفارق إذا كانت هناك إرادة سياسية ومواقف نزيهة من ادارة ترامب.

وعلى ضوء ذلك؛ فإن المشروع المطروح من قبل إيران ومن خلال جهود سلطنة عمان وباكستان وروسيا الاتحادية يمكن الوصول إلى توافق سياسي يجنب المنطقة المزيد من ويلات الحرب التي سببت مشكلات اقتصادية كبيرة لعدد من دول المنطقة، كما أن دروس الحرب ينبغي أن تناقش ويكون هناك تقييم حقيقي على صعيد مفهوم الحماية العسكرية الأمريكية. كما تمت الإشارة في مقال الأسبوع الماضي.. وأمام صوت الحرب والتصعيد يظل صوت الدبلوماسية العمانية هو الصوت الحكيم الذي يتطلع الجميع من خلاله إلى التدخل وإيجاد المبادرات الملهمة التي تساعد على خفض التصعيد والصبر على خداع وتهور الآخرين، خاصة وأن المفاوضات ما قبل الحرب كانت على وشك النجاح.

لقد خدع الرئيس الأمريكي ترامب العالم عندما أكد بعد فوزه بالانتخابات الأمريكية عام ٢٠٢٤ بأنه سوف ينهي الحروب في العالم، ويركز على الازدهار الاقتصادي، ومع ذلك كرس جهوده لدعم ومساندة الإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان الصهيوني بقيادة نتنياهو والجيش الإسرائيلي، وشن حربًا غير قانونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخطف الرئيس الفنزويلي المنتخب وسط دهشة العالم. ومن هنا فإن الداخل الأمريكي يموج بالغضب والتصريحات المعارضة لسياسة الرئيس الأمريكي ترامب الذي سوف يسجل في وثائق التاريخ الأمريكي أنه أسوأ من دخل البيت الأبيض خلال أكثر من ٢٥٠ عامًا؛ حيث اشتبك في الداخل مع مؤسسة الكونجرس التشريعية، ومع المحكمة العليا التي تمثل سلطة القضاء علاوة على إقالة عدد من الوزراء والقادة في وزارة الحرب. ولعل الانتخابات النصفية للكونجرس في شهر نوفمبر القادم قد تكون الفيصل في حياته السياسية خاصة إذا فقد حزبه الأغلبية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ لصالح الحزب الديمقراطي؛ فهنا سوف تكون الكارثة. تحية كبيرة واعتزاز لا حدود له للدبلوماسية العمانية التي تواصل التألق والجهود؛ للوصول إلى حلول لإنقاذ المنطقة، وإيجاد مقاربة سياسية نجحت فيها على مدى سنوات وسنوات، والتاريخ سوف يسجل علو هذه الدبلوماسية الصادقة التي تعتمد على المصداقية والحوار وتغليب لغة الحوار التي يقودها بكل حكمة واقتدار وإخلاص جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه..

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

عُمان بين الصّهينة والأيرنة

بدر العبري

ما نراه اليوم حول الموقف العماني في الحرب الأخيرة حالة غثائيّة لا قيمة لها؛ فعمان لم تولد بعد ١٩٧٩م لتكون رهين الثورة الإيرانية. واحترامها سياسات شقيقاتها في دول الخليج العربي لم يمنعها أن تكون مستقلّة في رؤيتها لقضايا المنطقة والعالم.

بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م رجع مصطلح الصّهينة بشكل كبير لكلّ من كان له رأي ناقد للحدث، ولا علاقة له بإسرائيل، حتّى ولو كان ناقدا لتفكير بعض الاتّجاهات الحركيّة يدخل في نحت الصّهينة.

واليوم بعد الحرب الأخيرة بين إسرائيل وأمريكا من جهة، وإيران من جهة أخرى، وما حدث للخليج من ضربات إيرانيّة ظهر نحت الأيرنة كمقابل للصّهينة لمن كان له قراءة مخالفة؛ فاليوم أنت أمام نحتين متباينين: الصّهينة والأيرنة، فتنظر أين تتجه الموجة الغالبة حسب القطر الّذي تعيش فيه، أو حسب سياسة الدّولة المنتمي إليها، أو حسب ضجيج الإعجابات والظهور الرّقميّ؛ لتسلم من تهمة أحدهما، أو تركن إلى السّكوت، لتسلم من هذا الضّجيج، وتخرج من هذا التّصنيف.

فشرّ ما يقتل المعارف الإنسانيّة التّصنيفات الانتمائيّة الّتي تجعل الكاتب أو الباحث غير قادر على النّقد الحرّ؛ فهو أمام خوف السّياسات القطريّة أو الدّينيّة أو الاجتماعيّة، أو أمام ضجيج يجعله رهين التّفكير الجمعيّ الآنيّ، وليس استقلاليّة المعرفة ذاتها.

في غالب دول العالم هناك ثلاث زوايا للحدث الآني: رؤية الدّولة المركزيّة وسياستها في التّعامل مع الأزمات الخارجيّة وفق المصلحة الّتي تراها، ووفق سياسة إدارة الدّولة ذاتها، ومبادئها السّياسيّة والدّبلوماسيّة.

ورؤية المراكز البحثيّة المستقلّة، والباحثين المستقلّين، وهؤلاء يعطون مساحة كبيرة من حريّة النّقد، وضمان الأمن، على المستوى المركزيّ، أو على المستوى الفرديّ، وإن كانت بنسبة وتناسب حسب سياسة الدّول، لكنها تسعى إلى خلق حالة قارئة بعيدا عن الرّؤية الواحدة في الدّولة.

وهناك الرّؤية الشّعبويّة والمصالحيّة، والّتي يطلق عليها قديما بالغثائيّة، فهذه عادة قد تكون رهين الحزب المنتمى إليه، أو الطّائفة الدّينيّة ورؤيتها الآنيّة وفق رؤية رموزها، أو المصلحة السّياسيّة والخوف من مخالفتها، أو الخطابات النّضاليّة والحركيّة العموميّة يمينا ويسارا، أو بسبب الإثارة العاطفيّة صورا أو فنّا أو خطابات تهييجيّة.

في دول الخليج العربيّ تغلب الرّؤية السّياسيّة الأبويّة الواحدة، وتخفت الرّؤية المركزيّة البحثيّة المستقلّة إلى درجة العدميّة في بعضها. هذه الرّؤية السّياسيّة الأبويّة الواحدة إمّا أن تفتح شيئا من مساحة الحديث الأفقيّ لتتسع دائرة الغثائيّة وإن خالفت رؤية الدّولة المركزيّة، لكنّها لا تتعدّى غثائيّة وسائل التّواصل الاجتماعيّ اليوم، وإمّا أن تضيق هذه المساحة لتكون هناك حالة غثائيّة لا تتعدّى آنيّة المرحلة وفق سياسة الدّولة أو الطّائفة أو الرّؤية الشّعبويّة العامّة؛ حيث تشغل هذه المجتمعات بصراعات وهميّة، ويخلق فيها تصنيفات ضبابيّة، في حين ينعدم العقل البحثيّ النّاقد وفق رؤية بحثيّة مستقلّة غير مسيسة، وليست رهين هذه الغثائيّة القاتلة للفكر النّاقد الحرّ.

ظهور هذه الحالة شيء طبيعيّ وقت الأزمات، كضعف التّحليل السّياسيّ في دول الخليج العربيّ من قبل أبنائها؛ لتأتيّ بمحلّلين من الخارج يحلّلون عنها، وقد يشترون ليدافعوا عن سياسة ما في ظرفيّة آنيّة، فترى بعض هؤلاء في هذه القناة يحلّلون وفق منطلقات ينقضونها في فترة أخرى وفق المصلحة الآنيّة، وهذا ليس على سبيل التّعميم، لكنّها صورة واضحة لمن يتابع الأحداث وتقلباتها.

ضعف التّحليل السّياسيّ الخليجيّ يعود في نظري إلى أربعة أسباب رئيسة: أولاها عدم التّمييز بين رؤية سياسة الدّولة من جهة، ورؤية الباحثين والمراكز البحثيّة المدنيّة فيها من جهة أخرى، والرّؤية الثّانية لا تعني بالضّرورة رؤية الدّولة المركزيّة، ولا تعبّر عن سياستها الآنيّة، ما لم يكن متحدّثا رسميّا عنها، يبقى في دائرة الرّأي المدنيّ. وثانيها عدم وجود مراكز بحثيّة مستقلّة ينتج عنه بشكل طبيعيّ ضعف التّحليل المدنيّ، ليكون أقرب إلى المصلحيّة الغثائيّة.

وثالثها ضعف مساحة استقلاليّة وحرّيّة الرّأي يجعل هذا الصّوت المدنيّ - مع ضعفه تأهيليّا - أقرب إلى الإثارة والغثائيّة. ورابعها غلبة الغثائيّة ذاتها، وقد تكون من تنظيمات حركيّة خارج دول الخليج العربيّ نفسه؛ حيث يسهل اليوم بسبب الإعلام الرّقميّ، ووسائل التّواصل الاجتماعيّ، غايتها خلق فوضى وانقسامات في هذه المنطقة من العالم.

ما نراه اليوم من غثائيّة حول الموقف العمانيّ في الحرب الأخيرة، -وكأنّ عُمان وليدة الأمس، ولا قرار مركزيّا فيها، أو كأنّ عُمان تؤيّد الخراب في البيت الخليجيّ، وتسعى إلى ذلك- هذه حالة قرائيّة غثائيّة لا قيمة لها؛ فدول الخليج جميعا وإن كانت يجمعها مجلس وجغرافيا وثقافة واحدة، بيد أن لكلّ دولة سياستها ورؤيتها المركزيّة الخاصّة بها، وهذا على مستوى العالم، وليس على مستوى الخليج فحسب؛ فعمان لم تولد بعد ١٩٧٩م لتكون رهين الثّورة الإيرانيّة، ورؤيتها حول الحرب لم تكن نتيجة أحداث الحرب الأخيرة.

فهناك مواقف عديدة كان لعمان رؤيتها الخاصّة في التّعامل معها؛ فهي دافعت عن الكويت في حرب الخليج؛ لأنّها معتدى عليها، ووقفت في الوقت نفسه مع العراق في العدوان الأمريكيّ، وابتعدت عن حرب اليمن، لكنّها رفضت أيّ اعتداءات على أمن المنطقة مدركة أنّ عدم استقرار اليمن يؤدّي بالضّرورة إلى عدم استقرار الخليج.

وفي الحرب الأخيرة أدركت أنّ الحرب تؤدّي إلى فوضى المتضرّر منها القريب قبل البعيد، فسعت إلى إطفائها لأكثر من ثلاثة عقود، وما زالت تسعى إلى ذلك اليوم وغدا، وفي الوقت نفسه أدانت الضّربات على الخليج، وسعت إلى حلّ قضيّة مضيق هرمز، ولم تستخدم في حركتها السّياسيّة الإثارة الإعلاميّة، أو خلق الغثائيّة الضّدّيّة والتّصنيفيّة، إمّا تكون معيّ وإلّا فأنت ضدّي، بل احترمت القرارات المركزيّة في سياسات إخوانها في دول الخليج العربيّ.

هذا الاحترام لم يمنعها أن تكون مستقلّة في رؤيتها للمنطقة والعالم العربيّ، بما في ذلك القضيّة الفلسطينيّة واللّيبيّة والسّودانيّة مثلا؛ حيث تنطلق من الإنسان والإحياء، وليس عن طريق استغلال حاجات الشّعوب الأخرى ولو كان نتيجة ذلك الحروب والدّمار، فهذه رؤية عمان - والحمد لله - ظاهرة لكل قارئ منصف.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

ترامب يغذي شهية أمريكا المتواصلة للتدمير

يعزز الرئيس ترامب النزعة الأمريكية الراسخة منذ قرون نحو الانتقام والتدمير. تداعيات هذه السياسات ليست محصورة في الاقتصاد، بل هي اختبار حقيقي للقيم التي طالما ادّعت الولايات المتحدة الدفاع عنها.

رونالد دبليو بروسن
ترجمة: احمد بن عبدالله الكلباني

يمتلك دونالد ترامب قدرةً متواصلةً على إحداث الصدمة؛ فالحرب التي يشنها حاليًا على إيران، وهي حرب غير مشروعة تجعله متعطشًا جدًا للتدمير، وقد صرّح مؤخرًا بأنه سيحيل إيران إلى «العصر الحجري»، وتدمير حضارة إيران نهائيًا إذا لم توافق على ما يمكن وصفه بـ«الاستسلام بغير شروط».

رغم الأسابيع الماضية، إلا أن إيران لا تزال صامدة، لكن كلمات وأفعال ترامب قد تسببت بالفعل بأضرار بالغة مسّت الاقتصاد العالمي إلى جانب المساس بالسلم الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط.

ويُعدّ موقف ترامب من هذه الحرب موقفًا لافتًا للنظر، ولكنه غير مفاجئ بشكل تام؛ ففي ولايته الثانية تحوّل من صاحب نزعة نحو إحداث الفوضى إلى صاحب نزعة لإحداث دمار شامل، سواء في الداخل الأمريكي أو في الخارج. فاليوم نرى بشكل واضح كيف يتعامل ترامب مع منتقديه؛ فهو الآن يعتقد تمامًا أن من يتجرأ على مقاومة خططه يستحق أقوى أنواع العقاب، وفي اعتقادي أنه يعزز النزعة الأمريكية الراسخة منذ قرون نحو الانتقام والتدمير.

دونالد ترامب في الفترة الثانية من رئاسته يميل إلى سياسة «الأرض المحروقة»، وهذا أمر واضح حتى قبل أن يخوض الحرب ضد إيران، وجاءت صافرات الإنذار مع الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من يناير عام ٢٠٢١، وانتهاك الأحكام الدستورية المعنية بخلافة الرئيس، وتلك الأفعال شهدت موجة مماثلة في عام ٢٠٢٥.

وحدث ذلك فعلًا على الصعيد العالمي، وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ تجرأ ترامب على استخدام القوة العسكرية والأنظمة متعددة الأطراف للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، بالإضافة إلى القيام بهجمات غير قانونية على قوارب الصيد التي يُزعم بأنها كانت تحمل المخدرات في منطقة البحر الكاريبي وشرق المحيط الهادئ، وقد بلغ مجموع تلك الضربات أكثر من ٥٠ ضربة مدمرة خلفت ما لا يقل عن ١٦٣ قتيلًا.

وهذا يحيلنا إلى نتيجة أن دونالد ترامب قام بإجراءات من شأنها أن تمسّ المجتمع الدولي بالتخريب، وهذه سمة من سماته في فترة رئاسته الثانية، ومن أفعاله محاولة تفكيك شبكات التجارة العالمية المتكاملة، وزيادة عدد المجندين العسكريين في الدول الحليفة له مثل كندا والدنمارك، والتنديد بحلف الناتو.

حتى إن الجبهة الداخلية الأمريكية شهدت مثل هذا التخريب؛ فقد قامت شركة «دي أو جي إي» بتدمير الوكالات والتمويلات التي كان مُصرحًا بها من قبل الكونجرس الأمريكي بما في ذلك وكالة حماية البيئة،بالإضافة إلى ٥٨٠٠ مشروع صحي وطني وبحثي، فقد أنهى ترامب تمويلها.

وإضافةً إلى ما سبق؛ فقد قضت إدارته -التي يمكن وصفها بأنها إدارة معادية للوعي الاجتماعي- على برنامج التنوع والمساواة والشمول الخاص بالأوساط الأكاديمية، كما قامت الإدارة حرفيًا بهدم الجناح الشرقي للبيت الأبيض.

قرون من التاريخ الأمريكي تمهّد لنهج ترامب القائم على التدمير، غير أن هذه السوابق تبدو معقّدة لسببين: أولهما أن المصالح الأمريكية الفردية والوطنية غالبًا ما مزجت بين أهداف نبيلة، مثل مبادئ الديمقراطية والحريات المدنية، ودوافع أكثر بدائية تتعلق بالثروة والنفوذ، وثانيهما أن نطاق هذا السلوك وسياقاته تغيّرا جذريًا عبر أكثر من ثلاثة قرون من مستعمرات أطلسية إلى دولة قارية، ثم إلى قوة عالمية اقتصادية وعسكرية وثقافية، ومع ذلك ظل نمط الانفجارات التدميرية يتكرر بأشكال مختلفة.

ومن بين أبرز الأمثلة يبرز تعامل الولايات المتحدة مع السكان الأصليين؛ حيث اقترنت مفاوضات الاستحواذ على الأرض بسياسات القمع مدعومة بتفوق عسكري أدى في كثير من الأحيان إلى إبادة جماعية حين لم تعد الهجرات القسرية أو نظام «المحميات» كافية. وتبقى أسماء مذابح مثل مذبحة «الأباشي» ومذبحة «ساند كريك» ومذبحة «الركبة الجريحة» شواهد صارخة في هذا السياق. وتشير التقديرات إلى أن عدد السكان الأصليين انخفض من ملايين عدة في أواخر القرن الخامس عشر إلى بضع مئات الآلاف مع مطلع القرن العشرين.

ولا يختلف تاريخ الأمريكيين من أصول إفريقية في قسوته؛ إذ شكّلت العبودية وما تلاها من تمييز عنصري نموذجًا آخر للعنف المنهجي. فقبل الحرب الأهلية الأمريكية كانت قسوة العمل القسري تقصّر متوسط الأعمار إلى مستويات متدنية، وحتى بعد نيل الحرية ظل العنف حاضرًا عبر قوانين الفصل العنصري وممارسات الإعدام خارج القانون. وقد شهدت أحداث مثل مذبحة تولسا العرقية تدمير أحياء كاملة في امتداد لحقبة طويلة من العنف العرقي.

ورغم أن هذه النزعة لم تستهدف فئة واحدة فقط؛ فإن الحرب الأهلية الأمريكية نفسها تعد من أكثر الحروب دموية في التاريخ الحديث؛ حيث خلفت مئات الآلاف من الضحايا، ما يعكس عمق قابلية التدمير داخل المجتمع ذاته.

وفي القرن العشرين امتد هذا النمط إلى الخارج مع استخدام القوة العسكرية في سياقات متعددة من محاولة قمع التمرد في الفلبين في عهد ثيودور روزفلت إلى حملات القصف الواسع خلال الحرب العالمية الثانية بما في ذلك القصف الحارق، واستخدام السلاح النووي ضد مدن مثل هيروشيما وناغازاكي. كما تجلت في حرب فيتنام عبر استخدام «العامل البرتقالي»، ومجزرة مذبحة ماي لاي وصولًا إلى الخسائر البشرية الكبيرة في حرب العراق.

صحيح أن هذه الممارسات تندرج ضمن تاريخ عالمي أوسع شهدته قوى ودول مختلفة، إلا أن الولايات المتحدة طالما قدّمت نفسها بوصفها محكومة بقيم مضادة، كاحترام حقوق الإنسان والالتزام بقوانين الحرب، غير أن السؤال اليوم هو «إلى أي مدى لا تزال هذه القيود فاعلة؟ وإلى أي حد يمكن أن تتآكل أمام خطاب ترامب وممارساته في ظل بيئة سياسية تعيد توسيع صلاحيات السلطة التنفيذية؟».

في المحصلة؛ قد لا تكون تداعيات هذه السياسات محصورة في الاقتصاد أو أسعار الطاقة، بل تمتد إلى ما هو أعمق، يمتد إلى اختبار حقيقي للقيم التي طالما ادّعت الولايات المتحدة الدفاع عنها!

■ **رونالد دبليو بروسن** أستاذ فخري للتاريخ بجامعة تورنتو
■ الترجمة عن آسيا تايمز

الجزيرة وكلفة الحرب على إيران

وجدت الجزيرة نفسها في هذه الحرب أمام واحد من أصعب الاختبارات في تاريخها المهني. وانتقل النقاش إلى سؤال يتعلق بقدرة القناة على الحفاظ على استقلالها التحريري في الأحداث التي تتقاطع فيها المصالح الدولية والإقليمية بشكل حاد.

أ. د. حسني محمد نصر

ليست هذه المرة الأولى التي أكتب فيها عن قناة الجزيرة القطرية وشبكتها الإعلامية. ففي العام ١٩٩٨ وبعد عامين من نشأتها، وتحت عنوان «المسكوت عنه في المسألة الإعلامية: تاريخ الإعلام العربي لا يبدأ من «الجزيرة» نشرت مقالا بجريدة خليجية تناول بالنقد ما كتبه أحد أساتذة الإعلام الذي طالب بمحو كل تاريخ الإعلام العربي؛ لكي يبدأ بتاريخ قناة الجزيرة، خاصة قوله: إن ماضينا الإعلامي قبل الجزيرة لم يكن سوى "أقلام مغموسة.. ومكسورة.. ومأجورة»، وإنها وحدها «النجمة التي أضاءت سماء العتمة الإعلامية» و«الصوت الصادق والقلم الشريف الذي أراد أن يغرد خارج السرب».. و«الإضاءة الإعلامية في سمائنا العربية التي ليس فيها نجوم ولا قمر».

وفي العام ٢٠١٣ كتبت مقالا بجريدة عُمانية حمل عنوان «الجزيرة المفترى عليها» أكدت فيه أننا سواء اتفقنا أو اختلفنا معها فمن الضروري أن نعترف أن شبكة الجزيرة بمختلف منصاتها تمثل منذ نشأتها حتى اليوم حالة خاصة ومتفردة في الإعلام العربي المعاصر، ليس فقط لكونها الشبكة التلفزيونية الإخبارية الأولى في المنطقة بمقاييس المشاهدة، ولكن أيضا بسبب اختلاف الآراء حولها وحول ما تقدمه من أخبار وتحليلات ترضي البعض، ولا ترضي البعض الآخر.

وقلت: إن أبرز نجاحاتها أنها قدمت نموذجا جديدا في العمل الإخباري العربي، ومثلت حافزا لظهور شبكات وقنوات أخرى مشابهة.

وحتى وقت قريب كنت من المدافعين بشدة عن قناة الجزيرة وشبكتها الإعلامية، وفقا لتقييم مهني يرى فيها تجربة عربية نجحت إلى حد بعيد في الاقتراب من النماذج العالمية في الأداء المهني، والجمع بين الاحترافية التحريرية والانحياز للقضايا العربية العادلة، وكانت في تقديري نموذجًا مختلفًا في فضاء عربي طالما عانى من هيمنة الإعلام الرسمي أو من ضعف المهنية.

هذا التقييم لم يكن انطباعًا عابرًا، واستند إلى محطات مفصلية في تاريخ القناة؛ ففي تغطية الحرب على أفغانستان، ثم غزو العراق، ومؤخرا الحرب على غزة، لعبت الجزيرة دورًا محوريًا في نقل صور ووقائع لم تكن حاضرة في وسائل الإعلام الغربية، خاصة ما يتعلق بالجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل وما زالت في القطاع، والكلفة الإنسانية الباهظة لها. وقد شكّلت تلك التغطيات لحظة فارقة في إدراك الجمهور العربي لدور الإعلام بوصفه كاشفًا لما يُحجب، وليس مجرد ناقل للأخبار فقط.

وأثبتت الجزيرة قدرتها على الحضور الميداني في غزة، وعلى نقل تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف، وهو ما عزز صورتها كمنصة قريبة من نبض الشارع العربي.

هذا الرصيد التاريخي للجزيرة هو ما يجعل لحظة مراجعة التغطية التي قدمتها للحرب الأخيرة على إيران أكثر تعقيدًا، والتي شهدت وفق تقديري تحولات جوهرية في بنية السردية الإعلامية للحرب والكيفية التي أعادت بها تأطير الحدث الرئيس، والأحداث الأخرى المرتبطة به، خاصة الرد الإيراني بالهجوم على القواعد الأمريكية العسكرية في المنطقة.

وتمثلت هذه التحولات في تقديم الصراع ضمن إطار تفسيري محدد يختزل التعقيد في ثنائية مبسطة؛ فبدلا من تناول الحرب بوصفها تعبر عن شبكة من المصالح السياسية والعسكرية والاقتصادية المتداخلة بدت بعض المعالجات وكأنها تميل إلى إبراز مبررات طرف بعينه، هو الطرف المعتدي في مقابل تقليص حضور الطرف المعتدى عليه، وتجاهل زوايا أخرى لا تقل أهمية.

هذا النوع من التأطير لا يظهر في الخبر بشكل ظاهر، ويتسلل إلى العناوين، وإلى اختيار المفردات، وإلى ترتيب الأولويات داخل النشرة.

في تحليل مجمل الخطاب الإعلامي للجزيرة كان هذا الترتيب المتعمد لزوايا التغطية أحد أهم أدوات بناء المعنى؛ فقد حرصت القناة على تقديم حدث معين بوصفه مركزيًا، ودفع أحداث أخرى ربما أكثر أهمية إلى الهامش؛ سعيا منها إلى إعادة تشكيل إدراك المشاهد لما هو مهم وما هو ثانوي. وهنا لم يكن الانحياز صريحًا، بل كان خفيا، ويعمل في مستوى أعمق من مستوى النص الظاهر.

وفي البرامج الحوارية لم يستطع التعدد الظاهري في الضيوف أن يخفي التقارب الجوهري في الرؤى والمواقف للغالبية العظمى منهم. وقد تكرر حضور محللين وخبراء وساسة ينتمون إلى اتجاهات متقاربة؛ وبالتالي تضييق نطاق النقاش بدل توسيعه. في هذه الحالة يفقد الحوار أحد أهم شروطه، وهو تقديم طيف واسع من التفسيرات، ويصبح أقرب إلى إعادة إنتاج سردية واحدة عبر أصوات متعددة شكليًا.

لا يمكن أن نتجاهل هنا ما يمكن تسميته بالانحياز الصامت الذي مارسته الجزيرة طوال أيام الحرب، سواء عبر المرور السريع أو التقليل من شأن بعض الأحداث الفاصلة وعدم معالجتها بالعمق الكافي؛ كونها تخدم الطرف المعتدى عليه.

ولذلك غابت أو تراجعت بعض الجوانب الإنسانية للصراع، مثل الهجوم على مدرسة الفتيات في بداية الحرب، وأعداد الضحايا من المدنيين الإيرانيين، وضرب الجسور والمؤسسات المدنية ومراكز الطاقة. ولعل هذا ما قد يؤدي إلى بناء صورة غير مكتملة للحرب لدى المشاهد.

من المهم هنا الإشارة إلى أن هذه التحولات لا يمكن فصلها عن الهيكل الأوسع للإعلام الفضائي العربي؛ حيث تتداخل الاعتبارات التحريرية مع الحسابات السياسية والاقتصادية.

غير أن ما تغيّر اليوم هو أن الجمهور لم يعد يتعامل مع هذه التداخلات بالقدر نفسه من التسليم. لا تدرك الجزيرة وغيرها من الفضائيات العربية أن المشاهد العربي أصبح أكثر خبرة، وأكثر قدرة على المقارنة بين السرديات المختلفة.

لم تعد تلك الفضائيات المصدر الوحيد للمعلومات والآراء، بل واحدة من بين مصادر متعددة يتنقل بينها الجمهور، ويتتبع من خلالها التناقضات والاختلافات. ومع هذا التحول لم يعد بالإمكان تمرير سردية أحادية دون أن تخضع للفحص والمساءلة من جانب المشاهدين أنفسهم.

لا شك أن ما قدمته الفضائيات الإخبارية العربية في الحرب على إيران -والذي سوف يخضع فيما بعد للبحث والتحليل- قد انعكس بشكل مباشر على مستويات الثقة فيها. تلك الثقة التي بدأت في التآكل تدريجيًا مع كل لحظة شعر فيها المشاهد بأن ما يُقدَّم له لا يعكس الواقع الحقيقي للحرب.

ومع تراكم هذه اللحظات تتسع الفجوة بين الوسيلة وجمهورها، ويصبح من الصعب ردمها. ولا يقتصر أثر هذا التآكل عند حدود العلاقة بين القناة والمشاهدين، ويمتد إلى المجال العام الإعلامي العربي ككل.

فحين تتراجع الثقة في الوسائل التي يُفترض أنها الأكثر مهنية، مثل الجزيرة، فإن ذلك يفتح الباب أمام بدائل قد تكون أقل التزامًا بالمعايير المهنية، ويصبح التمييز بين الإعلام المهني وغير المهني أكثر صعوبة في نظر الجمهور.

لقد وجدت الجزيرة نفسها في هذه الحرب تحديدًا أمام واحد من أصعب الاختبارات في تاريخها المهني، وربما أكثرها تعقيدًا؛ إذ فرضت طبيعة الصراع واقعًا أصبحت فيه الدولة التي تموّل القناة، وتبث من أراضيها طرفًا مباشرًا في دائرة الحرب بعد تعرضها لهجمات إيرانية، وهو ما انعكس بالضرورة على هامش حرية الحركة التحريرية.

في هذا السياق قد يبدو من الطبيعي أن تتراجع مساحات الحياد، وأن تتزايد كلفة الحفاظ على التوازن التحريري. وترتبط الإشكالية هنا بطريقة إدارة هذا التحدي؛ إذ بدا في نظر قطاع كبير من الجمهور أن القناة لم تتمكن من تجاوز هذا الاختبار دون أن تدفع ثمنًا واضحًا على مستوى رصيد الثقة الذي منحها إياه المشاهد العربي عبر سنوات. وقد أدى تراجع هذا الرصيد، ولو جزئيًا إلى انتقال النقاش من تقييم تغطية لحدث واحد، إلى سؤال أعمق يتعلق بقدرة الوسيلة على الحفاظ على استقلالها التحريري في الأحداث التي تتقاطع فيها المصالح الدولية والإقليمية بشكل حاد.

■ **أ. د. حسني محمد نصر** أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

عودة إندريك إلى ريال مدريد

مدريد «د.ب.أ»: يعود إندريك، المعار لفريق ليون الفرنسي لكرة القدم لمدة ستة أشهر، لفريق ريال مدريد الإسباني بعد انتهاء إعارته في صيف ٢٠٢٦.

ورغم أن هناك اهتمامات من بعض الأندية، مثل أرسنال، ترغب في ضمه، لكن فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد يرغب في أن يعود اللاعب البرازيلي البالغ من العمر ١٩ عاما للفريق، بل إن مدرب الريال مستعد للتضحية بلاعب لإتاحة مكان لإندريك. وذكرت إذاعة «كادينا سير» إن ريال مدريد يريد بيع جونزالو جارسيا هذا الصيف؛ لإتاحة مكان لإندريك في قائمة الفريق. وذكرت صحيفة «آس» الإسبانية أن السعر المبدئي يبلغ ٦٠ مليون يورو. وعلى عكس الشتاء الماضي، حين تم تفضيله على إندريك، لن يتم الإبقاء على المهاجم الإسباني هذه المرة.

البوسعيدي يستعرض مع إنفانتينو سبل تعزيز التعاون المشترك

اتحاد الكرة يشارك في عمومية الكونجرس السادس والسبعين للفيفا بفانكوفر

كتب - فيصل السعيدي

شارك سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدي، رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، في أعمال اجتماع الجمعية العمومية «الكونجرس» السادس والسبعين للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

والتقى سعادته على هامش الكونجرس المنعقد في مدينة فانكوفر الكندية برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، بحضور قتيبة بن مبارك الغيلاني، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم، ووليد النعماني، مدير دائرة المنتخبات الوطنية، حيث شهد اللقاء استعراض سبل تعزيز التعاون المشترك بين الاتحاد العماني لكرة القدم ونظيره الاتحاد الدولي لكرة القدم، وبحث عدد من المشاريع التطويرية الهادفة إلى الارتقاء بمنظومة كرة القدم المحلية.

كما ناقش رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم مع رئيس الاتحاد الدولي موضوع إقامة أكاديمية خاصة لكرة القدم، وكذلك أكاديمية خاصة تعنى بالحكام، وذلك في إطار مساعي الاتحاد لتطوير اللعبة والمنظومة بشكل عام.

وتأتي مشاركة الاتحاد العماني لكرة القدم في الكونجرس الدولي ضمن حرصه على تعزيز حضوره في المحافل الدولية الكبرى، وتوطيد العلاقات مع المؤسسات الرياضية العالمية.

■ رئيس الاتحاد أثناء اجتماعه برئيس الفيفا على هامش عمومية كونجرس الفيفا

لقاء مثمر

وتعقيبا على اللقاء المثمر، علّق جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، قائلا: كان لي لقاء مثمر مع رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدي، الذي أعرب عن بالغ حرصه واهتمامه وتركيزه على ضمان بقاء لعبتنا مصدر فرحة للشعوب، مقرونة بتوفير مسارات منظمة لكل من لديه حلم كروي للنجاح.

وتابع إنفانتينو قائلا: تطرقنا إلى مواضيع مختلفة منها خطط الاتحاد العماني لكرة القدم لبناء أكاديمية مستقلة لكرة القدم تعنى بصقل واستكشاف المواهب الكروية في سلطنة عُمان والأخذ بيدها نحو مدارج التطوير باعتبارها النواة الأساسية التي تُبنى عليها الأجيال الكروية المتعاقبة، لافتا في السياق ذاته إلى أن اللقاء تمحور أيضا حول رغبة الاتحاد العماني لكرة القدم الجامحة في إنشاء أكاديمية مستقلة للحكام تعنى بصقل وتطوير مستويات الحكام وتعريفهم على آخر التحديثات القانونية في اللعبة بما يضمن مواكبة أي مستجدات تطرأ على الساحة الدولية في هذا الشأن.

وأضاف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في معرض حديثه حول هذا اللقاء المثمر الذي جمعه بسعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم: لقد أبديت ترحيبا واسعا بالدعم الحكومي لكرة القدم في سلطنة عُمان، وهذا من دواعي سروري وامتناني بكل تأكيد، وسيكون الاستاد الوطني الجديد منارة رياضية ومصدر إلهام لكل الأطياف والشرائح المحبة لكرة القدم في سلطنة عُمان.

وأكمل إنفانتينو حديثه بالقول: سيواصل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) دعم طموحات عُمان في مجال كرة القدم من خلال تعاونه الوثيق وبرنامج الفيفا إلى الأمام، حتى تستمر لعبتنا في إحداث تأثير في المجتمع بما يسهم إيجابا في توحيد الشعوب، وبدون أدنى شك أن يندرج هذا الأمر ضمن سلم ترتيب أولوياتنا الحالية، وسنبذل جهودا متواصلة وحثيثة من أجل تمكين هذه الأهداف وبلورتها على أرض الواقع.

ملك بن شهاب يدشن فريق تنظيم الفعاليات الرياضية بنادي السيب

■ تدشين شعار الفريق

كتب - ناصر درويش

دشنت اللجنة الشبابية بنادي السيب فريق نادي السيب لتنظيم الفعاليات، وذلك في احتفالية أقيمت برعاية صاحب السمو السيد ملك بن شهاب آل سعيد، عضو مجلس إدارة نادي السيب.

وأوضح موسى بن منين السيابي رئيس اللجنة الشبابية، اختصاصات الفريق الذي يُعد إضافة نوعية لمنظومة العمل بالنادي، حيث سيضطلع الفريق بمسؤوليات تنظيم وإدارة الفعاليات الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل النادي وخارجه، وفق رؤية تنظيمية واضحة تسعى إلى الارتقاء بجودة الفعاليات وتعزيز كفاءتها، وتطبيق أفضل الممارسات في التخطيط والتنفيذ، بما يسهم في تقديم برامج نوعية ذات أثر ملموس.

وأشار إلى أن الفريق سيعمل على صقل مهارات أعضائه في مجالات التنظيم والإدارة والعمل التطوعي، وإتاحة الفرصة لهم لاكتساب خبرات عملية تسهم في تطوير قدراتهم الشخصية والمهنية، إلى جانب تعزيز روح المبادرة لديهم، وتمكينهم من المساهمة الفاعلة في تنظيم الفعاليات الكبرى والمناسبات المختلفة، بما يعكس الصورة المشرفة لنادي السيب ومكانته الرائدة على مستوى الأندية في سلطنة عُمان.

وفي تصريح له أكد صاحب السمو السيد ملك بن شهاب آل سعيد أن الأندية الرياضية في سلطنة عُمان تضطلع بدور مجتمعي مهم إلى جانب دورها الرياضي، مشيرا إلى أن العمل التطوعي يمثل ركيزة أساسية في تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في خدمة المجتمع. وأضاف أن إشراك الشباب في المبادرات المختلفة يسهم في بناء جيل واع ومسؤول، قادر على إحداث أثر إيجابي مستدام، لافتا إلى أن المبادرات الفردية قادرة على إلهام الآخرين وترسيخ ثقافة العطاء والانتماء في المجتمع.

للمشاركة في بطولة الكأس الأوروبية 2026

فريق عُمان للإبحار للأداء العالي يتجه إلى إيطاليا

■ جانب من الإبحار بقوارب «29er»

العُمانية: يتجه فريق عُمان للإبحار للأداء العالي إلى بحيرة غاردا الإيطالية للمشاركة في بطولة الكأس الأوروبية لقوارب (29er) في إحدى أبرز المحطات التنافسية على أجندة الإبحار الشراعي في أوروبا، والتي تجمع أفضل البحّارة من مختلف دول العالم.

وتنطلق منافسات البطولة في الأول من مايو القادم بمشاركة ٧١ فريقا، حيث يتنافس المتسابقون على اللقب العام، إلى جانب فئات الكبار ودون سن ١٩ عاما و١٧ عاما، في بيئة تنافسية عالية المستوى على مياه تُعد الأشهر عالميا في رياضة الإبحار الشراعي.

وتمثل سلطنة عُمان في هذه البطولة فرق عُمان للإبحار للأداء العالي لفئة قوارب (29er) وتضم الثنائي البحّاريْن تميم بن سليمان البلوشي وصالح بن علي البلوشي، إلى جانب البحّاريْن سعود بن طالب الشقصي وفراس بن هيثم النبهاني، في إطار برنامج وطنيّ لتطوير المواهب وصقل قدرات البحّارة الشباب للمنافسة على الساحة الدولية والمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ باليابان.

وتُقام السباقات على مدى ثلاثة أيام، بإجمالي ١٢ سباقا، تتخللها مرحلتان من التصفيات، على أن تُختم المنافسات بسلسلة سباقات الميداليات في اليوم الختامي، ما يمنح الفرق فرصة لاختبار جاهزيتها الفنية والبدنية في ظروف متغيرة.

وكان الفريق قد ختم معسكرا تدريبيا تحضيريا في سواحل مدينة لابول بفرنسا، ضمن برنامج إعداده لهذه البطولة، إلى جانب استعداداته للاستحقاقات المقبلة، وتشمل أسبوع كيل وبطولة العالم في ألمانيا، إضافة إلى معسكر تدريبي في فرنسا، وبرامج الإعداد لدورة الألعاب الآسيوية العشرين التي تستضيفها مدينة جاماغوري اليابانية في شهر سبتمبر. ويرافق الفريق خلال مشاركته في البطولة التي تقام في نادي فراليا فيلا مالسيسيني لليخوت، المدرب الفرنسي فابريس جونيه، الذي يمتلك سجلا حافلا في الإبحار الشراعي يتضمن أكثر من ١٥ لقبا عالميا، إلى جانب مساعد المدرب زكريا بن سليمان الوهابي.

وأكد هاشم بن حمد الراشدي، كبير المدربين في عُمان للإبحار على أن مشاركة الفريق في بطولة الكأس الأوروبية على بحيرة غاردا تمثل خطوة مهمة ضمن برنامج إعداد الفريق الذي تم تأسيسه العام الماضي ويخوض حاليًا مرحلة التطوير وفق خطة طويلة المدى للوصول إلى الألعاب الأولمبية.

ووضح أن المنافسة أمام فرق أوروبية قوية، تمنح البحارة فرصة كبيرة في تطوير مهاراتهم، وتعزيز خبراتهم، وتمكينهم من تقديم أفضل المستويات، بما يعزز جاهزيتهم للمنافسات الدولية القادمة.

ومن المقرر أن يعود الفريق إلى سلطنة عُمان بعد ختام البطولة في إيطاليا، لبدء التحضيرات للمشاركة في أسبوع كيل بألمانيا خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ يونيو، تليها بطولة العالم لقوارب (29er) في ألمانيا خلال الفترة من ٢ إلى ٧ يوليو، ثم معسكر تدريبي في فرنسا بالتعاون مع المنتخب الفرنسي خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٥ أغسطس، قبل خوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، التي تنطلق في ١٩ سبتمبر وتستمر حتى ٤ أكتوبر في مرسى كايوه لليخوت بمدينة جاماغوري.

لقاء تشاوري بنادي جعلان يرسّخ قيم الشراكة المجتمعية والشفافية

جعلان بني بوحسن - خلفان بن حمد الحسني

عقدت إدارة نادي جعلان اللقاء التشاوري الأول مع رؤساء الفرق الأهلية، وذلك لوضع النقاط على الحروف فيما يخص التطلعات الرياضية والإدارية للعام الحالي، ويأتي هذا الاجتماع في إطار نهج الشفافية والمشاركة الذي تتبعه الإدارة لضمان جاهزية النادي والفرق التابعة له للاستحقاقات القادمة، ويعد خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز التكامل بين المؤسسة الرياضية وقواعدها الجماهيرية.

واستهل اللقاء باستعراض الأجندة التنظيمية، حيث تم الإعلان رسميا عن تشكيل لجنة المسابقات للموسم الرياضي الجديد، وهي اللجنة المنوط بها إدارة وتنسيق كافة الفعاليات الكروية والرياضية بأسلوب احترافي. كما تطرق المجتمعون إلى دراسة اللوائح والأنظمة المعمول بها، إذ تقرر مراجعة بنود لائحة المسابقات وتطوير الشروط الفنية لدوري الهواة؛ استجابةً للمتغيرات الحديثة وضماناً لتوفير بيئة تنافسية عادلة تليق بمستوى الطموحات المعقودة على شباب المنطقة.

وفي سياق متصل، تم تسليط الضوء على أهمية المشاركة في دوري سلطنة عمان للفئات تحت ٢٣ سنة؛ كونه يمثل الجسر الأساسي لرفد الفريق الأول بالعناصر الموهوبة.

ولم يغفل اللقاء عن الجوانب الإعلامية والاستثمارية التي تمثل عصب الاستدامة ؛ حيث تم الاتفاق على إطلاق برامج لصقل وتدريب المواهب الإعلامية الواعدة في الفرق الأهلية وتوجيهها تحت إشراف المركز الإعلامي للنادي؛ لتوحيد الخطاب الإعلامي وإبراز الأنشطة بالشكل الأمثل. كما ناقش الحضور مجموعة من الأفكار الاستثمارية الطموحة المتعلقة باستغلال أراضي النادي، بهدف إيجاد موارد مالية ثابتة تدعم المشاريع الرياضية والشبابية على المدى الطويل. واختتم اللقاء بتأكيد إدارة النادي على أن المقترحات التي طرحت تمثل خريطة طريق للمرحلة المقبلة، مشيدين بالروح الإيجابية والتعاون البناء الذي أبداه رؤساء الفرق، بما يخدم مسيرة نادي جعلان ويحقق تطلعات منتسبيه وجماهيره العريضة.

نادي المصنعة الرياضي

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لنادي المصنعة الرياضي لعام ٢٠٢٥م

يعلن مجلس إدارة نادي المصنعة عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للنادي لعام ٢٠٢٥م يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٦/١٣م في تمام الساعة العاشرة صباحاً بقاعة النادي، وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والمنتهية عضويتهم المبادرة إلى تجديد العضوية اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان حيث إن آخر موعد للتجديد ينتهي يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٣م في الساعة السابعة والنصف مساءً.

وعلى كافة الأعضاء الراغبين في الترشح لمجلس الإدارة القادم التقدم بأوراق ترشحهم خلال ١٠ أيام من صدور هذا الاعلان، وتتوافر فيهم الشروط المحددة في المادة (٤٩) من النظام الأساسي للأندية الرياضية الصادر بقرار وزاري رقم ٢٠٠٨/١٢٤ في موعد أقصاه يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٦/٥/٨م الساعة السابعة والنصف مساءً .

واستنادا إلى المادة (١٨) من قانون الهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٨١ فإن الاجتماع يكون صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف + ١) فاذا لم تتوافر هذه الأغلبية حتى الساعة الحادية عشرة صباحاً يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً من نفس اليوم.

ويكون الاجتماع صحيحاً بحضور (ربع) عدد الأعضاء العاملين الذين لهم حق الحضور لمناقشة جدول الأعمال الخاص بالاجتماع.

ملحوظات مهمة :

- توقيت استلام طلبات تجديد العضوية يومياً من الساعة الرابعة والنصف مساءً وحتى السابعة والنصف مساءً.
- على كل عضو إحضار ما يثبت شخصيته.
- تجديد العضوية شخصياً.
- تفتح أبواب النادي لاستقبال الأعضاء قبل موعد الاجتماع بساعة.

مجلس إدارة النادي

بهلا يتعادل مع نادي عُمان في دوري جندال

نزوى - أحمد بن عبدالله الكندي

خرج نادي بهلا بتعادل مخيب أمام نادي عُمان في الجولة الثانية والعشرين من دوري جندال لكرة القدم، في اللقاء الذي احتضنه المجمع الرياضي بنزوى، ليواصل فقدان النقاط في مرحلة مهمة من المنافسة، رغم إدراكه التعادل في الدقائق الأخيرة.

ودخل الفريقان المباراة بحذر واضح، مع أفضلية نسبية لنادي عُمان الذي نجح في ترجمة إحدى فرصه إلى هدف التقدم عبر وليد المسلمي من ركلة جزاء عند الدقيقة (٣٤)، مستفيدًا من تنظيم تكتيكي محكم، حيث أحكم الفريق إغلاق مناطقه وفرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في صفوف بهلا، لينتهي الشوط الأول بتقدم نادي عُمان بهدف دون مقابل.

وشهدت صفوف نادي عُمان تألقًا لافتًا لكل من حسني الهنائي وعبدالعليم الرواحي والحارث المخيني، إلى جانب الحارس فارس الغيثي الذي قدم مباراة مميزة وأسهم في الحفاظ على تقدم فريقه في فترات عديدة من اللقاء.

وفي الشوط الثاني، تحسن أداء بهلا نسبيًا، وسط تبادل للفرص بين الفريقين، إلا أن الفعالية الهجومية غابت عن أصحاب الأرض، حيث أهدر المهاجم عبدالسلام الشكيلي فرصتين محققتين، أبرزها حين استغل خروج الحارس فارس الغيثي من مرماه، لكنه سدد الكرة خارج الخشبات الثلاث في فرصة كانت كفيلة بتعديل النتيجة مبكرًا.

وفي المقابل، حافظ نادي عُمان على توازنه وهدد مرمى بهلا في أكثر من مناسبة، في وقت تأخر فيه مدرب بهلا بإجراء التغييرات، قبل أن يدفع بمحمد العوفي وكارل ويندا، الذي نجح في إنقاذ فريقه بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٩٠)، مانحًا بهلا نقطة في توقيت متأخر.

وبهذه النتيجة، رفع الفريقان رصيدهما إلى (٣٣) نقطة، حيث يحتل بهلا المركز السادس بفارق الأهداف عن نادي عُمان الذي يشاركه الرصيد ذاته، في وقت يزداد فيه الضغط على بهلا مع استمرار نزيف النقاط.

أدار اللقاء طاقم تحكيمي بقيادة محمد المانعي، بمساعدة حمود الشعيبي وإسحاق الصبحي، ومحمد البلوشي حكما رابعا، فيما تولى إدارة تقنية الفيديو (VAR) يحيى البلوشي ومحمد الغزالي، وراقب المباراة حمد المخيني، وقيّم الحكام ياسر بن نصيب البطاشي، فيما كان محمد الشعيلي منسقا عاما، وقاسم المعني منسقا إعلاميا، وعبدالله الرواحي منسقا أمنيا.

وليد المسلمي لاعب نادي عمان يحاول المرور من دفاع بهلا «تصوير: مظفر العبري»

طلال الغافري:
فوز عبري على صحم خطوة إلى الأمام في صراع البقاء

عبري - سعد الشندودي

أشار طلال الغافري، مساعد مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي عبري إلى أن نادي عبري حقق فوزا مهما ومستحقا على نادي صحم، والفوز لم يكن مجرد ثلاث نقاط فقط بل خطوة معنوية كبيرة في مشوار الفريق نحو البقاء في دوري جندال.

وتابع: الانتصار جاء نتيجة عمل جماعي متكامل خلال الأسبوع الذي سبق مباراة عبري مع صحم وتم التركيز على تهيئة اللاعبين نفسيا وذهنيا، مع الاهتمام بالجوانب الفنية وهو ما انعكس على أداء الفريق داخل المستطيل الأخضر بهدوء وتركيز واضحين، وعلى الرغم من تأخر عبري بهدف في بداية اللقاء، فإن الفريق أظهر ردة فعل قوية وعاد في النتيجة بهدفين في سيناريو يعكس شخصية الفريق وقدرته على التعامل مع الضغوط في المباريات الحاسمة.

وأضاف: الانضباط التكتيكي كان أحد أبرز عوامل فوز عبري على صحم، وقد التزم اللاعبون بتنظيم دفاعي جيد وتقارب بين الخطوط وهذه عوامل ساعدت في الحد من خطورة صحم، بالإضافة إلى الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي شكلت الفارق وأسفرت عن هدفي الانتصار، والفوز رفع رصيد عبري إلى ٢٠ نقطة وجاء في وقت حساس مع وصول الدوري إلى أمتاره الأخيرة، كما أنه أعاد الفريق بقوة إلى دائرة المنافسة في صراع البقاء ومنح اللاعبين دفعة معنوية مهمة قبل الجولات القادمة.

واختتم الغافري حديثه بالقول: إن أداء لاعبي عبري داخل المستطيل الأخضر يؤكد أن عبري لا يزال متمسكا بحظوظه وأن المرحلة القادمة ستتطلب نفس الروح والانضباط خاصة في ظل تقارب النقاط واشتداد المنافسة.

طلال الغافري

صحار يتغلب على النصر بهدف يتيم

صلالة - عادل البراكة

تمكن الفريق الكروي الأول بنادي صحار من التغلب على منافسه النصر بهدف دون رد خلال المباراة التي جمعتهما مساء أمس الأول على ملعب استاد مجمع السعادة الرياضي ضمن الجولة الـ٢٢ من دوري جندال.

انطلق اللقاء بقوة؛ حيث بادر صحار بتهديد مرمى النصر عن طريق لاعبه المحترف اتيكور كينا وسعود المقبالي، إلا أن لاعبي الفريق أهدروا الفرص، حتى جاءت الدقيقة ٨ التي حملت أول أهداف المباراة لصالح صحار عن طريق المحترف اتيكور الذي استقبل كرة عرضية من مؤيد آل عبدالسلام أسكنها مباشرة في مرمى الحارس إبراهيم الراجحي حارس مرمى النصر.

وفي الدقيقة ٢٥ أجرى مدرب النصر الإسباني دانيل تغييرا اضطراريا بخروج اللاعب خالد السليمي للإصابة ودخل بديلا له اللاعب عوض الشحري، ليواصل الفريقان تبادل الهجمات دون الوصول للشباك، وفي الدقيقة ٣٨ أطلق عوض الشحري لاعب النصر تصويبة قوية اعتلت مرمى الحارس مجدي العجمي حارس مرمى صحار، ولم تشهد الدقائق المتبقية من مجريات الشوط الأول أي جديد حتى أطلق حكم المباراة صافرته معلنا عن انتهاء الشوط الأول بتقدم صحار بهدف نظيف.

وبدأ الشوط الثاني بهجمات متبادلة بين الفريقين دون تهديد مباشر على المرمى، ومن هجمة منظمة للنصر كاد محمد عبدالحكيم أن يعدل النتيجة لفريقه عندما استقبل كرة عرضية من زميله عوض الشحري، وحوّلها برأسه، إلا أن حارس صحار تمكن من التصدي للكرة بنجاح، وعند الدقيقة ٦٦ أطلق محترف صحار اتيكور تسديدة ارتطمت بالقائم الأيسر لمرمى النصر. وبعد ذلك حاول النصر شن بعض الهجمات طمعا في إدراك التعادل، وجاءت أبرز الفرص عبر البديل جاسم النوبي في الدقيقة ٨٩ كاد من خلالها أن يعدل النتيجة، إلا أنه لم يفلح في تحقيق ذلك، لتشهد الدقائق الأخيرة تنافسا كبيرا بين الفريقين، حتى أطلق حكم المباراة صافرته معلنا عن انتهاء المباراة بفوز صحار بهدف دون رد.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة قاسم بن مطر الحاتمي، وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول راشد بن حمد الغيثي، والحكم المساعد الثاني أحمد بن سالم آل جميل، والحكم الرابع علي بن سعيد الحارثي، وحكم تقنية الفيديو ياسر بن علي المجريفي، وحكم مساعد تقنية الفيديو إبراهيم بن سعيد الشرقي، وسعيد بن أحمد الجرداني مراقبا للمباراة، وعبدالله بن عمر باعبود مقيّما للحكام، وفياض بن سامي الشنفري منسقا عاما للمباراة، وأشهر حكم اللقاء ست بطاقات صفراء منها أربع بطاقات للاعبي صحار لكل من مؤيد آل عبدالسلام وعمار الراشدي والمحترف اتيكور وعمار آل عبدالسلام، وبطاقتان للاعبي النصر لكل من المحترف جويل موزيفيكو وعوض الشحري.

من مواجهة صحار والنصر «تصوير: سعيد الشنفري»

العامرات تتوّج الفائزين في منافسات بطولة السباحة المدرسية الثانية

كتب - خليفة الرواحي

توجت ولاية العامرات الفائزين في منافسات النسخة الثانية من بطولة السباحة لمدارس الولاية، والتي شهدت مشاركة ٧٢ طالبًا وطالبةً يمثلون ٨ مدارس، تنافسوا في سباقي السباحة الحرة وسباحة الظهر، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن ربيع السنيدي والي العامرات، وبحضور عدد من المدعوين ومديري المدارس وأولياء الأمور، بالمجمع الرياضي لأسد أطلس.

وشهدت البطولة منافسات قوية ومثيرة، أفرزت بدورها عددًا من المواهب الواعدة في رياضة السباحة.

وعقب ختام المنافسات، قام سعادة الشيخ سالم بن ربيع السنيدي بتتويج الفائزين، حيث أسفرت النتائج في فئة البنين عن فوز كل من: نوح بن حماد الرواحي، وسليمان بن خالد الخروصي، وشامس بن حماد الرواحي، وأمجد بن جابر الكندي، وأيهم بن جابر الكندي، وأنس بن جابر الكندي بالمراكز الأولى.

وفي فئة الفتيات، تُوِّجت كل من: مريم خالد بنت شمبيه البلوشي، ودانية بنت سيف الرحبي، وزمزم بنت قابوس الزكواني، وعائشة بنت محسن الهاشمي، وريفال بنت بدر الجرداني.

وتأتي هذه البطولة ضمن المبادرات المدرسية الهادفة إلى نشر ثقافة الرياضة المدرسية، وتعزيز روح التنافس الإيجابي بين الطلبة، بما يسهم في إعداد جيل رياضي واعد في مختلف الألعاب.

مشاركة واسعة ومستويات لافتة في بطولة الملاكمة الأولى للعُمانيين

كتب - بشير الريامي

شهدت بطولة الملاكمة الأولى للعُمانيين -التي أُقيمت تحت إشراف اللجنة العُمانية للرياضات القتالية والدفاع عن النفس ونادي عُمان للملاكمة، في الجامعة الألمانية للتكنولوجيا- مشاركة واسعة وتنافسًا قويًا بين المشاركين، في حدث رياضي يُعدّ خطوة مهمة نحو ترسيخ حضور رياضة الملاكمة على الساحة المحلية.

وأُقيم حفل الختام برعاية الدكتور غالب الحوسني، المدير التنفيذي للموارد البشرية بشركة عُمانتل، وبحضور الدكتور عادل الشنفري، رئيس اللجنة العُمانية للرياضات القتالية والدفاع عن النفس، إلى جانب حضور جماهيري كبير ملأ المدرجات، في مشهد يعكس تنامي الاهتمام بهذه الرياضة.

وقد بلغ عدد المشاركين في البطولة ٦٠ لاعبًا، تم تصنيفهم وفق الفئات العمرية والأوزان، بمشاركة من الاتحاد الإماراتي للملاكمة للإشراف على الجوانب الفنية والتحكيمية، بما يعزز من مستوى التنظيم ويضفي طابعًا احترافيًا على المنافسات. كما شهدت البطولة، التي أُقيمت على مدار يومين، حضورًا جماهيريًا لافتًا قُدّر بنحو ٢٥٠٠ شخص، ما يعكس الإقبال المتزايد على متابعة مثل هذه الفعاليات الرياضية.

وفي ختام المنافسات، قام راعي الحفل بتكريم الحكام والطاقم الفني للبطولة، إضافة إلى الرعاة والداعمين، كما جرى تكريم اللاعبين الحاصلين على المركزين الأول والثاني في مختلف الفئات، والبالغ عددهم ٤٠ لاعبًا، حيث تم تتويجهم بالميداليات الذهبية والفضية، إلى جانب منح جميع المشاركين شهادات تقدير، في بادرة تعكس الاهتمام بتحفيز اللاعبين وتشجيعهم على الاستمرار في تطوير مهاراتهم.

نواة للمشاركات المقبلة

وقال الدكتور داود البلوشي، أمين السر وعضو اللجنة العُمانية للرياضات القتالية والدفاع عن النفس: إن اللجنة أشرفت إشرافًا مباشرًا على إقامة البطولة من مختلف الجوانب، منذ انطلاق فكرتها وحتى ختامها، حيث تولت متابعة الجوانب التنظيمية والفنية، وتوفير جميع الاحتياجات اللازمة لضمان نجاحها.

وأضاف أن الهدف من تنظيم هذه البطولة يتمثل في إنشاء سجل خاص للاعبين الممارسين لهذه الرياضة، يتم من خلاله تصنيفهم وتأهيلهم للمشاركة في البطولات المستقبلية التي تنظمها اللجنة.

وتابع: قمنا بإعداد ملف متكامل لكل لاعب يتضمن بياناته الشخصية وسجله الرياضي والمباريات التي خاضها منذ بداية ممارسته لهذه الرياضة، مشيرًا إلى أن اللجنة أولت هذه البطولة اهتمامًا خاصًا كونها مخصصة للاعبين العُمانيين، الذين سيُعتمد عليهم كنواة أساسية في المشاركات الداخلية والخارجية خلال المرحلة المقبلة، بما يسهم في بناء قاعدة قوية لهذه الرياضة.

مستويات عالية

من جانبه، أكد سلطان مبارك سرور، رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الإماراتي للملاكمة، أن مشاركتهم في البطولة جاءت بدعوة كريمة من اللجنة العُمانية للرياضات القتالية والدفاع عن النفس، للإشراف على الجوانب الفنية والتحكيمية في هذا الحدث الذي يُنظم لأول مرة. وأشار إلى أن مستوى البطولة كان جيدًا، وأن الإقبال على التسجيل بلغ أكثر من ١٢٠ لاعبًا، تم تصفيتهم بعد الفحوصات الطبية إلى ٦٠ لاعبًا، جرى توزيعهم على فئات الناشئين والشباب وفق المعايير المعتمدة.

وأوضح أن المستوى الفني للاعبين شهد تطورًا ملحوظًا خلال اليوم الثاني من المنافسات، حيث برز عدد من المواهب الواعدة التي قدمت أداءً لافتًا، وتوزعت على مختلف الأندية المشاركة. وقدم شكره للجنة المنظمة على حسن الاستضافة والتنظيم، معربًا عن أمله في استمرار التعاون، وأن تفرز هذه البطولة أسماء قادرة على تمثيل سلطنة عمان في المنافسات المحلية والإقليمية والدولية.

الجامعة الألمانية تحتضن الحدث

ومن جانبه، قال حارث النوفلي، المسؤول عن تنظيم الفعاليات في الجامعة الألمانية للتكنولوجيا: إن استضافة البطولة الأولى للملاكمة تمثل مصدر فخر واعتزاز، خاصة في ظل ما شهدته من منافسة قوية وإقبال جماهيري كبير، عقب الترويج لها عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، مؤكدًا حرص الجامعة على دعم وتنظيم الفعاليات المجتمعية والأنشطة الشبابية التي تسهم في تنمية قدرات الشباب وتعزيز حضورهم.

وأضاف أن هذا التعاون مع اللجنة العُمانية للرياضات القتالية والدفاع عن النفس يعكس تكامل الأدوار بين المؤسسات التعليمية والرياضية، معربًا عن أمله في أن تكون مخرجات هذه البطولة بداية لمسيرة من التألق في البطولات القادمة.

وعن تنظيم البطولة، أوضح أحمد بن سعيد الناعبي، المسؤول عن التنظيم من شركة «أدفرتيكس» لتنظيم الفعاليات، أن الهدف من إقامة البطولة يتمثل في صقل مهارات الشباب العُماني في رياضة الملاكمة، مشيرًا إلى أنها أُقيمت تحت إشراف اللجنة العُمانية للرياضات القتالية والدفاع عن النفس، وبجهود تنظيمية احترافية من الشركة، وبمشاركة كوادر فنية متخصصة وطاقم طبي متكامل، بما يضمن سلامة اللاعبين وجودة المنافسات.

وأشار إلى أن البطولة شهدت حضورًا جماهيريًا كبيرًا بلغ نحو ٢٥٠٠ متابع من المدرجات، إلى جانب بث مباشر عبر قنوات «يوتيوب» لمتابعة مجريات البطولة، ما أسهم في توسيع دائرة المتابعة. كما لفت إلى أن البطولة حظيت برعاية عدد من الجهات، من بينها شركة عُمانتل للاتصالات، والجامعة الألمانية للتكنولوجيا المستضيفة، وشركة «هايبرد»، ونادي عُمان للملاكمة، وشركة «هايدرو» لإدارة الفعاليات، وشرطة عُمان السلطانية، ومستشفى «أن أم سي»، في تكامل يعكس دعم مختلف المؤسسات لإنجاح هذا الحدث الرياضي.

تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في البطولة

7 ميداليات متنوعة حصاد منتخب ذوي الإعاقة في الجائزة الكبرى لألعاب القوى بالمغرب

بعثة المنتخب الوطني لذوي الإعاقة لألعاب القوى

كتب - خليفة الرواحي

اختتم المنتخب الوطني لألعاب القوى لذوي الإعاقة مشاركته في بطولة الجائزة الكبرى لألعاب القوى البارالمبية التي استضافتها العاصمة المغربية الرباط، بحصد ٧ ميداليات، منها ذهبية واحدة و٣ ميداليات فضية و٣ ميداليات برونزية، في البطولة التي أُقيمت منافساتها على الملعب الأولمبي بالرباط، وشارك فيها نحو ٥٠٠ رياضي من ٥٨ دولة.

وجاءت ميداليات المنتخب عن طريق اللاعب سيف المقيبلي الذي حصد ذهبية سباق ٢٠٠ متر، وحقق محمد القاسمي فضية سباق ١٠٠ متر، فيما حققت المتسابقة إيمان بنت تيسير الشامسي ميداليتين فضيتين في مسابقتي دفع الجلة ورمي الرمح، وجاءت الميداليات البرونزية عن طريق محمد القاسمي في مسابقة دفع الجلة، وعثمان الحبسي في سباق ٤٠٠ متر، وشريفة الحتمي في مسابقة دفع الجلة.

وأكد الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة البارالمبية العُمانية، أن النتائج التي حققها المنتخب الوطني لذوي الإعاقة في بطولة الجائزة الكبرى لألعاب القوى البارالمبية التي أُقيمت في العاصمة المغربية الرباط، هي امتداد للنجاحات والإنجازات التي حققها المنتخب في مختلف البطولات السابقة، كما تعكس حجم العمل الفني والإداري المتواصل الذي تبذله اللجنة بالتعاون مع الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين، وبدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب لهذه الفئة. وقال: إن حصد المنتخب لـ٧ ميداليات متنوعة بواقع ميدالية ذهبية واحدة و٣ ميداليات فضية و٣ ميداليات برونزية يُعد إنجازًا مشرفًا يؤكد الاهتمام الذي تحظى به رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة، والمواهب الواعدة التي تمتلكها سلطنة عُمان، والقدرة التنافسية العالية للاعبين في مختلف البطولات والأحداث الرياضية الدولية والإقليمية.

وأوضح أن البطولة شهدت مستويات فنية عالية ومشاركة نخبة من أبطال العالم والقارات، الأمر الذي منح لاعبي المنتخب فرصة مهمة للاحتكاك واكتساب المزيد من الخبرة الدولية، مبينا أن ما تحقق من نتائج إيجابية لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة تخطيط وعمل مستمر وبرامج إعداد أسهمت في رفع جاهزية اللاعبين وصقل قدراتهم الفنية والبدنية.

وأضاف الطوقي: إن من أبرز المكاسب التي تحققت خلال البطولة حصول ثلاثة من لاعبي المنتخب الجدد على التصنيف الدولي ومراكز جيدة مقارنة بنظرائهم من الدول الأخرى، وهم: مكتوم المقبالي، وعثمان الحبسي، وشريفة الحتمي، مؤكدًا أن هذا التصنيف يمثل خطوة مهمة في مسيرة اللاعبين ويمنحهم فرصة أوسع للمشاركة في البطولات القارية والدولية المقبلة وفق التصنيفات المعتمدة دوليًا.

وأشار إلى أن اللجنة البارالمبية العمانية تنظر بتفاؤل كبير إلى ما قدمه اللاعبان عثمان الحبسي وشريفة الحتمي في أولى مشاركاتهما ببطولات الجائزة الكبرى، بعد تمكنهما من تحقيق مراكز متقدمة وسط منافسة قوية، موضحًا أن هذا الإنجاز يعكس امتلاكهما لموهبة حقيقية وقدرات واعدة تؤهلهما ليكونا من الأسماء البارزة في المنتخب مستقبلًا إذا ما توفرت لهما البيئة التدريبية المناسبة وبرامج الإعداد المستمرة، مشيدًا بكافة الجهود التي بذلها اللاعبون والأجهزة الفنية والإدارية.

وأضاف رئيس اللجنة البارالمبية العمانية قائلًا: إن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة العمل والدعم وتكثيف المعسكرات والبرامج التأهيلية من أجل تطوير مستوى اللاعبين والمحافظة على المكتسبات الفنية التي تحققت، إلى جانب توسيع قاعدة المشاركة واكتشاف المزيد من المواهب في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بما يسهم في تعزيز حضور الرياضة البارالمبية العمانية على المستويات الخليجية والعربية والدولية، مؤكدًا أن اللجنة ستواصل العمل مع مختلف الجهات الداعمة والشركاء لتوفير البيئة المناسبة للاعبين، وتمكينهم من تحقيق أفضل النتائج ورفع اسم سلطنة عُمان عاليًا في المحافل الرياضية الدولية.

وكان المنتخب قد شارك في البطولة بـ٩ لاعبين، توزعوا على النحو الآتي: قصي الرواحي وشارك في سباق ١٠٠ متر والوثب الطويل، وعثمان الحبسي شارك في السباق نفسه والوثب الطويل، إلى جانب مشاركة مكتوم المقبالي وشريفة الحتمي في مسابقات دفع الجلة ورمي الرمح، فيما شاركت إيمان بنت تيسير الشامسي في دفع الجلة ورمي القرص ورمي الرمح، وشارك العداء طه الحراصي في سباق ١٠٠ متر والوثب الطويل، ومحمد القاسمي في دفع الجلة، وفوزي الحبيشي في رمي الجلة والرمح، وسيف المقيبلي في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ متر.

كما ضم الجهاز الفني للمنتخب المدرب الدولي سامي الرزيلي مديرًا فنيًا، إلى جانب المدرب الوطني عبدالله العنبري المشرف على مسابقات الجري للمكفوفين، والمدرب الوطني عوف المعمري المشرف على مسابقات الرمي، إضافة إلى أخصائي العلاج هاني الشماخي.

ختام البرنامج التدريبي لتعزيز مهارات السباحة الآمنة في البرك المائية بشمال الشرقية

جانب من البرنامج التدريبي في السباحة

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

اختتمت أكاديمية ملوك السباحة لتعليم وتدريب السباحة برنامجها التدريبي المتخصص في تعليم أساسيات السباحة في البرك المائية، والذي أُقيم في متنزه الغبرة الطبيعي بمحافظة شمال الشرقية، بمشاركة لافتة من مختلف الفئات العمرية، في فعالية عكست تزايد الوعي المجتمعي بأهمية تعلم السباحة وتعزيز مفاهيم السلامة المائية.

ويأتي تنفيذ هذا البرنامج في إطار جهود الأكاديمية المستمرة لترسيخ ثقافة السباحة الآمنة في البيئات الطبيعية، وتنمية القدرات البدنية والذهنية لدى المشاركين، إلى جانب رفع مستوى الوعي بأساسيات السلامة في البرك المائية، بما يسهم في الحد من حوادث الغرق، وتعزيز حضور الرياضة باعتباره أسلوب حياة صحيا داخل المجتمع.

وقال سالم بن عامر العامري، الخبير الفني بالأكاديمية: إن البرنامج صُمم وفق منهج تدريبي متدرج يجمع بين الجانب النظري والتطبيق العملي؛ حيث بدأ بتعليم المهارات الأساسية للسباحة، قبل الانتقال إلى مراحل متقدمة مكّنت المشاركين من اكتساب الثقة في التعامل مع المياه العميقة، مع التركيز على تطبيق قواعد السلامة والإنقاذ في البيئات المفتوحة. وأضاف أن البرنامج أسهم في إكساب المشاركين مهارات حيوية تُعدّ من الضرورات الأساسية للحفاظ على السلامة الشخصية.

وشهد البرنامج تطورًا ملحوظًا في مستويات المشاركين؛ حيث تمكّن عدد كبير منهم من تحقيق تقدم ملموس في مهارات السباحة والتعامل مع المياه المفتوحة، وهو ما انعكس إيجابًا على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات المائية. كما عبّر أولياء الأمور عن ارتياحهم للنتائج التي تحققت، مشيدين بجودة التنظيم وكفاءة الكادر التدريبي، وحرص الأكاديمية على توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تراعي أعلى معايير السلامة.

وفي ختام البرنامج، أكدت الأكاديمية عزمها على مواصلة تنفيذ البرامج التدريبية النوعية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع، وتسهم في إعداد جيل واعٍ يمتلك مهارات بدنية وحياتية متقدمة، مشددةً على أهمية دور الأسرة في تشجيع الأبناء على ممارسة السباحة وتنمية مهاراتهم بشكل مستمر.

كما أعربت الأكاديمية عن خالص شكرها وتقديرها للكوادر التدريبية والإدارية، وأولياء الأمور، وجميع الجهات الداعمة التي أسهمت في إنجاح البرنامج، مؤكدةً تطلعها إلى إطلاق المزيد من المبادرات المستقبلية التي تعزز ثقافة السلامة المائية وتدعم الأنشطة الرياضية في المجتمع.

بثنائية الطائرة والسلة

تعليمية مسقط تتوج بدوري المدارس للألعاب الجماعية

تتويج مسقط بطلا للسلة

لاعبات مسقط للطائرة يتوجن بالذهب والكأس

كتبت - مريم البلوشي

تُوّجت تعليمية مسقط بلقبي دوري الكرة الطائرة ودوري كرة السلة الثلاثية للفتيات، وذلك في ختام منافسات دوري المدارس للألعاب الجماعية، الذي نظمه الاتحاد العماني للرياضة المدرسية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ أبريل الجاري بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وأُقيم حفل ختام الدوري برعاية المكرمة الدكتورة عائشة بنت حمد الدرمكي، عضو مجلس الدولة، وبحضور نظيرة بنت أحمد الحارثي، رئيسة الاتحاد العماني للرياضة المدرسية.

تفوق مستحق لمسقط

وفي منافسات الكرة الطائرة، تُوّجت تعليمية مسقط باللقب بعد فوزها في المباراة النهائية على تعليمية شمال الشرقية بشوطين نظيفين، لتحل تعليمية شمال الشرقية في المركز الثاني، فيما جاءت تعليمية شمال الباطنة في المركز الثالث بعد فوزها على تعليمية الداخلية بنتيجة (٢/١).

أما في منافسات كرة السلة الثلاثية، واصلت تعليمية مسقط تألقها وتُوّجت باللقب بعد فوزها في النهائي على تعليمية الداخلية بنتيجة (٦/١)، لتحصد تعليمية الداخلية المركز الثاني، بينما جاءت تعليمية شمال الباطنة في المركز الثالث بعد فوزها على تعليمية جنوب الباطنة بنتيجة (٤/١).

الختام والتكريم

وشهد الحفل الختامي عرضا مرئيا عن الدوري، إلى جانب فقرة قدمها طلبة مدرسة نبع البلاغة، قبل أن يتم تكريم الشركاء الداعمين، وهم الطب الرياضي ومجمع بدر السماء، إضافة إلى تكريم الحكمات والمنظمات وأعضاء الفريق الطبي ومدربات اللعبتين؛ تقديرا لجهودهم في إنجاح الحدث.

ويأتي هذا الدوري ضمن جهود الاتحاد العماني للرياضة المدرسية لتعزيز حضور الرياضة المدرسية للفتيات، وتنمية مهارات الطالبات، وتهيئة بيئة تنافسية تسهم في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية.

تطوير الرياضة المدرسية

وبعد حفل الختام، أكدت المكرمة الدكتورة عائشة بنت حمد الدرمكي، راعية حفل ختام دوري المدارس للألعاب الجماعية، أن الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد العماني للرياضة المدرسية تُعد محل تقدير، لما لها من أثر واضح في تطوير الرياضة المدرسية على مستوى مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وأوضحت أن ما شهده الدوري من مستويات فنية يعكس حجم العمل المبذول في إعداد الطالبات، حيث برزت مهارات عالية تؤكد أن هناك جهودًا حقيقية تُستثمر في تنمية وصقل المواهب الرياضية، وأضافت: إن هذه المنافسات تسهم في الكشف عن طاقات واعدة يمكن البناء عليها مستقبلًا، بما يخدم المنتخبات الوطنية.

وأشارت إلى أن الرياضة اليوم تمثل عنصرًا أساسيًا في تعزيز الصحة البدنية والنفسية والذهنية، خاصة في ظل المتغيرات الحديثة التي يواجهها الشباب، مؤكدة أن استثمار هذه الطاقات الشابة يُعد استثمارًا مهمًا في تنمية الموارد البشرية، إلى جانب دوره في دعم مسيرة التنمية الرياضية في المستقبل.

كما شددت على أهمية رياضة المرأة، مبينة أن رياضات الفتيات تحظى بأولوية متزايدة في المجتمعات الحديثة، التي باتت تدرك أهمية تمكين المرأة رياضيًا، ليس فقط على المستوى المحلي، بل أيضًا لتعزيز حضورها في المنافسات الإقليمية والدولية.

أجواء تنافسية

أعربت ميار المسكري، لاعبة فريق تعليمية مسقط لكرة السلة، عن سعادتها الكبيرة بالتتويج بلقب دوري المدارس لكرة السلة الثلاثية، مؤكدة أن هذا الإنجاز جاء نتيجة جهد وسعي وتراكم خبرات اكتسبها الفريق خلال الفترة الماضية.

وقالت: إن الدوري كان ممتعًا ومليئًا بالتحدي؛ حيث أتاح لهن فرصة تطوير مهاراتهن الفنية والبدنية بشكل ملحوظ، إلى جانب التعرف على لاعبات جديدات من مختلف محافظات سلطنة عُمان، وهو ما أسهم في توفير أجواء تنافسية إيجابية عززت من مستوى الدوري بشكل عام، وأوضحت أن مثل هذه البطولات المدرسية لا تقتصر أهميتها على المنافسة فقط، بل تمتد لتشمل بناء علاقات رياضية وتبادل الخبرات بين اللاعبات.

وأضافت: إن تميز فريق تعليمية مسقط يعود إلى انسجام اللاعبات فيما بينهن؛ حيث يلعبن معًا بشكل مستمر، الأمر الذي انعكس على أدائهن داخل الملعب من حيث التفاهم وسرعة تنفيذ الخطط، كما أشارت إلى أن مشاركة الفريق في بطولات خارجية خلال الفترات الماضية كان لها دور كبير في صقل مهاراتهن وإكسابهن خبرات متنوعة، ساعدتهن على التعامل مع المباريات بثقة وتركيز، وهو ما مكنهن من تحقيق الفوز والتتويج باللقب.

وأشادت بمستوى التحكيم والتنظيم في الدوري، مؤكدة أنه جاء بصورة مميزة وأسهم في إنجاح المنافسات، مؤكدة على أهمية استمرار تنظيم مثل هذه البطولات المدرسية، مشيرة إلى أن اللاعبات بحاجة إلى المزيد من المنافسات لصقل مهاراتهن وتطوير مستواهن الفني، بما يخدم مستقبل الرياضة النسائية العُمانية.

مكاسب فنية

من جانبها، قالت إيثار السيفي، لاعبة فريق تعليمية الداخلية لكرة السلة: إن فريقها نجح في تحقيق المركز الثاني في منافسات دوري ثلاثيات كرة السلة للفتيات ضمن دوري المدارس للألعاب الجماعية، مشيرة إلى أن هذه النتيجة تعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها اللاعبات طوال فترة الإعداد والمنافسات.

وأوضحت أن المشاركة في الدوري كانت تجربة ثرية ومفيدة على الصعيدين الفني والبدني؛ حيث استفاد الفريق كثيرا من المباريات التي خاضها، وخرج بعدد من المكاسب الفنية التي أسهمت في تطوير مستوى أداء الفريق، وأضافت: إن الاحتكاك بفرق مختلفة من حيث المستوى والخبرة منح اللاعبات فرصة مهمة لاكتساب خبرات جديدة، والتعرف على أساليب لعب متنوعة، الأمر الذي ساعدهن على تحسين أدائهن داخل الملعب والتعامل بشكل أفضل مع مجريات المباريات.

وبيّنت أن الفريق خضع قبل انطلاق الدوري لفترة إعداد مكثفة، تضمنت تدريبات منتظمة ركزت على تطوير المهارات الأساسية في كرة السلة، إلى جانب تعزيز الجوانب التكتيكية ورفع مستوى اللياقة البدنية، وأشارت إلى أن هذه التدريبات ساهمت بشكل واضح في ظهور الفريق بمستوى جيد والوصول إلى المباراة النهائية والمنافسة بقوة على اللقب.

وأضافت: إن تحقيق المركز الثاني يُعد دافعا قويا للفريق من أجل مواصلة العمل والتطور في المرحلة المقبلة، مؤكدة أن الطموح في المشاركات القادمة يتمثل في تحقيق المركز الأول.

تهدف إلى تقدير الإبداع الأدبي وإثراء المشهد الثقافي

بدء استقبال المشاركات في مسابقة «قوافي» الشعرية في دورتها الأولى

العمانية: أعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني أمس بدء استقبال المشاركات في مسابقة «قوافي» الشعرية في دورتها الأولى، التي تستهدف الشعراء العُمانيين في مجالي الشعر الفصيح والشعبي.

وتهدف المسابقة إلى تقدير الإبداع الأدبي وإثراء المشهد الثقافي في سلطنة عُمان، حيث سيتم تكريم ٦ فائزين سنويًا منهم: (٣ في الشعر الفصيح و٣ في الشعر الشعبي).

وسيحصل الفائز بالمركز الأول في كل مجال على ٤٥٠٠ ريال عُماني، والفائز بالمركز الثاني على ٣٥٠٠ ريال عُماني، فيما ينال الفائز بالمركز الثالث ٢٥٠٠ ريال عُماني.

وحدد المركز مجموعة من الشروط للمشاركين، منها: أن يكون الشاعر عُماني الجنسية، وأن تتسم القصيدة بالأصالة، وألا تكون قد نُشرت سابقًا في أي وسيلة إعلامية أو شاركت في أي مسابقة أخرى. وأتاح المركز الحرية للمشاركين في اختيار الموضوعات على أن تتناول القضايا الإنسانية أو الاجتماعية أو الوطنية بما يتوافق مع الذوق العام.

وفيما يتعلق بالمعايير الفنية، يُشترط في «الشعر الفصيح» الالتزام بالقصيدة العمودية الموزونة (١٥-٢٥ بيتًا) أو شعر التفعيلة (٢٥-٦٠ سطرًا)، مع التركيز على سلامة اللغة والسبك الفني. وفي «الشعر الشعبي» يُشترط الالتزام بذات الطول الفني للقصيدة، وإتقان الوزن والقافية وفق أصول الشعر الشعبي العُماني، مع ضرورة أن تكون القصيدة موزونة على بحر أو وزن شعري واحد في كلا المجالين.

يُذكر أن استقبال المشاركات يستمر حتى ١٦ يوليو ٢٠٢٦ عبر البريد الإلكتروني (qawafi@diwan.gov.om)، مع إرفاق البيانات الشخصية، وستتضمن المرحلة النهائية مقابلة الشعراء الذين تأهلت قصائدهم.

منشّب نهلات

آمنة الربيع

يعرّف محرّك الذكاء جوجل أكلة المنشب بأنها وجبة ظفارية أصيلة من صلالة، تجمع بين السمك (خاصة التونة) وحليب جوز الهند (النارجيل) والأرز في طبق ذي نكهة غنية. تُعدّ من أشهر الأطباق الساحلية، وتتميز بطهيها، وغالبا ما تُعرف بأكلة الضرة؛ لقصة طريفة تعود لابتكارها.

ينشغل عقل الإنسان بتأليف الأساطير حول المجهول. «وجاءت الأساطير لتفسير بعض مظاهر الكون وخلق الإنسان ومشكلات البشر»؛ ولأن العقل البشري ميّال إلى النسيان، نشأت وسائل تحفظ الحكاية. فجاء الشعر والأمثال ليسهلا تناقل الأسطورة. ترويها الجدات، ويتأملها الأبناء، ويفككها الأدباء، ويغني بها الفنانون.

تقول القصة الطريفة التي ابتكرها العقل الحديث حول أكلة المنشب، كما يرويها علي سالم عكعاك (جريدة أثير) قائلا: في أحد الأيام القديمة في صلالة، كان هناك رجل ثري يعيش حياة مرفهة مع زوجتيه، وبينما كانت الزوجة الأولى تُعدّ الطعام بأسلوبها التقليدي، قررت الزوجة الثانية-أو ما يُعرف بالضرة في وقتنا الحالي- أن تضيف لمسة مبتكرة إلى وجبة الغداء المعتادة. قررت الضرة أن تُدخل جوز الهند كعنصر جديد في الوصفة، حيث أخذت كمية كبيرة من جوز الهند المبشور وأضافتها إلى الأرز الأبيض، وعندما بدأ جوز الهند يتفاعل مع ماء الأرز، تحولت النكهة إلى شيء غير عادي، وعند تقديم الطعام، كانت النتيجة مذهلة، فقد أصبحت نكهة الأرز أكثر حلاوة وطعما لذيذا، مما جعل الضيوف يندهشون منها».

هكذا يضيف المخيال الشعبي الصراع بين المرأتين، وإلى هنا تنتهي حكاية أكلة الضرة... وكلما سمعت حكاية «أكلة الضرة»، تذكرت نهلات، التي صنعت لنا منشّبًا لا يشبه ما ترويه الحكايات.

تُصنف بعض الكتب (الأكلات الشعبية العُمانية في ظفار) و(اعرف ظفار من خلال ٥٣٠ سؤالا وإجابة) أكلة المنشب من الأكلات التقليدية العريقة ذات الطعم الفريد الغني بالدسامة. لا شك، في أن السائح إذا زار ظفار وتذوقها وعرف أسطوريتها لهاله الإعجاب، دون أن يصدق الأسطورة أو يكترث لأسبابها.

ولكل بيت مذاقه الخاص في تناول وطبخ الأكلات العُمانية التراثية، فأغلب الذين يطبخون المنشّب يحضّرون السمك بالبهارات ليؤكل مع الأرز الأبيض، وقد رأيت ذلك في أغلب المطاعم المُعدة للأكلات التقليدية، وكذلك جربته لدى بعض الأسر المنتجة للمنتجات المنزلية مثل المأكولات والحلويات. ومهما يكن من أمر، فإن معنى الأسطورة الذي وضعه المحدثون لحكاية أكلة الضرة العُمانية، لم يمنحني لا على وجه المجاز ولا الحقيقة ذلك الشعور بالهالة أو النظر إليها بالإعجاب والإكبار، ربما لأن لديّ رؤية إبداعية خاصّة من التراث المحلي، ومخيال الشعوب تتبلور حول المفردة التراثية وكيفية تطويرها وبناء نسيج حولها.

في سياق أكلة الضرة العُمانية، هناك اعتقاد تقليدي بأن المرأة هي المسؤول الأول عن العبث في العناصر، الطبيعية وغيرها، كما لعبت الأسطورة دورها في حياة الشعوب في عصور ما قبل الميلاد وبعدها.

ففي الثقافة الإسلامية المترسبة بالموروث الشعبي في أذهان العامة من الناس وكذلك لدى كثير من المثقفين، أن السبب وراء خروج سيدنا آدم عليه السلام من الجنة هو حواء، وهي مفاهيم ثقافية تعكس قراءة سطحية للنصوص وتكرّس تصورات قديمة عن المرأة. فلم تقف المرأة أبدًا وراء خروج آدم، لكنه التأثر بالروايات الإسرائيلية (الإسرائيليات) التي نسجت في الأدبيات والسرد فكرة تفاحة الفتنة، أو تفاحة آدم، وتقف وراءها أفكار متوارثة واتهامات قاتلة والاعتقادات المزيفة.. ففي سفر التكوين يقول النص التوراتي: «فرأت المرأةُ أن الشجرةَ جيدة للأكل، وأنّها بهيةٌ للعيون، وأن الشجرة شهية للنظر. فأخذت من ثمرها وأكلت، وأعطت رجُلها أيضا معها فأكل [...] المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت».

بينما جاء الخطاب في القرآن الكريم بقوله تعالى «فأزلهما الشيطان عنها»- «سورة البقرة»، وفي موضع آخر «وعصى آدم ربه فغوى»- «سورة طه». لماذا يشيع في المخيال الشعبي الميل إلى تبسيط القصص؟ ولماذا يفرغها من حمولتها المعرفية؟ ثم لماذا يحولها إلى صراع بين طرفين، لينتهي إلى تحميل المرأة مسؤولية المشكلات قديمًا وحديثًا؟

أعود إلى أسطورة طروادة المعروفة في الأدبيات الكلاسيكية، وهي من أشهر الأساطير المفسرة للحرب التي أشعلتها امرأة تُدعى هيلين وقعت في غرام باريس فاختطفها إلى مدينة طروادة، مما أجج أتون الحرب بين اليونانيين والطرواديين. استمرت الحرب عشر سنين تخللها الحصار والكر والفر، وفي الأخير نجحت الخدعة، حيث نصب اليونانيون فخًا محكمًا عندما صنعوا حصانا مجوّفا اختبأ فيه جنودهم فدخلوا به إلى طروادة وقضيَّ الأمر باقتحامهم للمدينة وإحراقها وقتل نسائها ورجالها، فسقطت طروادة سقوطا عظيما، وهكذا انتصر اليونانيون بواسطة الدهاء والمُكر.

وفي صفحات من تاريخنا العربي ميراث ثقيل من التصورات غير الدقيقة. أتذكر أشهر حرب عرفها العرب في عصر الجاهلية الأولى، هي حرب البسوس التي يقف وراء اندلاعها ناقة اسمها سراب تعود ملكيتها لامرأة شمطاء تدعى البسوس، فاستمرت الحرب بين أبناء العم من قبيلتي بكر وتغلب أربعين عامًا.

للمؤرخين آراء أخرى في هذه الأحداث. فهم لا يرونها مجرد قصص نساء أشعلن الحروب، بل منعطفات كبرى غيّرت مصائر الدول والشعوب. لكن نهلات، ببساطتها، كانت ستضحك من كل هذا التنظير. فأغلب الآراء كما قرأتها لا توجه اتهاما صريحا أو مباشرًا إلى عدّ المرأة السبب بجعلها تقف وراء اشتعال الحروب، لكنها المطامع والاستبداد بالسلطة، ففي حرب طروادة يرى المؤرخون والأسطوريون أن جمال هيلين كان المحرك الظاهري لأعظم صراع في العصور القديمة، لكنه في العمق كان صراعا على النفوذ والتجارة بين اليونان ومدن آسيا الصغرى، بينما يذهبون إلى أن مطامع كليب بن ربيعة سيد قبيلة تغلب وسيطرته المُطلقة على موارد الماء والمراعي وحمى الجرو، مما أدى إلى احتقان قبيلة بكر التي كانت تعيش تحت نفوذه، وقد قيل في جبروته المثل السائر: «أعزُّ من كُليب وائل».

في هذا السياق، كتب الشاعر والمسرحي الراحل ممدوح عدوان ملحمة تاريخية مهمة في مسلسل الزير سالم وأخرجه المخرج الراحل حاتم علي، ومن المقاطع الحوارية التي كتبها ممدوح ما وصفه لحال الزير سالم وتحوّله من زير نساء إلى منتقم لا يرحم، حيث يقول الزير في إحدى اللحظات الفارقة: «لقد اعتزلتُ الخمر والنساء، ليس تقوىً، ولكن دماء كليب غسلت كل شيء، ولم تترك لي إلا طعم الموت في فمي».

هكذا تنتشر الحكايات التي تروي حضور المرأة في المخيال الشعبي والثقافي، ومنشّب نهلات يدخل من هذا الباب. بينما كانت تُهم التاريخ تُلقى على النساء، كانت النساء في البيوت يصنعن الحياة. عندما سألتها: ما سرّ هذه النكهة في المنشّب؟ سكتت قليلًا ثم قالت: تعلمته من عند أمهاتي. سألتها: كيف علمنّك ذلك؟ إنّ له نكهة خاصة ليست المطاعم تعرفها، ولونه يختلف جذريًا عما جربته وشاهدته. سألتني باستغراب: «ليش، كيف يطبخونه؟». قلت: أبيضَ ناصعًا! ضحكت وأدارت رأسها وعلّقت بجبالية لا تستخدمها كثيرًا: «تكيد بوكم حلت، أي تفاجأت» نحنُ من خلقنا ربنا ما عرفنا عن شيء منشب أبيض». حسنًا... ما سر المنشّب؟

قالت: من بين ما تعلمته في «البيت الجديدة- هكذا ينطقونها-» من أمهاتي رحمهن الله وورثته منهن أن المنشّب يُطبخ هكذا. وهنّ تعلمنه أيضا بتلك الطريقة. لم نكن نعرف هذه الطبخة، وليس لها جذور عندنا، عندما تدخل المرأة إلى المطبخ وتريد أن تتعلم أصول الطبخ فسيكون لها ذلك، في بيت أحاط به الحب من جميع أطرافه.

حسنًا... يا نهلات، تصوري هناك حكاية تروى عن المنشّب تعرف بأكلة الضرة العمانية. ما رأيك فيها؟

قالت وهي تشوّح بكف يدها اليمني: «مع نفوسهم». غادرنا المائدة ونحن مستمتعون بالمنشّب الذي طبخته نهلات بنفسها، بمساعدة حفيدتها الصغيرة آية. وإلى جانبه كان صحن السمك المقلي ببهارات أختي نايفة، وصحن «الشتني» الحار اللذيذ، كأنه شاهد آخر على ذاكرة المطبخ القديم. منشّب نهلات لم يكن من قبيل الترف، لكنه يتضمن أسطورته الخاصّة، حول نساء حرّكن التاريخ، ويظهر في الخلف أن الأم موجودة في التفاصيل أيضا.

■ **آمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

صناعة العالم العربي الحديث

أمل السعيدي

هنالك روايتان مهيمنتان على التصورات عن الشرق الأوسط، الأولى: تصور المنطقة كيانا مسكونا بالطائفية الأزلية، والعداوات الدينية الموروثة، وتاريخا متواصلا من الاقتتال الطائفي، وتؤصل الطائفية في الجينات الحضارية للمنطقة، وتجعلها قدرا محتوما لا فرار منه.

والثانية: تضخم الصور المثالية للتعايش، وتحولها إلى نوستالجيا ذهبية خالية من التوترات والصراعات، وتقدم التعايش بوصفه انسجاما مثاليا.

وبهاتين الروايتين يتم إسكات أسئلة السلطة والتمييز والتراتبية المحفورة داخل المنطقة.

يستغل أسامة مقدسي كتابه «عصر التعايش الإطار المسكوني وصناعة العالم العربي الحديث» الصادر ٢٠١٩، والمترجم للعربية عبر مركز دراسات الوحدة العربية ٢٠٢٣، للطعن في أصالتيهما معا، ويقترح مكانهما إطارًا تحليليًا جديدًا يسميه «الإطار المسكوني» (The Ecumenical Frame) لفهم تاريخ التعايش بين مكونات المشرق العربي المتعددة دينيا وعرقيا، وتأريخ المفهومين معا «الطائفية» و«التعايش» بوصفهما ظاهرتين حديثتين نشأتا في سياق تحولات اجتماعية وتاريخية هائلة شهدتها الإمبراطورية العثمانية وما تلاها.

يُعدّ هذا الكتاب امتدادًا طبيعيًا لمسيرة مقدسي الفكرية التي بدأت بكتابه «ثقافة الطائفية» (The Culture of Sectarianism) والذي انطلق فيه من نقد للمنظور الاستشراقي للطائفية بوصفها نتاجا لكراهيات قديمة متجذرة في النفوس أولًا و ثانيًا فهو المنظور القومي الذي يراها مؤامرة أو فشلا في مسيرة التحديث.

يتجاوز هذا الكتاب الكتاب الأول فبدلا من الاقتصار على التشريح الموضعي للطائفية اللبنانية مثلًا، يحاول هذا العمل صياغة تأطير نظري تاريخي شامل حول طبيعة العلاقة بين التنوع الديني وفعل التعايش في العالم العربي الحديث (العراق والشام ومصر) خصوصًا على مدار قرن كامل تقريبا يمتد من ١٨٦٠ إلى ١٩٤٨.

يعلن مقدسي في مقدمته أنه يعارض نمطا معرفيا كاملا يعامل الشرق الأوسط والعالم العربي بالتحديد باعتباره مكانا مبتلى بداء الطائفية ويؤكد بوضوح: «يوجد بون شاسع بين التناول الاستشراقي للشرق الأوسط -أي تصوره مكانا غريبا شاذا وخطيرا- والتناول التاريخي له - أي وضعه ضمن سياق، وفي حوار مع تجارب مماثلة في أماكن أخرى من العالم». يحدد مقدسي نطاقه الجغرافي ببلاد المشرق العربي أي المنطقة التي تضم اليوم العراق ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن ومصر، ويرى أن هذه المنطقة بالذات تختلف عن سائر أجزاء الإمبراطورية العثمانية لسبب جوهري: بينما مضت تركيا وأجزاء البلقان نحو تجانس عرقي قائم على التطهير والإبادة، بقي المشرق العربي فضاء لتجربة استثنائية في التاريخ الحديث تحاول صياغة وعي وطني يعترف بالتنوع الديني، ويتخذه أساسا للبناء السياسي لا عائقا أمامه.

مقدسي واعٍ أن الخليج مثلًا لم يُدرس في هذي الحالة، مما يجعل دراسته هذه فرصة لدراسات حديثة حول هذا الموضوع.

يرتكز الكتاب على مفهوم «الإطار المسكوني» يستعير مقدسي المصطلح من الإغريقية والإرث اللاهوتي المسيحي؛ إذ تعني الكلمة oikoumene «كل الأرض المسكونة» وتستخدم في السياق الكنسي للدلالة على التعاون بين الطوائف المسيحية المختلفة سعيا نحو وحدة الكنيسة الجامعة. لكن مقدسي يعيد توظيفه ليدل على شيء مختلف: الفهم المشترك للمجتمع السياسي المثالي حيث يحول فيه التمايز الديني الصريح من علامة على ثقافة وتراتبية إمبراطورية إلى كونها جزءاً أساسيًا من النسيج الثقافي الوطني للأمة.

ويوضح مقدسي أن استخدامه لمصطلح الإطار المسكوني يتضمن ثلاثة أبعاد متداخلة لا يمكن فصلها، أولها: منظومة فكرية سعت إلى التوفيق بين مبدأ المساواة السياسية العلمانية الوليد وبين واقع النظام الإمبراطوري العثماني الذي كان يرسخ تاريخيا تفوق المسلم على غير المسلم، لكنه كان يحاول آنئذ دمج غير المسلمين بوصفهم مواطنين. وثانيها: نظام حكم احتفظ ببقايا السيادة الإسلامية في الوقت الذي أعلن فيه مساواة المواطنين بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية. وثالثها: نظام سياسي وقانوني جديد يكرس العلمانية الدستورية للمواطنين في الفضاء العام، بينما يبقي على قوانين الأحوال الشخصية الدينية -التي تحكم الزواج والطلاق والإرث- المنفصلة لكل طائفة مما يقوّض عمليا المساواة التي يعلنها.

■ **أمل السعيدي** كاتبة وقاصة عمانية

حكايةُ الذات

محمد زرّوق

كنتُ دومًا على يقين أنّ الدخول في قصّ حكاية ما -وإن أوْغَل حاكيها في التجنيح في عوالم مفارقة وخارقة- يحمل في أثنائه آثارًا من ذات القاصّ وبعضًا من روحه ومن حياته ومن رؤاه، ولهذا السبب لا أرى قصّة معزولةً عن مُنشئها، مبتورة عن صاحبها، قاتلةً لمؤلّفها.

غير أنّ انصراف الرواية عموما في المدّة الأخيرة إلى كتابة الذات بؤرةً وموضوعًا، وحصْر موضوع الحكاية بشكل مباشر أو غير مباشر في تقصيص الذات أمر جدير بالملاحظة، طارحا أسئلة عديدة، لعلّ أهمّها: هل جفّت منابع التخييل وتراجع فعل الأساطير لتتحوّل الذات إلى محور الحكاية؟ نماذج متعدّدة من الروايات العربيّة والعالميّة التي تحظى بمقروئيّة عالية وتحصل على النصيب الأوفى من الجوائز تتمحور حكايتها حول الذات، وتدخل في ما يُصطَلح على نعته بأدب الذات، وإن كنتُ لا أفضّل هذا النعت، فكلّ أدب هو بالضرورة أدب ذاتيّ وإن تخيّر مواضيع غيريّة أو أطلق الخيال مجنّحًا. ولكن ليست هذه الذاتية الغالبة المغلّبَة، الدقيقة المفصّلة التي تروي اليوميّ والتي تنصرف إلى دقائق الحياة. إنّ جفاف التخييل وانحسار صناعة عوالم الرواية تُجاه استعادة المألوف والاقتصار على حكاية الحياة أمرٌ مفزعٌ ودافع إلى النظر في علل هذا التوجّه السرديّ الذي أنذر بموت الرواية في قالبها التخييلي الذي فيه تقدّ عوالم وتبتكرها وبشّر بولادة السيرة الذاتية جنسًا كتابيًا حكائيًا قوامه التخييل الذاتي، يحلّ محلّ التخييل الروائي. لقد لاحظتُ ذلك في عوالم رواية أغالب مجرى النهر الفائزة بجائزة الرواية العربيّة (البوكر العربية) مؤخّرًا للكاتب سعيد الخطيبي، الذي أجرى رؤيته وعوالم قسم من مقالاته الصحفيّة في تقدير إرث الثورة الجزائرية وفي الظواهر الاجتماعية الحالّة في الجزائر، وفي عدد من الموضوعات التي اهتمّ بها الصحفيّ ونقلها إلى شخصيّاته وأحداث روايته. لقد بدا الواقع الذاتيّ ذهنًا وفضاءً ومرجعيّة تاريخيّة تجميعيّة مقلقا في الرواية، يُمكن أن يؤدّي إلى صناعة جنس من القُرّاء يُعجَب بـ«السلفي الروائي»، ويندفع إلى تأسيس ذائقة تستند إلى «نظام التفاهة».

أخشى أن تكون هنالك رؤية كونيّة لترذيل الذائقة القرائيّة الروائيّة، ولصناعة أرضيّة قائمة على تعطيل التخييل وبعث التسجيل، أي أخشى أن تنتقل مظاهر العوالم الافتراضيّة في أنماط التواصل الحديثة، حيث يسجّل الفاعلون الاجتماعيّون كلّ دقائق حياتهم من مأكل ومشرب وحركة وبسمة وخدعة وجولة وحيرة ويضعونها في متناول الجميع إلى السرد الروائيّ، ويُصبح القارئ مُتابعا لأثر ذات تتأسّس من فراغ. كان هذا موقفي يوم فازتْ آني أرنو بجائزة نوبل للأدب، واعتبرت أنّ أثرها القصصي ضعيف وقاتل للخيال والتخييل، وأنّ ما تكتبه لا يشفّ عن قدرة أو قوّة أو استطاعة بقدر ما يشفّ عن جرأة في فضح الذات، والجرأة في فضح الذات لم تكن يوما مقياسا للروائيّة أو الأدبيّة.

ولعلّ أبين مثال عالمي على هذا التوجّه المنغمس في حكاية الذات مشروعًا سرديًا، الضارب عن التعهّد بدور خالق العوالم، هو الموسوعة السردية الذاتية للكاتب النرويجي كارل أوفه كناوسغارد، الذي اختار لموسوعته عنوان كتاب هتلر «كفاحي»، وهو يدخل في حكاية العاديّ واليومي والتفصيليّ الذاتيّ، العلاقة بالأب هي محور للرواية يُمكن أن تكون كشفيّة ذاتيّة ويُمكن أن تتغلّف بحكايا مختلفة وبأقنعة متعدّدة، والأدب قناع، إن سقط سقطت الأدبيّة، هنالك فارق شاسع بين الروائيّة التسجيليّة والروائيّة التخييليّة؛ الروائيّة التسجيليّة لا تصنع أدبًا بل يُمكن في أحسن الحالات أن توفّر نصوصًا لمتعة الاطّلاع، لفضول التعرّف على حكايا الآخرين، لرغبة الإنسان في التلصّص على الحيوات، في حين أن الروائيّة التخييليّة هي نتاج ذات لها قدرة صناعة الشخصيّات، وابتكار الأحْداث وتأثيث عالم ممكن من عدم، أو من مرجع.

لقدْ شاعت رواية الاعتراف والرواية الشاهدة، وبسبب من موانع في العقل العربي اجتهد الرّوائيّون في بذر مظاهر الذات وحكايات المعاينة والموروث الاعتقادي السياسي والمجتمعي على شخصيّات رواياتهم التي بانت باهتة الوجود الخطابيّ، غير مقنعة ولا مؤثّرة. أعتقد أنّ الرواية العربيّة اليوم في خطر، فلا هي قادرةٌ أن تتحوّل -كما هو شأن الرواية الغربيّة- إلى رواية الذات بشكل صرف، ولا هي -في جانب كبير منها- قادرةً أن تصنع عوالم جديدة تأسر القارئ، ولذلك فهي تتراوح بين الكشف والتقنّع، بين السفور والاحتجاب، بين الذات والغير، بين التسجيل والتخييل، وهي في حاجة إلى مراجعة جذرية، إلى وقفة تأمّل في موروثنا الروائيّ، وفي منجزنا الحاليّ. تحتاج الرواية العربيّة إلى دراسات معمّقة على صلة بالفنيّ من جهة، وبالاجتماعي والنفسي والاعتقادي من جهات. لقد أبدت الجوائز العربيّة من خلال ما تُخرجه من فائزين ضعفا مفزعا في عدد من المناسبات، فلمَ لا تعقد هذه الجوائز حلقات نقدية حقيقية لدراسة واقع الرواية العربيّة؟

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي

نصوص تُغذّي الخيال وتبني وعيا يمتد عبر الأجيال

تكامل النص والصورة يصنع كتاب الطفل ويمنحه أثرا باقيا في الذاكرة

العُمانية: يعد أدب الطفل من الأجناس الأدبية المهمة التي تؤدي دورا في تنشئة الأجيال وتربيتها، وتطوير مهاراتها وتثقيفها، بما يُنمي قدرات الطفل الفكرية واللغوية، ويوقظ خياله ووعيه بما حوله؛ إذ لم يعد هذا الأدب مقتصرا على الحكايات البسيطة، بل أصبح مشروعا معرفيا وجماليا متكاملا يجمع بين الكلمة والصورة، ويلبي احتياجات الطفل الترفيهية والتعليمية في آن واحد. ويؤكد عدد من المختصين في كتابات أدب الطفل، أن نجاح كتاب الطفل لا يقاس بكمّ المعلومات التي يقدمها، بل بقدرته على إثارة التساؤل وتنمية التفكير وإيجاد تجربة قرائية متكاملة تترسخ في ذاكرة الطفل وتلازمه في مراحله العمرية المختلفة.

أميرة البلوشي:
كتاب الطفل يُبنى على التفاصيل الصغيرة التي تغوص في وجدان الطفل

مريم القمشوعي:
الرسوم تروي القصة وتفتح للطفل بابا بصريا لفهم العالم

عامر العيسري:
ما يتلقاه الطفل ثقافيا في بداياته ينعكس على وعيه في المستقبل

أحمد الراشدي:
فهم المرحلة العمرية مفتاح اختيار موضوع يجذب الطفل ويشبهه

وقالت الدكتورة أميرة بنت علي البلوشي، كاتبة في أدب الطفل: إن كتاب الطفل لا يصبح كنزا معرفيا لمجرد أنه يحمل معلومة، بل لأنه يُصنع بروح واعية، وبحب حقيقي للتفاصيل الصغيرة التي قد لا ينتبه لها الكثيرون، لكنها تصنع الأثر الأكبر في وجدان الطفل. موضحة أن الكتاب المصمم بعناية نصا ورسما وإخراجا، لا يقدم محتوى عابرا يُستهلك ثم يُنسى، بل يُوجِد علاقة حميمة بين الطفل والكلمة، وبين الطفل والصورة، وبين الطفل والعالم من حوله، وهنا يكمن سره الحقيقي: أنه لا يزاحم طوفان المعلومات بالكم، بل يتفوق عليه بالعمق، وبقدرته على البقاء في الذاكرة والوجدان.

وذكرت أن أنطوان دو سانت إكزوبيري لخص هذه الفكرة حين قال: «إنما نرى جيدا بالقلب، فالعين لا تُبصر جوهر الأشياء»؛ فكتاب الطفل الحقيقي لا يخاطب العين وحدها، بل القلب والعقل معا، ولهذا يبقى الكتاب الجميل شهادة حية على أن الإبداع الذي يبدأ من أدق التفاصيل هو وحده القادر على أن يُورَث من جيل إلى جيل».

وأشارت إلى أن نصوص أدب الطفل حين تُكتب بصدق ووعي تستطيع أن تغرس في الطفل بذور التفكير المستدام القائم على الفضول والتأمل وطرح الأسئلة والبحث عن المعنى؛ فالطفل لا يحتاج دائما إلى إجابات جاهزة بقدر حاجته إلى نص يفتح له نافذة للتفكير، ويمنحه فرصة لأن يرى العالم بعين متسائلة ومندهشة.

وأضافت: إن السؤال هو بداية كل معرفة حقيقية، وهو ما ينبغي أن يزرعه أدب الطفل في وجدان الصغار بما يجعله أداة لبناء عقل لا يكتفي بالاستهلاك السريع للمعلومة، بل يتعلم كيف يتأملها ويختبرها ويعيد اكتشافها بطريقته الخاصة. لافتة إلى أن جوهر الاستدامة المعرفية الحقيقي يتمثل في: أن نربي طفلا لا يحفظ العالم فقط، بل يفكر فيه.

وتابعت: إن الكتابة للطفل من أصعب أنواع الكتابة؛ لأنها تحتاج إلى لغة واضحة ومشبعة بالمعنى وتحترم ذكاءه وتلامس خياله، وإلى فكرة عميقة تصل بسلاسة وصدق. مؤكدة أن الكاتب الناجح في هذا المجال لا يكتب من موقع الوعظ، بل من مساحة قريبة من الطفل، يفهم دهشته ويخاطب فضوله، ويقدم له الفكرة بلغة خفيفة وأثر عميق، فالكتابة للطفل ليست اختزالا للفكرة، بل تكثيفا لها في صورة أكثر صفاء ودفئا.

هندسة وجدانية

وأوضحت الدكتورة عزاء بنت هلال الشيباني، كاتبة في أدب الطفل: «إن الكتابة في أدب الطفل هي هندسة وجدانية يقوم فيها الكاتب بهندسة النص لضمان تحقيق توازن بين الهوية الثقافية وبين الدهشة الفنية التي تتيح للطفل أن يسرح بخياله ويوسع آفاقه، وتعد هذه الموازنة من أبرز التحديات في مجال الكتابة، فالهوية الثقافية ليست مجرد دروس تاريخية جامدة تسرد، بل معاني يكتسبها الطفل وهو منغمس في قراءته للنص، ويعتمد تحقيق ذلك على استحضار الكاتب للموروث الثقافي بقالب يستطيع من خلاله الطفل أن يشعر بمورثه كجزء من واقع يشعره بالانتماء إلى هذا الموروث ويعمق ارتباطه بهويته ويحفزه على إعادة اكتشافها برؤية معاصر».

وبينت أن البصمة هي العنصر المكمل للهندسة الوجدانية التي تقدم العمل بطريقة تمنحه قدرا من الدهشة البصرية عبر تصميم جمالي للرسوم والألوان والتنسيق البصري بأسلوب مبتكر وغير تقليدي وينسجم مع مضمون النص الثقافي، كما يتعمق أثر هذه البصمة بإضافة أبعاد رمزية تُمكن الطفل من تنمية ذكائه البصري؛ فتقرأ عيناه ما لم تكتبه الكلمات، وتثير لديه ملكة التفكير والتأويل الذي تذهب بخياله إلى تساؤلات لا نهائية تتشعب في عوالم الدهشة، وتوقظ لديه فضول المعنى الكامن وراء النص.

وأكدت على ضرورة أن يحرص الكاتب في كتاباته لأدب الطفل على أن يكون النص عابرا للأجيال؛ فما يقرأه طفل اليوم يكون مناسبا أن يقرأه طفل آخر بعد ٢٠ عاما، ولا يتأتى ذلك إلا بامتلاك النص مجموعة من الخصائص تجعل منه نصا خالدا، ومن بينها الانطلاق من قيم إنسانية مشتركة بين الأجيال مثل: الحب والخوف والصداقة والفقد وغيرها.

وأشارت إلى أن احتواء النص على عنصر المفاجأة في السرد، والخيال غير المتوقع والصور البصرية التي تبقى عالقة في ذهن الطفل مثل الغابة والرحلة والصندوق والقفل، قد تسهم في ترسيخ التجربة القرائية في ذاكرته وتدفعه إلى العودة إليه واكتشاف معان جديدة في كل قراءة، كما أن لغة النص لها دور كبير في جعل الكتاب خالدا إذ تكون بإيقاع لغوي جميل وصور بلاغية خفيفة وعبارات قابلة للتذكر لتصبح اللغة جزءا من ذاكرة الطفل، مؤكدة أن قابلية النص للتأويل يفسح المجال للأجيال بأن تفسره بما يتناسب مع واقعهم، فيعيد كل جيل قراءته وفق منظومته القيمية وخبراته الحياتية، مما يمنحه طابعا متجددا وقادرا على الاستمرار، ويجعل معانيه مفتوحة على احتمالات متعددة لا تنغلق عند دلالة واحدة، بل تتسع لتواكب تحولات الزمان والمكان.

لغة الصورة

من جانبها، قالت مريم بنت علي القمشوعي رسامة وناشرة كتب أطفال: إن الرسوم هي أساس كتاب الطفل؛ فهي تروي تفاصيل القصة وتواكب أحداث الحكاية، لذلك نجد اهتماما كبيرا من الناشرين بالرسوم وتوظيفها بما يخدم النص القصصي المصاحب للقصة، كما تسهم الصورة في قصص الأطفال في تعزيز الحس البصري للطفل وتوسيع خياله ومداركه.

وأوضحت أن الرسومات في كتب الأطفال قادرة على حمل رسالة متكاملة بشرط أن يدرك الرسام والناشر أن الطفل «قارئ بصري» ذكي يقرأ الخطوط والمساحات كما يقرأ الكلمات تماما. لافتة إلى أن الرسومات الناجحة هي التي تحترم عقل الطفل وتتكامل مع النص الموجود في الكتاب.

وعن العناصر البصرية التي يجب أن تحضر لتشكل وجدان الطفل وتُنمي خياله، ترى أن الرسومات التي تبهر الطفل هي التي تختلف تماما عن الرسومات ذات الألوان المشعة التي يشاهدها بشكل مستمر في التطبيقات الإلكترونية؛ لذلك يستخدم الرسامون تقنيات يدوية مثل: الألوان المائية والكولاج والفحم والتحبير، وكذلك في البرامج الرقمية. موضحة أن تلك الرسوم تحمل مجموعة من العناصر مثل المنظور غير التقليدي والرمزية والغموض المحفز والتفاصيل التي تحمل مشاعر إنسانية من حيث الألوان والخطوط التعبيرية، بما يلمس وجدان الطفل ويظل عالقا في ذاكرته حتى بعد أن يكبر.

وبينت أنه مع انتشار الشاشات والذكاء الاصطناعي تعد صناعة كتاب الطفل اليوم تحديا حقيقيا ومغامرة فنية في آن واحد؛ لأن الطفل المعاصر يمتلك ذائقة بصرية معقدة، لذلك يجب ابتكار لغة بصرية ونفسية تتفوق في دهشتها على بريق الأجهزة، وتعيد بناء علاقة ملموسة وحسية بين الطفل والورقة في زمن الافتراض.

تنشئة مبكرة

وأوضح الدكتور عامر بن محمد العيسري أستاذ مساعد في التربية المبكرة بكلية التربية بجامعة السُلطان قابوس والمتخصص في أدب الطفل، عن مدى قدرة كتاب الطفل على تقديم منتج ثقافي مستدام يعكس اهتمام المجتمع بصناعة وعي أطفاله حيث قال: إن عملية التثقيف للإنسان لا تتوقف عند سن معين، إلا أن أولى خطوات بناء الإنسان ثقافيا تبدأ من مرحلة الطفولة، فما يناله الطفل من اهتمام تثقيفي مبكر سيكون له أثره الإيجابي على مستقبل حياته، وأن الطفل اجتماعي بطبعه يتأثر بمن حوله وبناء مخزونه المعرفي والثقافي يمكن تشييده بعدة وسائل تثقيف متنوعة ومتوائمة مع تطور المعارف وثورة الاتصالات وإتاحة المعلومات بسهولة؛ لهذا فالمسؤوليات كبيرة على عاتق المؤسسات للاهتمام بتقديم ثقافة ملائمة للأطفال تحافظ على هويته الثقافية، فكلما تناسقت الجهود وانسجمت في قيمها وأساليبها تصبح التنشئة الثقافية للطفل منبعا لتدفق الطاقات الإبداعية والازدهار بحياته وحياة مجتمعه.

وأشار إلى أن كتاب الطفل أولى بواكير التنشئة التي يمتزج فيها الخيال والإبداع باللغة؛ حيث تُقدم المعرفة للطفل بأسلوب بسيط وجذاب، ومن خلال القصص وما تحتويه من صور ورسومات معبرة يبدأ الطفل في اكتشاف العالم من حوله، وبناء مفرداته الأولى لتقوده في خطوات منتظمة إلى التعبير عن أفكاره وبناء علاقة صديقة مع القراءة تصاحبه طوال مراحله العمرية، فتنمو أفكاره واتجاهاته ومعارفه شيئا فشيئا حتى ينعكس ذلك على منجزاته وفاعليته في بلده ومحيطه.

ولفت إلى أن دور الثقافة المقدمة للأطفال تتضح في المساهمة الفاعلة للمحتوى الثقافي بقوالبه الأدبية والقصصية والشعرية، وتهيئة للطفل بيئة خصبة من النمو العقلي والإدراكي، مما تؤمن له محيطا يستطيع التفاعل معه والاندماج فيه؛ لهذا ينبغي على كُتاب الطفل ألا يغفلوا عن خاصية التنويع في مضامين ثقافة الطفل وتعدد أشكالها والتي من بينها: المعارف والفنون والآداب والمهارات والقيم السلوكية والدينية التي يمكن أن يفهمها الطفل وتمثل صميم احتياجاته لتكوين شخصيته وليتمكن بواسطتها من توجيه سلوكه ليكون فردا فاعلا في مجتمعه، فالطفل الواعي هو مصدرُ تفاؤل وأمل حينما يكبر، يقوى عقله ويشتد عوده فيصبح يد بناء وتشييد لنفسه ولأسرته ووطنه.

وأكد على ضرورة أن تسهم كتب الأطفال في صناعة ثقافة الطفل وتعزز قدرته على فهم البيئة والمجتمع المحيط به، خصوصا عندما نتحدث عن الصغار والناشئة فلا بد أن تكون كتبهم مناسبة لعمرهم وغذاء لعقولهم وأرواحهم، ولا يكون ذلك المزج إلا من يعرف مكنوناتها والمطلع بشغف على عالم الطفولة وسماته ومتطلباته، فيقدم للأطفال ما ينمي ذائقتهم الجمالية من قصص وحكايات وما يشنف مسامعهم من أناشيد ذات ألفاظ ومعان وألحان منتقاة، فكأنه بالكلمات يرسم العالم الذي يحلم به كل طفل، ولا ينسى أن يفسح المجال لبروز المواهب والإبداعات واكتشافها لدى الأطفال من خلال ما يبدعه من تعابير شائقة وعبارات تشحذ أذهانهم تتسم بسمات السهل الممتنع في بساطة ألفاظها ووضوحها من جهة وفي قوتها وجدتها وجديتها من جهة ثانية.

اختيار واعٍ

وحول أبرز المعايير في اختيار موضوعات قصصية تلامس شغف الطفل وتستجيب لميوله، قال أحمد بن ناصر الراشدي الكاتب والحكّاء المختص في أدب الطفل: قد تختلف طريقة اختيار الموضوعات والأفكار الموجهة للأطفال من كاتب إلى آخر، تبعا لخبرته في فهم الطفل واحتياجاته، ومدى قربه من عوالمه واهتماماته، ومن أهم تلك المعايير أن يكون الكاتب على دراية بالمستوى العمري للطفل ومراحل نموه المختلفة، والتي تتوزع إلى الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة، وعليه أن يسأل نفسه هل سيكتب للطفل من عمر سنة إلى ٣ سنوات؟ أو سيكتب للطفل من عمر أربع سنوات إلى ست سنوات؟ أو من سبع إلى تسع سنوات؟ أو من عمر ١٠ فما فوق؟ فلكل مرحلة من هذه المراحل خصائصها العقلية واللغوية والنفسية التي ينبغي مراعاتها عند الكتابة.

وأوضح أن الطفل في عمر سنة إلى ثلاث سنوات له خصائصه العقلية واللغوية من حيث عدد الكلمات التي يستطيع أن نطقها أو استيعابها، وكذلك في نوعية الموضوعات التي يحتاج التعرف عليها مثل أسماء الحيوانات والنباتات، وفي المقابل يميل الأطفال أكبر سنا خصوصا من عمر ١١ فما فوق إلى موضوعات الخيال والمغامرة والغموض، مشيرا إلى أن إلمام الكاتب بهذه المعايير يسهل عليه اختيار موضوعات قصصية تناسب الطفل وتشجعه على شرائها عند زيارته المكتبة أو حين يصحبه والداه إلى معرض الكتاب.

وبين أن الكاتب الحكيم يدرك أن النص والموضوع ليسا كل شيء، وإنما تأتي مرحلة العناصر البصرية أو الرسوم بمعناها لتكمل عملية إيصال الفكرة وتقريبها للطفل بأسلوب مشوق، فأحيانا تكون الفكرة جميلة ولكن ضعف خبرة الرسام بعوالم الطفل في تلك المرحلة قد يؤثر على جاذبية العمل فلا يحظى بقبول لدى الطفل أو أسرته.

مؤكدا على أهمية وعي الكاتب بالمستوى القرائي لكل مرحلة عمرية من حيث اللغة والأسلوب المناسبين؛ فقد يطرح الكاتب موضوع يريده لفئة في السابعة من عمره، بينما تأتي لغته وأسلوبه أقرب إلى فئة المراهقين من عمر ١١ سنة فما فوق؛ مما يضعف من تفاعل الطفل مع النص.

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب على جبال الحجر خلال فترة الظهيرة، وفرص تصاعد الغبار بفعل الرياح النشطة على معظم المحافظات.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية غربية إلى غربية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه ليلًا، فيما تهب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر العرب، وتهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانًا.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب والسواحل الغربية من محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
32	37	30	39	26	41	30	35	26	41

هيماء		البريمي		جبل شمس		جبل سمحان		الدقم	
29	41	25	39	26	22	28	33	30	42

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١١ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٠٢
Wednesday 29 April 2026 - Issue No15902

نجاح التحام مركبة شحن روسية بمحطة الفضاء الدولية

موسكو - «العُمانية»: أعلنت وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس» امس عن نجاح التحام مركبة الشحن «بروغريس إم إس-٣٤» بمحطة الفضاء الدولية لتستقر المركبة في وحدة «زفيزدا» بعد رحلة استغرقت يومين من الانطلاق من قاعدة «بايكونور» الفضائية.

وأفادت الوكالة بأن هذه المهمة تستهدف تأمين الاحتياجات اللوجستية والتقنية لرواد الفضاء لضمان بقائهم في المدار لفترات طويلة، حيث تسعى من خلال هذه الرحلة إلى رفع كفاءة المهام العلمية التي تدرس تأثير الجاذبية الصغرى على الأجهزة الحيوية، مما يمهد الطريق لمستقبل الرحلات المأهولة نحو أهداف أبعد.

وتحمل المركبة شحنة ضخمة تتجاوز ٢٥٠٠ كيلوجرام، تم تخصيص جزء كبير منها لتزويد خزانات المحطة بالوقود ومياه الشرب، إلى جانب غازات النيتروجين والأكسجين، إضافة إلى البدلة الفضائية المطورة «أورلان-إم كيه إس» رقم ٨ ومستلزمات طبية وتجهيزات تقنية لدعم الأبحاث المستمرة، مما يسهم بشكل مباشر في استدامة العمليات التشغيلية وضمان سلامة الطاقم خلال مهامهم الخارجي.

«ذاكرة وطن» يختتم محطته الرابعة في صور

صور - سعيد القلهاتي

اختتمت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية فعاليات المعرض الوثائقي المتنقل «ذاكرة وطن» في نسخته الرابعة، والذي أقيم بمدرسة لبابة بنت الحارث بولاية صور، بعد جولة معرفية امتدت عبر ولايات محافظة جنوب الشرقية مستعرضًا أكثر من ٢٠٠ وثيقة تاريخية ومحتوى رقمي تفاعلي يجسّد حضور التاريخ العُماني في سياقات تعليمية مباشرة.

وانطلقت أولى محطات المعرض من ولاية مصيرة قبل أن يواصل تنقله بين ولايات المحافظة وصولًا إلى محطته الختامية في صور يومي أمس واليوم، وسط تفاعل واسع من الطلبة والهيئات التعليمية.

المعرض شهد حضور الدكتور طالب بن سيف بن سالم الخضوري مدير عام البحث وتداول الوثائق بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وعبدالله بن علي الفوري، وشهد المعرض تقديم تجربة تعليمية تفاعلية عبر أساليب عرض حديثة، تناولت محاور متعددة من بينها العلاقات الدولية لسلطنة عمان، وتطور التعليم، والمراسلات التاريخية المرتبطة بمحافظة جنوب الشرقية، ويأتي تنظيم هذا المعرض ضمن جهود هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في نشر الثقافة الوثائقية، وتعزيز حضور الوثيقة في المجال التعليمي، عبر مبادرات ميدانية تربط الطلبة بالمصادر الأصلية وتمنحهم فرصة الاقتراب من التاريخ بصورة مباشرة.

■ راعي المناسبة والحضور أثناء اطلاعهم على الوثائق المعروضة

المدينة تكافل تحصد جائزة التميز في خدمة العملاء ضمن قمة وجوائز التأمين في عُمان ٢٠٢٦

مسقط، سلطنة عُمان – أبريل ٢٠٢٦

حصدت شركة المدينة للتأمين ش.م.ع.ع (المدينة تكافل) جائزة التميز في خدمة العملاء ضمن قمة وجوائز التأمين في عُمان ٢٠٢٦، في إنجاز يعكس التزام الشركة المستمر بتقديم خدمات عالية الجودة وتعزيز تجربة العملاء.

وجاء هذا التكريم خلال قمة وجوائز التأمين في عُمان ٢٠٢٦ في نسختها الافتتاحية، وجمعت نخبة من قيادات وخبراء قطاع التأمين تحت شعار "مستقبل التأمين في عُمان: المرونة والتنظيم وإعادة الابتكار"، لمناقشة أبرز التوجهات التي تسهم في تطوير القطاع.

ويأتي هذا التتويج ليؤكد على جهود المدينة تكافل في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، من خلال التركيز على تقديم تجربة متكاملة تتسم بالكفاءة والموثوقية وسرعة الاستجابة لاحتياجات العملاء.

وفي تعليقه على هذا الإنجاز، قال الفاضل أسامة البرواني، الرئيس التنفيذي:

"تُعد خدمة العملاء محورًا أساسيًا في أعمالنا، ويعكس هذا التكريم الجهود المستمرة التي تبذلها فرق العمل لدينا لتقديم خدمات تلبي تطلعات عملائنا وشركائنا."

ومن جانبه، قال الفاضل شكيب محمود، نائب الرئيس التنفيذي:

"تسلط هذه الجائزة الضوء على أهمية بناء علاقات متينة مع العملاء تقوم على الموثوقية والشفافية وسرعة الاستجابة، ونحن مستمرون في تطوير معايير الخدمة بما يتماشى مع تطلعات العملاء المتجددة."

كما أكد الفاضل أنيش فارجيز، رئيس العمليات، على أن "يلعب التميز التشغيلي دورًا محوريًا في تقديم تجربة سلسة للعملاء، وأن هذا التكريم يؤكد على التزامنا بالحفاظ على جودة الخدمات المقدمة عبر مختلف نقاط التواصل مع العملاء".

ويعكس هذا الإنجاز مكانة المدينة تكافل كشركة تأمين تضع العملاء في صميم أولوياتها، مع مواصلة العمل على تطوير قدراتها الخدمية بما يواكب تطورات السوق، ويسهم في دعم مسيرة قطاع التأمين في سلطنة عُمان.

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم البريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om

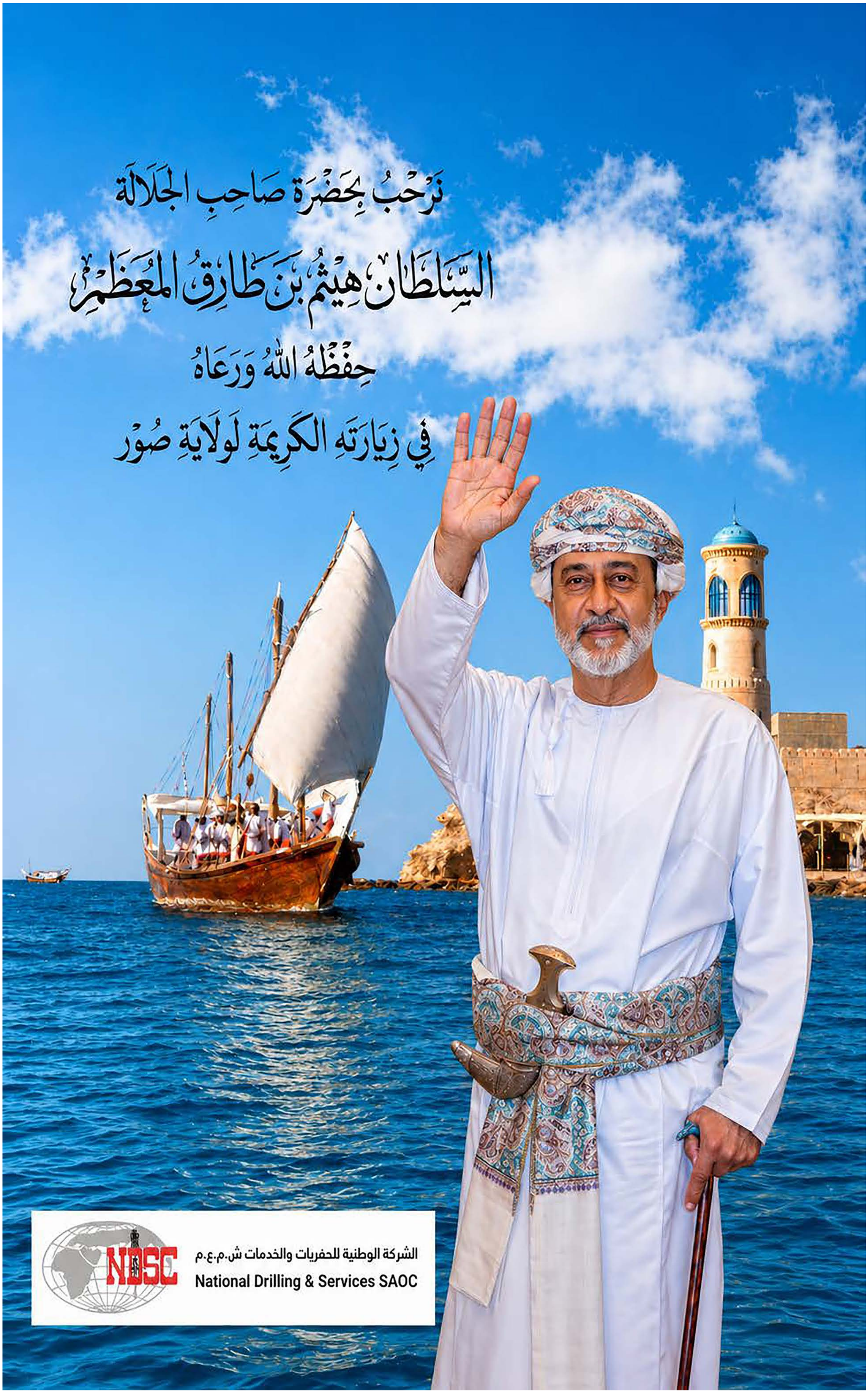
نَرْحَبُ بِحَضْرَةِ صَاحِبِ الجَلَالَةِ
السُّلْطَانِ هَيْثَمِ بْنِ طَارِقِ المُعَظَّمِ
حِفْظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ
فِي زِيَارَتِهِ الكَرِيمَةِ لِوِلَايَةِ صُوْر
NDSC
الشركة الوطنية للحفريات والخدمات ش.م.ع.م
National Drilling & Services SAOC

نرحبُ بكلِّ فخرٍ واعتزازٍ

بحضرةِ صاحبِ الجلالةِ السلطان

هيثم بن طارق المعظم

حفظهُ اللهُ ورعاه

في زيارتهِ الميمونةِ لولايةِ صور

Al SIRAJ HOLDINGS القابضة

أبناء المرحوم محمد بن راشد آل فنه العريمي